الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

طرائق تدريس قواعد اللّغة العربيةوأثرها في التّحصيل اللّغوي لدى المتعلم

السنة الأولى من التّعليم المتوسط

متوسطة إمام إلياس المصلى المدية_**أنموذجا**

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: تعليمية اللّغات

من إعداد الطالبتين:

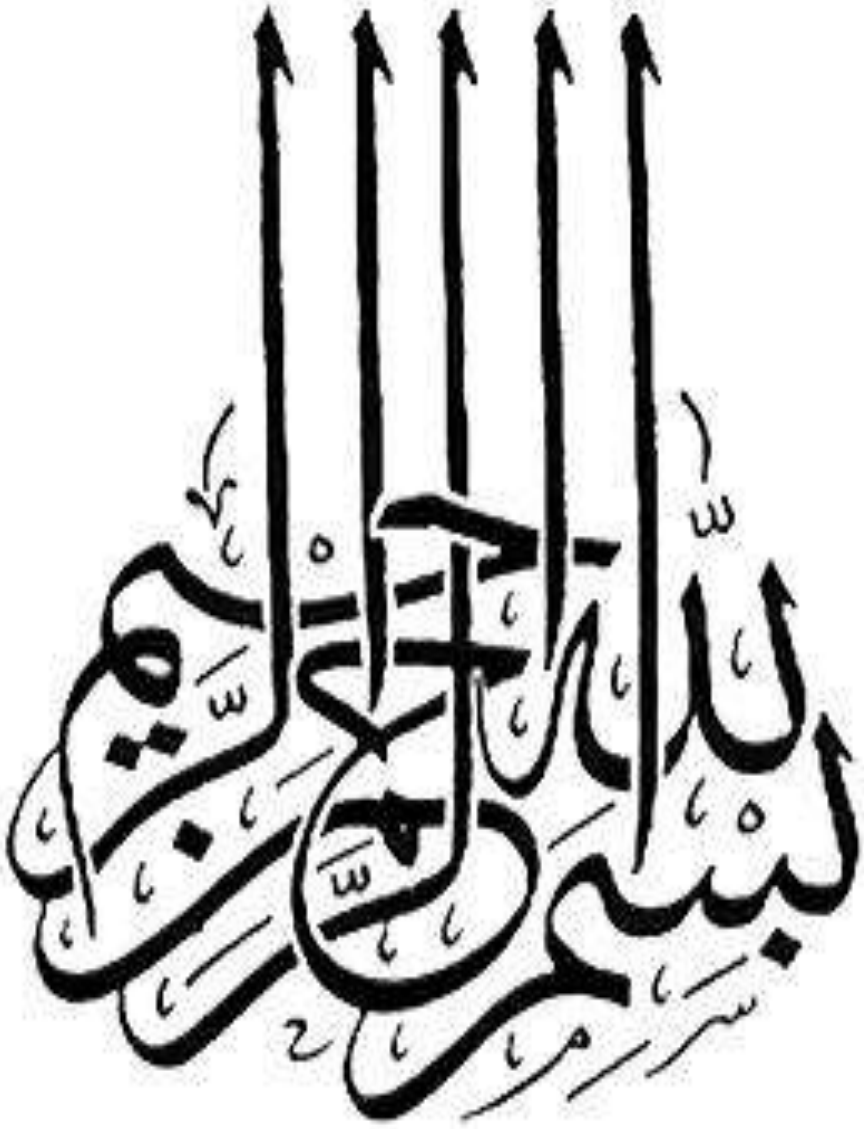
- منال سعودي
- منى السعدي

تحت إشراف الأستاذة:

د. عائشة جمعي

السنة الجامعية:

2023 -2022


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

إلى أستاذتنا العزيزة، التي أشرفت علينا طيلة عامنا هذا، والتي أنارت أفقنابأفكارها المبدعة والشيقة.

والتي أسهمت أيما إسهام في توجيهنا وإرشادنا دون كلل أو ملل، والتي اعتبرها قدوتي الحسنة التي أقتاد بها، وأتمنى يوما ما أن اكون مثلها أو في مقامها ودرجتها في ميدان التعليم.

د. عائشة جمعي

لا نملك لك إلا هذا الشّكر الذي لن يوفيك حقك في سبيل تعاملك الحسن معنا، بصدر رحب ، فجزاك المولى خير الجزاء ، ووفقك لعمل كل خير

إهـــداء

الحمد والشكر لله عز وجل الذي وفقني للإتمام أعوامي الدراسية التي كان مستهلها طريق صعب، ونهايتها دموع شوق وغصة تخترق الفؤاد ، لأيام ستمضي ولن تعد ، أنا بقدرة الله وعونه اتممت ثمرة تعبي التي تكبدت العناء لمضيها، و لإنجازها وها أنا التي حلمت وحققت ، وأردت وأنجزت، وبعد أن كاد عامي الذي سأتخرج فيه بإذن الله ينصرم، تراني أقف وقفة فرح تتغمدها دموع حزن بين سرور يجتاح القلب، وبين حزن يختبأ بين الرموش تمحوه الأنامل وبعد انقضاء مسافة ورحلة السبعة عشر سنة ، أهدي كلماتي هاته، المصحوبة بعبراتي إلى:

من أرى الدنيا بعينيها، إلى من تداري علي برموشها ، إلى من تتمنى أن تراني أستاذة ناجحة في المستقبل، مشجعتي ، إلى ملاكي الذي أدعو الله أن يحفظها لي ، أطال الله في عمرك حبيبتي "أمي" وأمدك بالعافية ، وجعل ما تتمنينه واقعا تراه مقلتيك

وإلى عمري، وأعظم رجل في حياتي "أبي" من أحمل اسمه بافتخار، وعلمني العطاء دون انتظار، حفظك الله لي حبيب فؤادي ، و يا من يراني كأميرته ويدللني طول النهار ، بلغك الله جنته بدون حساب و لا سابق عذاب ، أنت وأمي يا أعظم زوجين ، كتب لهما أن يكونوا والديا فلكما مني الحب والاحترام وكل وقار

إلى مصابيح بيتنا المشتعلة المضيئة ، لكل عتمة و ظلام " إخوتيوإخواني" الذين كانوا معي في كل لحظة وحين وكل نهار، وساندوني بأبهى كلمات التشجيع والتحفيز والاستمرار.

إلى كتكوتتي الصغيرة " ياسمين " التي اعتبرها كابنتي ، حتى وإن لم أولد بها ،

وإلى أخواتي الطيبات والمساندات "رانيةوأمينةوسارة " وإلى إخوانيّ "محمدإسلاموأيمن " وفقكما الله في حياتكما الدراسية وبلغكما مراتب النجاح والتفوق وأعلى الدرجات.

تقديراً و عرفاناً بالجميل، لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر:

إلى كل من عرفني وأحبني أسهم في مساعدتي ، ومدّإليّ دعمه ولو بكلمة طيبة

إلى صديقتي ."غزلان" ملاذي الآمن ، ورفقة عمري .

إلي من اعتز برفقتها، وصحبتها ملاكي الطيب "فريال"

إلى كل أساتذة وطلاب وطالبات جامعة يحي فارس

منـال

إهــداء

أشكر الله الذي خلقني ومن العدم أوجدني والحمد لله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم باعث الرسل صلوات وسلام عليهم، أحمده على جميع نعمه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه الصلاة والسلام على أفضل خلق الله عز وجل محمد حبيب الله تلوح في سمائنا دوما نحوم براقة لا يخفُ بريقها عنا لحظة واحدة نترقب إضاءتها بقلوب متلهفة ونسعد بلمعانها في سمائنا كل ساعة فاستحقت وبكل فخر أن يرفع اسمها عاليًا.

كلمة حب وتقدير، وتحية وفاء وإخلاص, تحية ملئها كل معاني حب تحية من القلب إلى القلب: والدي لا أستطيع أن أقول لك شكرا فهي لا تقال الافي نهاية الأحداث و أنا أرى نفسي دائما في البداية أنهل من خبرتك وعطائك الذي لا يزول، وأظل في كل لحظة أقضيها معك أنهل وأتعلم كثيرًا أدامك الله ورعاك لتكون منارة دائما في حياتي ...

والدتي : ربما لا تتاح الفرصة لي لأقول للك شكرا ... وربما لا أملك جرأة التعبير عن الامتنان والعرفان ولكن يكفي أن تعرفي يا نور العين وبهجة الفؤاد أن لك ولوالدي ابنة تنتظر فرصة واحدة لتقدم لكما الروح وقلب والعين هدية رخيصة لكل ما قد متموه لي ... حماك الله وأدامك ... عصفورا مغردًا حياتنا بأعذب الالحان.

يسألونك عن النقاء قل هو قلب الاخت ويسألونك عن الامان قل هو عطف الاخ الأخوة هم السند والسعادة هم الظهر الذي لا ينعى هم المضاد لنوبات الزمان هم الخبر الدائم هم هدايا الأخوين "عيسى، بنيوسف" أعظم هدية في حياتي هما سندي وملاذي هما عزي الحقيقي هما افتخاري وانتمائي هما كنزي العظيم وراحتي التي لا تفنى ولا تزول. لولا أخواتي لنحني ظهري لولا أخي ما كانت استقامتي أدامكم الله يا أغلى ما أملك خير العون وخير الاخوة أتمنى لكما دوام الصحة والعافية، أنتما جوهرتي الثمينة وكنزي الغالي حماكما الله.

أخواتي، "فريدة، نوال، أمينة، شريفة، زوجة أخيلطيفة" لكم كل ما في قلبي من حب واحترام، أختي هي الحنان والدفيء, أختي هي أمي الثانية . اخواتي الذي كان لهن الفضل الكبير في تشجيعي وتحفيزي ومنهم تعلمت المثابرة وبهن أكبر وعليهن أعتمد، والى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها أقدم لهن كل المحبة التي لا تنصب وكل الشكر والتقدير الذين قدموا لي الكثير في صور من الصبر وأمل ومحبة لن أقول لكن شكرا .. بل سأعيش الشكر معكن فأنتن زهرات حياتي...

أهلي وأحبتي: بنات عمي "مريم، خولة، فرح" الذي رافقتهم في دروب الحياة السعيدة والحزينة أتمن لكن التوفيق الدائم .

إلى أروع الزهور في حياتي بنات أخواتي "مروى، ريتاج ، لين،إلين" حفظكم الله ورعاكم و "طاهر، اسلام،علاء الدين، محفوظ، أنس، يونس" أتمنى لكم التوفيق والنجاح في مسيرتكم الدراسية و إلى زوج أختي الذي كان بالنسبة لي أخ وسند محمد رحمه الله يا قطعة من قلب أنت كنت أطيب خلق الله في قلوبنا لكن إرادة الله أكبر أسأل رب العباد الرحمان الرحيم أن يبدلك دار خير من دار الدنيا ويرزقك النعيم من الجنة ، وإلى زوج أختي الثاني الذي كان له فضل كبير على ما أنا عليه اليوم "عبد الهادي" فقد زرع فيا ميول علمية وشجعني على ممارسة وطالما قدم لي العون والمساعدة في مجالي الدراسي حفظه الله ورعاه.

وإلى صديقتي الغالية منال التي كانت معي خطوة بخطوة أسأل الله لك التوفيق.

منى

مقدمة

مـقـدّمـة

تعدّ العملية التعليمية –التعلمية، الركيزة الأساسية في المنظومة التربوية التي بدورها تسهم في بناء مجتمع متعلم ذو أخلاق ، ولما كانت العملية التعليمية التعلمية ، بهذا القدر من الأهمية أوجد لها التربويون طرائق تعليمية تحكم زمامها، وتؤتي حصادها ، كون اللغة العربية لغة القرآن الكريم، فكان لزاما على أهلها تعلمها والعمل على تعليمها للناشئة والكبار، والحرص على تدريسها حفاظا على كتاب الله تعالى من التحريف، أو من أن تطئه الأيدي، وفق ما تقتضيه من قواعد وضوابط ، وكذا الاهتمام بطرائق تدريس هذه اللغة ، التي تعد لغة كتاب الله جل جلاله.

وإذا جئنا الى الدواعي التي أدَّت بنا إلى اختيار هذا الموضوع ، فمنها ما هو ذاتي، و هي:

- ❖ هذا الموضوع يخدم تخصص اللغة العربية وتعليمتها الذي يعد تخصصا، أضف إلى ذلك أنه سيفدينا كثيرا في المستقبل حينما نصبح أستاذات بإذن المولى تعالى.

.و منها ما هو موضوعي وهي كالآتي:

- ❖ أن طرائق التدريس عامل أساسي في سير العملية التعليمية–التعلمية بوتيرة ناجحة
- ❖ تساعد المعلم في بناء درس، وفق منهجية صحيحة.
- ❖ تمكن المتعلم من الفهم والاستيعاب بشكل واضح .
- ❖ وتكمن أهمية الموضوع في أن طرائق التدريس، البوصلة المرشدة في سير وتوجيه العملية التعليمية–التعلمية، ومن هنا تتبادر إلى أذهاننا عدة تساؤلات تخص طرائق التدريس، وما تحدثه من أثر في العملية التعليمية–التعلمية.

وللإجابة عن الإشكاليات ضمّ بحثنا فصلين ، وكل فصل يتفرع إلى مبحثين، بحيث تحدّثنا في الفصل الأول الذي تضّمن الجانب النظري، في مبحثه الأول جملة من المطالب

الموسومة بـ: تعريف الطريقة (لغة واصطلاحا)، مميزات الطريقة الناجحة ، تعريف التدريس (لغة واصطلاحا) ، أسس وقواعد التدريس، تعريف طرائق التدريس ، نشأة و تطور طرائق التدريس ، أهمية طرائق التدريس، كيفية اختيار طريقة التدريس ، تعريف النحو (لغة واصطلاحا) ، صعوبة تدريس النحو، أهمية تدريس النحو .

أمّا في المبحث الثاني فقد تناولنا فيه: صعوبات تدريس قواعد اللّغة العربية في المرحلة المتوسطة ، القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق التدريس ، تصنيف طرائق التدريس ، طرائق تدريس قواعد اللغة العربية [الطرائق القديمة (طريقة الإلقاء ، طريقة المناقشة)، الطرائق والاستراتيجيات الحديثة (طريقة حل المشكلات ، طريقة الخريطة المفاهيمية ، إستراتيجية عظم السمكة ، إستراتيجية القبعات الست)] ، فعاليات طرائق التدريس صعوبات في طرائق التدريس، مقارنة بين الطرائق القديمة والحديثة ، أثر طرائق تدريس قواعد اللغة العربية على التحصيل اللغوي لدى المتعلم

وهذا ما قد تمّ تناوله في الفصل الأول، بحيث عرجنا إلى دراسته من كافة الجوانب.

أما الفصل الثاني الذي ضم الجانب التطبيقي، كنا قد خصصنا في مبحثه الأول المعنون بـ : الدراسة الميدانية وإجراءاتها جملة من المطالب هي: وصف العينة المدروسة، بطاقة فنية عن المؤسسة، محتويات القواعد النحوية المقرر تدريسها في السنة الأولى من التعليم المتوسط ، وصف الكتاب المدرسي (قراءة عن واجهة الكتاب)

أمّا في المبحث الثّاني عمدنا إلى عرض وتحليل أداة الدراسة ، من خلال عرض الأداة المستخدمة فيها ، وعرض وتحليل إجابات الأساتذة ، تحليل أعمال المتعلمين، وأخيرا ملخص للدراسة كخاتمة للبحث، وفي ظل هذه المعطيات ، تأتي هذه الدراسة الموسومة بـ :

"طرائق تدريس قواعد اللغة العربية وأثرها في التحصيل اللغوي لدى المتعلم

السنة الأولى من التعليم المتوسط _ أنموذجا".

إنطلاقا من الإشكالية التّي عمدنا إلى وضعها وهي :

- ماهي الأهمية التي تحظى بها طرائق تدريس قواعد اللغة العربية , وهل توجد طريقة مثلى في تدريس قواعد اللغة العربية , وهل يمكننا التّخلي على طرائق التّدريس في العملية التّعليمية _التّعلمية ؟

وقد وضعنا لإشكاليتنا الفرضيات الآتية:

- لطرائق تدريس قواعد اللغة العربية أهمية كبيرة، في العملية التعليمية التعلمية.
- الطريقة المثلى في تدريس قواعد اللغة العربية هي عدم وجود طريقة .
- لايمكن التّخلي على طرائق التّدريس في العملية التّعليمية _التّعلمية .

ولقد هدفنا من خلال هذه الدّراسة إلى معرفة الطرائق التدريسية المعمول بها من طرف أساتذة التعليم المتوسط، المدرسين لمادة اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم المتوسط.

والمنهج المعتمد عليه في هذا البحث هو المنهج الوصفي والإحصائي .

أمّا بالنسبة لموضوع الدراسة فموضوعنا ليس بجديد، فقد تناولته دراسات سابقة، لكن في أطوار مختلفة (ثانوي– ابتدائي) ونحن فضلنا التّركيز، وصّب الاهتمام إلى المرحلة المتوسطة ، وبالأخص السنة الأولى .

وفيما يخص الصّعوبات التي اعترضت طريقنا، أثناء إعداد هذا البحث فمنها:

- عدم قبول جميع أساتذة اللغة العربية المدرسين لأقسام السنة الأولى متوسط إجراء مقابلة معنا.
- أثناء تكليف التلاميذ بإنجاز الأعمال رأينا عدم الجدية من بعضهم واللاّمبالاة .

الفصل الأول:طرائق التدريس

الفصل الأول (النظري)

المبحث الأول:مفاهيم عامة

تمهيد

1-تعريف الطريقة (لغة واصطلاحا)

2-مميزات الطريقة الناجحة

3-تعريف التدريس (لغة واصطلاحا)

4-أسس وقواعد التدريس

5-تعريف طرائق التدريس

6-نشأة وتطوير طرائق التدريس

7-أهمية طرائق التدريس

8-كيفية اختيار طريق التدريس المناسبة

9-تعريف النحو (لغة واصطلاحا)

10-صعوبة تدريس النحو

11-أهمية تدريس النحو (الأهداف)

خاتمة للمبحث

تمهيد

سنتناول في هذا الفصل الجانب النظري، وسنقف عند بعض المفاهيم لنوضح أكثر فكرتنا التي تشّكلت لدينا نتيجة اطلاع لمجموعة من المصادر والمراجع المتمثلة في : الكتب والمذكرات وكذا المقالات والمجلات وبعض من المداخلات في الملتقيات العلمية، وسنتناول في هذا المبحث (المبحث الأول) الذي يعد مبحثا خاصا بالمفاهيم العامة والذّي تنطوي تحته جملة من العناوين التي تخدم بحثنا هذا والتّي ستقرب الصورة، في أذهان من يبحثون عن المعرفة في هذا الموضوع بالذّات، بالرَّغم من أنَّ الآراء تختلف و نحن حاولنا بكل ما بوسعنا ان نختصرها و نأخذ المتشابه منها، و هذا ما سنعرضه لكم ا لآن بعد تقديم خطة البحث الخاصة بالمبحث الأول في الفصل الأول النظري

1. تعريف الطريقة: (لغة واصطلاحا):

❖ أ-الطريقة لغة:

جاء في لسان العرب مادة (طَ,رَ,قَ) من الطرائق والطريقة و (ا لطريقة): طريقة الرجل، يقال للخط الذي يمتد على متني الجمل طريقة، والطريقة جمعها طرائق، و(الطريق): السبيل تذكر وتؤنث، نقول الطريق الأعظم والطريقة العظمى...الخ.[1]

جاء في معجم الوسيط ان الطاء و الراء و القاف أصل واحد من مادة ط- ر- ق من (الطريقة) الطريق، و السيرة و المذهب، و في تنزيل العزيز في قصة فرعون: (وَيَذْهَبُ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى).[2]

[1] معجم لسان العرب , ابن منظور ,عبد الله الكبير , ط1 ,دار المعارف , القاهرة , 1119 ,ص2665 ,محّمد أحمد حسن الله , هاشم محمد الشاذلي

[2] معجم الوسيط , مجّمع اللّغة العربية , ط5, منقّحة ,مكتبة الشرةق الدولية , جمهورية إبراهيم , أحمد حسن الزّيات حامد عبد القادر ,محمّد علي النّجار ,مصر العربية , يناير 2011, ص556

(الطّريق): الطَّبَقَات بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ[1]

وكذلك الطريقة في "الصحّاح" و"تاج العروس "هي :المذهب والسيرة والمسلك.

و في قوله تعالى: " وَإِنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَوَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا " [2]

❖ **ب-الطريقة اصطلاحا:**

الطّريقة بالمعنى التربوي:" هي الأسلوب الذي ينظّم بـه المدّرس الموقف , و الخبرات التي يريد أن يضع متعّلميه فيه، حتى تتحقّق لديهم الأهداف المطلوبة، و هي أيضا النظّام الذّي يسلكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية إلىأذهان المتعلمين بأيسر السبل، و بأقصر الطرق، بأسرع وقت، و بأدنى تكلفة"[3].

و في زمن الإغريق كان مفهوم الطريقة مرادفـاً لمفهوم المنهج، لهذا استخدمت كأسلوب و منهج أو مسلك، فـ"أفلاطون" استخدمها كمعنى للبحث او المعرفة و "أرسطو" أعطاها معنى على أنّها البحث المؤدي للغرض المطلوب من خلال المصاعب و العقبات، أمّا في المجال التربوي فقد أخذت مفهوما محددا و عرفت بتعاريف[4].

---

[1] **معجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية، ط5 مرقّحة، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية إبراهيم، أحمد حسن الزيّات حامد عبد القادر، محمد علي النجار, مصر العربية، يناير 2011، ص556

[2] **سورة الجن** الاية(10_11)

[3] **طرائق تدريس النصوص الأدبية**، رشيد فلكاوي، مجلة الإعلام و المجتمع، المجلد (06)، العدد1, جوان 2022، ص 232-بتصرف

[4] ***طرائق و أساليب التدريس المعاصر، محمود داوود سليمان الربيعي، جدال الكتاب العالمي،ط1ن 2006 عمان ص 47***

الطريقة: هي " مجموعة من الإجراءات والممارسات و الأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل لتدريس درس معين، بهدف إيصال معلومات و حقائق و مفاهيم للتلاميذ بأيسر السّبل و بـأقّل وقت و بأدنى النفقات، و يحتاج المعلم في هذا الشأن أن يكون قادرا على تقديم المّادة و إثارة الاهتمام و الشرح و التمهيد و التوضيح"[1].

أي أنّ الطريقة أسلوب معتمد من طرف المعّلم ليقدم فيه هذا الأخير لتلاميذه كافة الخبرات التعليمية التي يحتاجونها، و بها يحقق المعلم كافة أهدافه التي يريد بلوغها سواء كانت على المستوى السلوكي للمتعلم او على المستوى النفسي او على المستوى التحصيلي، مع قدرة المعلم على إيصال المعلومة و تبليغها.

2.مميزات الطريقة الناجحة:

إنّ طريقة التّدريس الجيّدة هي الطريقة السّهلة التنفيذ، التي تتلائم مع نوع الأهداف أو مخرجات التعليم، و طبيعة المحتوى الدراسي، و ناسب مع خصائص المتعلمين النهائية و مستوياتهم العقلية و خبراتهم العلمية السابقة ، وتسمح بتنوع الأنشطة و الأساليب التدريسية، و تعمل على تفعيل دور المعلم و نشاطه الإيجابي بالتوازن بين الجانب النظري و العملي، و تلبي متطلبات الانفجار المعرفي، والتوجيهات المعاصرة للتربية بما يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة باقل جهد و أفضل وقت ممكن[2].

و يمكن إجمال مميزات الطريقة الجيدة فيما يلي:

1**طرائق التدريس العامة**، هلال محمد علي السفياري، ط1،ص13 بتصرف

2نفس المرجع السابق، ص 16.

1. _أنّ الطريقة الجيّدة تثير دافعية المتعلمين، أي أنّها تثير فيهم التساؤل و الرغبة إلى المعرفة و التّعلم.
2. _استعمالها في جميع المواقف التّعليمية أي لا يمكن تطبيقها في مادة تعليمية واحدة فحسب، فمثلا نجد طريقة العصف الذهني طريقة يمكن استخدامها في الرياضيات و الفيزياء و اللغة و كافة المواد التعليمية.
3. كالخرائط المفاهيمية ، الماسح الضوئي، القصاصات المعلقة...الخ.
4. _استنادها إلى نظريات التّعلم، و قوانينه و مراعاتها لطبيعة المادة الدراسية و موضوعاتها، أي أنّ الطّريقة يجب أن تحتكم إلى نظريات تعليمية كالنظرية المعرفية مثلا التّي تقوم على المعرفة العقلية و تكوين المعارف، و أضف إلى ذلك أنّها يجب أن تكون مصّممة بحسب طبيعة المادة الدّراسية، فلا تستعمل طريقة الإلقاء و المحاضرة في مادة الرياضيات أو الفيزياء أو العلوم...الخ.
5. _مراعاة الفروق الفردية بين الم تعّلمين، أي أنّ المعّلم يجب عليه أن يدرك بـأن التّلاميذ ليسوا متساوين في القدرات العقلية، و بالتّالي لا يمكن أن يكون لديهم مستوى تحصيلي واحد[1]

[1] **مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها**، محمد علي الزاير، ط1, دار الصفاء للنشر، عمان، 2015, ص(233-234)
بتصرف ايمان إسماعيل عايز

مدى ملاءمة الطّريقة للوقت المتاح، أي أنّ الطّريقة يجب أن لا تتطّلب وقتا كثيرا، فلا يمكن للمعلم تطبيقها حينئذ، و يجب أن يستعمل المعّلم الطريقة التّي توفر له الجهد و الوقت.

مدى إعطاء الطّريقة فرصة لتبادل الآراء و الخبرات، أي أنّها يجب أن تبثّ روح المناقشة بين المتعلمين، و تمنح حق إبداء الآراء و المعلومات و الخبرات[1]

على الرّغم من أنّ الطّريقة الجّيدة في موقف تدريسي معّين، قد لا تكون كذلك في موقف آخر، لوجود متغيرات ومستجدات عديدة، تتدّخل في عملية التّدريس فتؤثر في الطّريقة وأساليبها، فإنّ طريقة التّدريس بالتّأكيد ستكون أحد عناصر اتصال المدّرس و الطالب و المادة الأساسية[2]

أضف إلى ذلك أنّ طريقة التّدريس حتى تكون فعّالة يجب مراعاة ما يلي:

- ❖ التّأكيد على أهمية موضوع الدّرس في حياة المتعلم.
- ❖ ربط التّعلم بالعمل.
- ❖ توظيف أساليب العرض العلمي المشوقة و المثيرة للانتباه.
- ❖ التعرف على حاجيات التلاميذ و مشكلاتهم و السَّعي إلى مساعدتهم.
- ❖ اطلاع المتّعلمين على النتائج المباشرة و البعيدة عن طريق تحقيق الأهداف التعليمية.
- ❖ فتح المجال للتلاميذ ليقدّموا أعمالهم بأنفسهم. [3]

---

[1] **مفاهيم التدريس في العصر الحديث**، محمد محمود ساري حمادنه، ط1، عالم الكتب للنشر و التوزيع طرائق.....اساليب.....استراتجيات الأردن، 2012، ص46، بتصرف

[2] محمد علي الزاير، المصدر السابق (أي الأول)

[3] **طرائق تدريس النصوص الأدبية**، رشيد فلكاوي، مجلة الإعلام و المجتمع، المدرسة العليا (كتاب السنة 1 متوسط نموذجا) للأستاذة اسيا جبار. قسنطينة، العدد (01)، جوان 2022، ص 285

3-تعريف التّدريس: (لغة واصطلاحاً)

أ-لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور مادة (دَ,رَ,سَ) الدّال و الراء و السِّين أصل واحد، و التّدريس مصدر الفعل دَّرَسَ .

المِدْرَاسُ: البيت الذي يدرس فيه القرآن، و دراسة الكتب و تَدَارَسَهَا و ادَّرَاسَهَا أي دَرَسْتَهَا، و في الحديث :<<تَدَارَسُو القُرْآنَ أَيْ اقْرَءوُهُ وَ تَعَّهَدُوهُ>> و ليقولو دَرَسْتَ أَيْ قَرَأْتَ وَ تَلَيْتَ.1

- جاء في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي مادة (دَ,رَ,سَ)

الدَّرْسُ: درس الكتاب للحفظ، و درس دراسة، و دارست فلانا كتابا لكي أحفظ.2

ب-اصطلاحا: التدريس هو عملية تربوية هادفة، تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتّعليم، و يتعاون خلالها كُل من المّعلم و التلاميذ، لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية3.

أي أنَّ التّدريس عملية تفاعلية بين طرفي العملية التعليمية (المعلم - المتعلم)، و تهدف هذه العملية إلى إحداث التّغيير في السلوك الإنساني، بغرض بلوغ الأهداف المرجّوة.

التّدريس هو عملية تفاعل متبادل بين المعلم و المتّعلم، و عناصر البيئة المحلية التّي يهيئها المّعلم، لإكساب المتعلم مجموعة من الخبرات و المهارات و المعلومات و الحقائق، لبنا ء القيم و الاتجاهات الإيجابية المخطّط لها في فترة زمنية محددة في الدّرس [1]

---

[1] **لسان العرب**، ابن منظور، عبد اللّه علي الكبير ,ط1 , دار المعارف , القاهرة , ص2665 , محمد أحمد حسن اللّه , هاشم محمد الشّاذلي

[2] **معجم العين**، الخليل ابن احمد الفراهيدي

[3] **أراء أساتذة التعليم المتوسط نحو فعالية طرائق التدريس الحديثة** (سلمى نوال، مجلة عبد الرزاق بالموشي) الشامل للعلوم التربوية و الاجتماعية، المجلد (4)، العدد (1)، جوان 2021، ص 58 بتصرف

أي أنّ التدريس عملية ناشئة على التفاعل بين عناصر العملية التعليمية و يسعى المعلم فيها إلى غرس القيم و الاتجاهات الإيجابية في المتعلم من خلال اكسابه المعارف و الخبرات.....الخ

4-أسس وقواعد التدريس:

يتطلب التّدريس الجّيد عددا من الأسس هي:

1) _المهارة في توجيه التدريس، أي إرشاد و توجيه المتّعلمين لبذل أقصى جهد و ذلك من خلال خلق مواقف، تؤدي إلى فعاليات مرغوب فيها.
2) _توافر جو المحبة والعطف و التعاون، أي أنّ التعليم أو التدريس عملية تعاونية بين المعلم و المتعلم في جّو من العطف و إتاحة الفرص، و عدم التمييز بين التلاميذ سواء كانوا أقوياء أو ضعفاء. 2

أضف إلى ذلك أنّ الطفل ليس رجلا صغيرا، فالطفل يرى ويسمع، ويشعر و يفكر بصورة خاصة به، و لا شيء يخالف المنطق السليم، في أن نرى أنّ الطفل يشعر و يفكر و يحس، مثلما نشعر و نفكر و نحس، و قد قيل لا يكون الرجل حقا ما لم يكن في طفولته طفلا حقا، فطفل المدرسة الأساسية يفهم الأمور المادية المحسوسة أكثر من الأمور المعنوية المجردة، ولهذا يجب أن تتدرج التربية من المحسوس إلى المجرد، و من المادي إلى المعنوي، و أن نستعين في ذلك بالوسائل المعينة، لإشراك أكبر عدد ممكن من الحواس في درجة الشيء، عملا بأحدث قوانين علم النفس القائل:"ما نسي شيء اشتركت في دراسته حاستان فأكثر "، و قد

---

[1] **طرائق التدريس العامة**، محمد علي السفياني، ط.,ص 7 , بتصرف

[2] **طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية و تطبيقية**، خضر عباس و اخرون، ط1 ;الدار الجامعية للطباعة و النشر و الترجمة، بغداد، (2018-1439)ن ص(29-28) بتصرف.

دّلت التّجارب و البحوث العلمية على ضرورة مراعاة القوانين العامة في طرائق التدريس لأنّها تساير الطرائق التي يدرك بها الإنسان ما حوله من الأشياء، و هذه القواعد مبنية في جملتها على الطرائق التي يتعّلم بها الطفل، و يتقدم في تعليمه، و تزداد خبرته.

من المعلوم الى المجهول	من البسيط الى المركب	من المحسوس الى المجرد	من الخاص الى العام	من الكل الى الجزء

مخطط رقم 01: أسس التدريس[1]

- مراعاة عالم الطالب، والتفكير فيه قبل أي شيء آخر والعمل على إعادته للحياة التّي تنتظره ليستفيد من التّعليم النظري والعملي.
- تشجيع الطلبة على التّعلم بأنفسهم ويعتمدون عليها ويرتقوا بها في أعمالهم وبحوثهم وألاَّ
- يستعينوا بالمدَّرس إلاّ عند الضّرورة و الشعور بالصّعوبة [2]
- مراعاة ميول الطلبة فيعطون من المواد ما يلائمهم و يتفق مع رغباتهم و بيئتهم و استعدادهم لكي يستفيدوا من الدّراسة.
- _العمل بحرية معقولة في عملية التّعليم، و عدم إرهاق المتّعلم بأوامر لا حاجة إليها.
- تشويق الطلبة إلى العمل، و ترغيبهم فيه حتى يعملوا، فإنّ من يعمل برغبة لا يتعب.

[1] **طرائق التدريس ودورها في تنمية التغيير الإبداعي عند الطفل المتمدرس** ، (فريدة بولسنان اسمهام بلوم) مجلة العلوم الإنسانية جامعة المسيلة، عدد خاص ص (551 – 552).

[2] **مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها**،(محمد علي الزّاير، ايمان إسماعيل عايز)، ط1 , دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان 2014، ص (57 – 58).

- تعاون الطالب مع المدّرس و المدّرس مع الطالب و الأب مع المدّرس، و بعبارة أخرى البيت مع المؤسسة التعليمية , للنهوض بالمتعلم و بلوغ الغاية التّي تنشدها التربية و التعليم.
- _استعمال النشاط الذّاتي للطلبة، ب أن يشرك الطلبة في كل عمل يقوم بها المدّرس، لمنحهم فرصة للتّفكير والعمل و يشجّعهم على الاعتماد على النّفس1
- _اعتماد القيادة الديمقراطية، خلق الاحترام المتبادل بين المعلم والمتعلم من خلال علاقتهم الحسنة، وهذا يمكن استثماره لغرض إيصال الدرس للمتعلم، و إتاحة الفرصة للتّعبير في سياق الدّرس.
- _اعتماد الخبرات السابقة بحيث يجب بناء معارف جديدة انطلاقا من خبرات سابقة.
- _تشخيص الصعوبات وعلاجها: يجب على المعلم ان يشخص ما يعانيه تلاميذه من مشاكل تعيق سيرهم، وتؤثر في التحصيل الدراسي لهم، والوقوف عليها وعلاجها لتحقيق تعلم أفضل.[2]

5-تعريف طرائق التدريس:

يعرف "**ممدوحسليمان**" طريقة التدّريس : بأنّها الطّريقة التّي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للتلميذ و المقصود , بالمنهج في هذا التّعريف المادة التعليمية التي

[1](سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز)، نفس المرجع السابق (أعلاه).

[2]**طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية و تطبيقية**، (خضر عباس جري، قصي عبد العباس، علي خوام الجابري، رائد رسم الزبدي، باسل عباس الطائي، عدنان فركان الزيدي) ط1، الدار الجامعية للطباعة و النشر، بغدا2018 , ص (28- 29).

يحتويها المقرر الدراسي، و الطريقة في التدريس مجموعة من القواعد و الإجراءات التّي يقوم بها المدّرس بقصد تنظيم عملي لبلوغ هدف تعليمي تربوي.1

أي أنّ الطريقة التدريسية هي الطريقة المتّبعة في إيصال كافة المعارف للمتعلم، وهي كذلك عبارة عن استراتيجيات بها يقّدم المعلم درسه وفق تنظيم يمكنه من تحقيق الأهداف التي رسمها وحددها.

عرّف" الحاوري وقاسم "طريقة التّدريس : بـأنّها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم، والتي يخطط لاستعمالها عند تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف المرجوة، بأقصى فعالية ممكنة، وفي ضوء الإمكانات المتاحة2.

أرى بـأنّ طرائق التّدريس مجموعة من الخطوات التي يصّممها المعلم مسبقا ويسعى لاستخدامها و تنفيذها في الدّرس وفقا للإمكانيات المتاحة، و التّي يصل من خلالها إلى بلوغ أهدافه التّي رسمها.

طريقة التّدريس التّي يختارها المعّلم في كل موقف تعليمي هي: الإجراء العملي والتّطبيقي للأهداف العامة والخاصّة للمّادة التعليمية، ومن خلال هذا الإجراء يستخدم المعّلم جميع الوسائل المتاحة أمامه، و يستغّل جميع الإمكانيات المتوفرة لتحقيق هذه الأهداف، و كل عمل لابد له من تخطيط مسبق و لابدّ للمنفّذ لأي خطة أن يرسم لنفسه استراتيجية يسير عليها، و من خلال

[1] **فعالية طرائق التدريس الحديثة في تعليمية مواد اللغة العربية**، بوزيدي محمد، مجلة مدرات العلوم الاجتماعية والإنسانية، المركز الجامعي غليزان، العدد (3)، الجزائر، جانفي 2021، ص 75.

[2] **طرائق التدريس العامة، هلال محمد علي السفياني**، ط1 (1441 – 2020)، ص 10 بتصرف.

التنفيذ يستطيع المعلم أن يتيح التكتيكات المناسبة التي تساعده في عمله، و التّي يتكيف بواسطتها مع الموقف التعليمي ككّل. 1

وهكذا فإنّنا نرى بـأنّ مفهوم طرائق التدريس يتغير من رأي لآخر، بل يختلف من باحث إلى باحث آخر، و من عصر لآخر، و أنّ محاولة تعريف محدد لطريقة التدريسيحيلنا إلى تعّدد التّعاريف التّي وضعها المختصُّون في هذا المجال.

فطرائق التّدريس إذن كي نجمل القول هي مجموعة من ا لآليات والإجراءات التّي يتخذّها المعلم في الموقف التعليمي التفاعلي بينه وبين المتعلمين من أجل تمرير المحتوى، وبلوغ الأهداف المسّطرة سلفا لنجاح العملية التعليمية. [2]

6-نشأة طرائق التّدريس وتطورها:

لقد كانت المحاكاة أو الملاحظة أو المحاولة طريقة استخدمها الانسان البدائي في العملية التّعليمية، فهي طريقة قديمة بقدم عصرها، و أول ما ذكر في قطاع التربية، فكان أفراد الاسرة يتعلمون بطريقة غير مباشرة مهنة أبيهم فهنا نلاحظ أنّ الطريقة كانت ارهاصاتها سطحية، ثم أخذت بالتطور و التّألق فكانت في المجال العلمي (الماديات) فقط , و أخذت بالتّوسع، إلى أن وصلت إلى المجال العقليليس هذا فقط، فقد وجدت الطّريقة كذلك عند قدماء المصريين في مجال تعّلم الحساب، و عرفت عند جملة من الفلاسفة كذلك من بينهم : "**سقراط، أرسطو، أفلاطون**" و لقد انحصرت الطّريقة في بداية تطورها في دائرة التلقين و الإلقاء و المناقشة و

[1] **طرائق تدريس اللغة العربية**، زكريا إسماعيل أبو الضبعات، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2007 عمان، ص 129.

[2] **طرائق تدريس النصوص الأدبية**، رشيد فلكاوي، مجلة الاعلام والمجتمع، المجلد (6)، العدد (01) جوان 2022

الحوار، و لم تنحرف عنها، بعدما ظهرت المدارس، و تطور التدريس أو بالأحرى العملية التعليمية–التعلمية و أصبحت لها مراكزها الخاصة التي تمارس فيها.[1]

فقد كانت طرائق التّدريس في التّربية البدائية، تركّز على تعليم الأبناء وتدريسهم على الأساليب، و الطرائق التي تمكنهم من البقاء كعملية جمع الغذاء و الأشجار و تعّلم الصيد.

أمّا في الحضارات القديمة، فقد كشفت ا لآثار أن طرائق التدريس تعتمد بشكل كبير في التدّرب، على أساليب إشباع الحاجات الذاتية في نطاق حفظ التنّوع من أجل العيش و تقليد خبرة الكبار، وتعلم الطقوس السّحرية الدينية في الأسرة، و المعابد و إرضاء عالم الأرواح وحفظ القوانين و التشريعات في المدراس للالتزام بها و طاعتها.

و على الرّغم من ذلك فقد تميزت الطرائق و المناهج في بلاد الرافدين، و لا سيما في **حمورابين**" بأنّها أخذت مفهوما أكثر انحيازا لتعلم خبرة الإشباع الذّاتي، و حسن الولاء و الطاعة، أمّا المنهج المقرر في مدارسها، فيحتوي على دراسة قواعد الحساب و التعلم الديني.

فيما كانت طرائق التدريس في الحضارة المصرية القديمة، تعتمد التقليد و التكرار في تدريس القراءة و الكتابة، بينما امتازت طرائق التدريس عند اليونان بالتجّدد والابتكار والحرية الفردية و تقبل التطور و التقدم.

أمّا المربّين الرومان فقد حاولوا إيجاد طرق محددة و مثيرة لتشجيع المعلمين على استعمال ذكائهم و مساعدتهم على التعلم.[2]

---

[1] **أساليب تدريس قواعد اللغة**، كامل محمود نجم الدليمي، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان 2004، ص 57 بتصرف.

[2] **طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية و تطبيقية**، (خضير عباس جري قصي عبد العباس، سعد سوادي الساعدي، عدنان غركان الزيدي، علي قوام الجابري، رائد رسم الزيدي، ياسر عباس الطائي)، ط1، 2018 ص 122.

7-أهمية طرائق التدريس:

تتجلى أهمية طرائق التدريس الديداكتيكية، بوصفها العصب الرئيس بل هي الحامل للمحتوى بين المعلم والمتعلم[1]

- إنّ معرفة المعّلم الواسعة بطريقة التّدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة، و قدرته على استخدامها، تساعد بلا شك في معرفة الظروف التّدريسية للتطبيق، بحيث تصبح عملية التعليم ضيقّة و ممتعة لل متعّلمين ، و مناسبة لقدراتهم ووثيقة الصّلة بحياتهم اليومية، و احتياجاتهم و ميولهم، و رغباتهم و تطلعاتهم المستقبلية[2]
- طريقة التّدريس تحَّول المعّلم من مدخل غير قادر على الأداء إلى مخرج قادر على الأداء.
- أهمية الطريقة تأتي من كونها حلقة الوصل بين المتعّلم و المنهج، فهي الملكّ وِن الثالث من مكونات المنهج، و من الصّعوبة أن نفصّل بين محتوى المنهج و الطريقة المتّبعة في تدريسه.[3]
- تتيح إمكانية متابعة المادة الدراسية (للمتّعلم) بتدرج مريح، كما أنّها توفر له فرصة الانتقال من فقرة إلى أخرى بوضوح تّام، لا سيما بعد تعّرفهم على الأسلوب التّعليمي الذي يعتمده المدّرس في تدريسه فيحقق الاتصّال.

---

[1] **طرائق التدريس النصوص الأدبية**، رشيد فلوماوي، محلة الاعلام و المجتمع،06، العدد 01، جوان 2022، ض 250.

[2] **طرائق التدريس ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطفل المتمدرس**، (فريدة بولسنان، اسمهان بلوم) مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، ص 549.

[3] طرائق التدريس العامة، هلال محمد على السفياني، ط1، (1443- 2021)، ص 16.

- تساعد الطريقة التدريسية المعلم على الوصول إلى أهدافه بوضوح وتسلسل منطقي محرزا عن طريقها اقتصادًا في الجهد والوقت، مما يجعله قادرا على المحاولةوالاحتفاظ بحيويته وطاقته لإفادة ا لآخرين بفاعلية أكبر كما أنّها تتيح فرصة لاستثمار الوقت المتوفر أفضل استغلال.[1]
- تمكين المعلم من رسم خططه السّنوية.
- تمكين المعلم من تنظيم الدّرس على نحو مترابط ومتناسق.
- تحديد الاختبارات والتقّويم. [2]

ومنه فإنّنا نرى بأنّ طريقة التّدريس ليس للمعّلم غنى عنها، فهي أداته الرئيسية التّي يعتمد عليها لإحداث التعّلم واكتساب المتعّلم للخبرات والمهارات المختلفة، وتنمية القيم والنتاجات المرغوبة، فهي التّي تفتح آفاق المتعّلمين للاكتساب والتعّلم، وتدفعهم إلى السّعي وراء إيجاد المعلومات وفهمها نظرا للطّريقة التّي يتعامل معلمهم بها في التدريس، فهي التي يتوقف عليها نجاح العملية التربوية.

8-كيفية اختيار طريقة التدريس المناسبة (معايير الاختيار):

❖ لتكون طريقة التّدريس فعّالة في تحقيق اهداف التعلم، ينبغي اختيارها وفق معايير مناسبة، و يجب الأخذ بعين الاعتبار عدة أمور منها:

❖ المرحلة التعليمية: فيجب اختبار ما يلائم كل مرحلة .

[1] في طرائق التدريس العامة بمفاهيم نظرية وتطبيقية، (خصير عباس جري، قصي عبد العباس سعد سوادي الساعدي، على عوام الجابري، رائد رسم الزيدي، ياسر عباس الطائي)، ط1

[2] هلال محمد على السفياني، نفس المرجع أي المصدر السابق (أي الثالث) بتصرف.

- ❖ مدى ارتباطها بالأهداف التعليمية .
- ❖ قدرتها على حثّ التّلاميذ على التّفكير الجيّد، والوصول إلى النتائج .
- ❖ مراعاتها الجانب المنطقي والسيكولوجي عند تقديم المادة التعليمية .
- ❖ ارتباطها بحياة التلاميذ الإجتماعية .
- ❖ مساعدتها للتّلاميذ في تغيير النتائج التي يتوصّلون إليها في دراستهم .
- ❖ مساهمتها في الربط بين الجانبين النظري و التطبيقي للمادة الدراسية .
- ❖ استغلالها لنشاط التّلاميذ نحو التعلم .
- ❖ مراعاتها لقدرات التلاميذ واستعداداتهمو ميولهم، و اتجاهاتهم المرتبطة بالمادة الدّراسية (التعليمية) .

- نظرة المعّلم و فلسفته للعملية التعليمية كُلّها[1]
- عدد الطلاب داخل غرفة الدّرس .
- أنواع المّادة الدراسية .
- الوقت المخصّص للدرس .
- قدرة المعّلم في توصيل المعلومات بشكل بسيط , مترابط , متسلسل .
- إلهام المعّلم بمبادئ التّعلم من حيث (الدافعية، التعزيز، التدّرج في التعلم).
- الإمكانات المادية المتاحة. [2]

[1] **طرائق التدريس العامة**، هلال محمد على السفياني، ط1 ,2021,ص 22

[2] **مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق.....اساليب...استراتيجيات** (محمد محمود ساري حمدانة،خالد حسين محمد عبيدات)، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الأردن 2012، ص45.

و منه نرى بأنّ المعّلم الذّي يجيد اختيار الطريقة المناسبة ، يعتبر معلما متمكنا وفنّانا حمل على عاتقه إجادة التدريس، بتطبيق ما يلائمه من طرائق، فنجاح العملية التعليمية، يقتضي نجاح الطريقة التّعليمية، كما يجب أن ننّوه إلى أنّ المعّلمين ينبغي أن يخضعوا إلى تأهيل تربوي، الذّي يعينهم على تسهيل عملية عرض المّادة و إفادة المتعّلمين منها.[1]

9-تعريف النحو(لغة واصطلاحا):

أ-النحو لغة: جاء في معجم العين للخليل بن احمد الفراهيدي مادة (ن، ح ،ا) و النون والحاء و الالف أصل واحد

النحو: القصد أي قصدت ، و بلغنا أنّ"أبا الأسود"، وضع وجوه العربية، فقال للنّاس انطووا نحو هذا فسمي نحوًا، و يجمع على الأنحاء، قال:[2]

وللكلام وجوه في تصرفه والنحو فيه لأهل الرأيأنحاء

ب-(اصطلاحا): النحو ما أورده "**ابنجني**" في كتابه الخصائص، إذ يقول " النحت هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب و غيره كالتثنية و الجمع و التصغير و التكبير و النسب و الإضافة و غير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللّغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها و إنْ شذَّ بعضهم عنها رُدَّ به إليها".3

---

[1] **في طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية و تطبيقية**، (خصير عباس جري، قصي عبد العباس سعد سوادي الساعدي، على عوام الجابري، رائد رسم الزيدي، ياسر عباس الطائي، عدنان عزكان الزيدي)، ط1 الدار الجامعية للنشر و التوزيع، (1440 – 2018)، ص 127 بتصرف

[2] **معجم العين**، الخليل ابن احمد الفراهيدي، ص 201

[3] **كتاب الخصائص** ابن جني

فالنّحو عند "ابن جني"على هذا المفهوم هو محاكاة العرب في طريقة كلامهم تجّنبًا للّحن، و تمكينا للمستعرب في أن يكون كالعربي في فصاح ته وسلامة لغته عند الكلام، ، فالعلم الذّي يضع هذه القواعد هو :علم النحو.1

النحو:هو" قواعد تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين إفرادها وحين تركيبها".2

الإعراب: (وهوما يعرف اليوم بالنّحو) علم بأصول تُعْرَفُ بها أحوال الكلمات العربية، من حيث الإعراب و البناء، أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها، ف به نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة .3

النّحو:" هو عملية تقعيد للقواعد والتعميمات التّي تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها في حالة الإِستعمال، كما يضع القواعد والتعميمات، التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات، وهو كذلك دراسة للعلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات، فهو موجّه وقائد للطّرق التي يتّم التعبير بها عن الأفكار" .

و قد عّرف علماء النّحو القدماءّ "النّحو ":"بأنّه علم يعرف به أواخر الكلمات إعرابا و بناء و يبدو من التّعريف أنّ هذا المفهوم للنّحو مفهوم قاصر لأنّه يدور حول الإعراب أي ضبط أواخر الكلمات بعد مواقعها من الجملة".

---

[1] **علم النحو والصرف**، عبد العزيز عشين، مكتبة متيمنة للطباعة والنشر، ط1، بيروت 2000، ص 27

[2] **قواعد اللغة العربية في النحو و الصرف و البلاغة**، تأليف أساتذة كبار (محمد بك دياب، محمود افندي عمر، الشيخ مصطفى طموه، سلطان بك محمد)،دار الطاهرية للنشر والتوزيع ط1، الكويت، 2012، ص7

[3] جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني، حققه عبد المنعم خفاجة، ط3، شركة أبناء شريف الانصاري للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت، 194، ص2

فلم يكن النّحو –إذن–مقصورا على الاهتمام بالإعراب والبناء في الكلام ، ولا مجرد ضبط أواخر الكلمات فيه، فهو فضلا عن ذلك يتسع ليشمل الاهتمام بالمعانيووظيفة الكلمات في اطار الجملة، و الجمل في اطار العبارة .[1]

وهكذا فإنّنا نرى بـأنّ النّحاة وعلماء اللغة لم يتفقوا على تعريف واحد للنّحو فلكّل واحد من هؤلاء تعريف خاصّ للنّحو، وهذا راجع إلى تحديد دائرة القواعد النحوية .[2]

10–صعوبةتدريس النحو (الأسباب):

تميزّ النّحو العربي بمجموعة من الظواهرالتّي جعلت دراسته صعبة، وجعلت التّلاميذ يرغبون في دراسته وفهمه، و يمكن تقسيم الأسباب التي جعلت النّحو صعبا على قسمين:

أسباب رئيسية تتعلق بالنحو العربي نفسه

أسباب ثانوية تتعلق بكل من:

- _منهج القواعد .
- _المعلم أو المدّرب والطريقة .
- _الدرجات الموزّعة على فروع اللغة العربية .
- _معلموأو مدّرسو المواد الدراسية الأخرى .[3]

و لعّله من أسباب صعوبة النّحو العربي في المدارس، أنّها كدّست أبواب النحو في مناهجها، و أُرهق بها التلاميذ، و عناية المعّلمين اتجهت إلى الجانب النظري منها، فلم يعنوا بالناحية

[1] أساليب تدريس الغة العربية، كامل محمود نجم الدليمي، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2004، ص(39 40)

[2] علم النحو و الصرف، عبد العزيز عنين، مكتبة منيمنة للطباعة و النشر، ط1، بيروت 2000، ص21,

[3] كامل محمود نجم الدليمي، نفس المصدر السابق (الأول)

التطبيقية، إلاّ بالقدر الذّي يساعد على فهم القاعدة و حفظها، للمرور في امتحان يوضع عادة بصورة لا تتطلب أكثر من ذلك.

و معّلم اللّغة العربية ليس في حاجة إلى أن يقتنع بـأنّه لا خير في قواعد يفهمها الطلبة و يحفظونها، دون أن نتْبع ذلك بتطبيق عملي يجعل متعّلم اللّغة يملك ، مهارة من شأنها إكسابه سرعة الأداء مع صحة التّعبير.

و لكنّه لا يجد من الوقت متّسعًا للتطّبيق على هذه الأبواب الكثيرة من النّحو التّي شحن بها المنهج الدّراسي من غير تمييز بين ما هو ضروري منها، و ما هو غير ضروري.

فقد أصبح الوقت المحّدد لها في الجدول المدرسي لا يكاد يكفي لدراستها واضطّر المعلمون مسايرتها للامتحانات العامة ونتائجها.

11-أهمية تدريس النّحو :

لقواعد اللّغة عامة و النّحو خاصة أهداف تربوية كثيرة تجعلها في ضوء دراسة اللغة بما يلي:

- تصون الألسن المتّعلمين من الوقوع في الخطأ ، وتقّومها من الاِعوجاج و تجعلها طليقة سليمة.
- تنّمي الثروة اللّغوية، وتصقل الأذواق الأدبية من خلال وقوفهم على دراسة الأمثلة والشواهد والأساليب الجيدةوالتراكيب الصحيحة.[1]

[1]أساليب تدريس قواعد اللّغة العربية ، كامل محمود نجم الدليمي ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، 2004 ، ص42

- _تنّمي في نفوس المتّعلمين الدقة والملاحظة، وتربّي فيهم صحة الحكم. 1
- _تسهيل إدراك التّلاميذ للمعاني، والتعبير عنها بوضوح وسلامة.
- _تدّرب الطلبة على التفكير المتواصل المنظّم.
- _تُعِينهم على تركيب المعلومات اللّغوية وتنظيمها في أذهانهم.
- _تساعد المتّعلمين على فهم التراكيب المعقدة والغامضة.
- _تطلعهم على أوضاع اللغة وصيغها

ومن خلال دراستهم لأساليب اللّغة الأجنبية يتمكّنون من عقد المقارنة بين صيغ هذه القواعد، وصيغ قواعد اللغةالأجنبية 2

1كامل محمود نجم الدليمي، نفس المرجع السّابق (الصفحة السابقة)

2طرق تدريس مواد اللّغة العربية ، كتاب المّادة ، جامعة المدينة العالمية ، ص269

خلاصة :

ومن دراستنا لعناوين هذا المبحث نخلص الى جملة من النتائج المتعلقة بمبحثنا هذا وهي كالاتي:

- ❖ أنّ الطريقة وإن اختلف في تعريفها فهي إجراء يتّبعه المعّلم في تدريسه في قاعة الدّرس بغية بلوغ أهداف محددة.
- ❖ أنّ التّدريس يبقى عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم لسير الدرس وفق وتيرة جيّدة، من أجل تحقيق النتائج المرادة.
- ❖ لا بد للتّدريس أن يبنى على أسس وقواعد يرتكز عليها لكي يكون أفيد وانجح.
- ❖ وأن الطريقة الجيّدة تتخذ مسارا يجعل منها طريقة معمولاً بها لأنّها تجني ثمار العملية التّعليمية _التّعلمية وتأتي أُكلها.
- ❖ أنّ طرائق التّدريس لم تأتِ من العدم، فمنذ ظهورها أخذت منحى التطّور الى أن بلغت أوجّها في عصرنا هذا.
- ❖ أنّ عملية التّدريس تعتبر عملية لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية–التعلمية نظرا لأ نّ التّعليم أساس العلم والثقافة
- ❖ أن طريقة التّدريس يجب اختيارها اختيارا يناسب قدرات التّلاميذ ومستوى وعيهم، فليست كل طريقة طريقة ناجحة وتؤتي ثمارها.
- ❖ أن النّحو بالرغم من أنّه صعب في تدريسه إلاّأنّه ضّرورة لابد منها، ولا يمكن الاستغناء عنهّ لأنّه يقّوم اللّسان، ويبعده عن الوقوع في اللّحن.

وهكذا نأمل أن يكون مبحثنا هذا قد فهم وقّرب الصورة لمن كان لديهم لبس أو عسر فهم في هذا الموضوع

المـــبـــحـــث الـــثـــاني: طرائق تدريس قواعد اللّغة وأثرها في التحصيل اللغوي

1. تـمـهـيـد
2. صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في مرحلة المتوسط.
3. القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق التدريس.
4. تصنيف طرائق التدريس.
5. طرائق تدريس قواعد اللغة العربية (طرائق قديمة وطرائق حديثة)
6. طريقة تعتمد على المعلم: (طريقة المحاضرة)
7. طريقة تعتمد على كليهما: (طريقة المناقشة).
8. طريقة تعتمد على المتعلم:(طريقة حل المشكلات) .
9. (الخرائط المفاهيمية)
10. بعض استراتجيات التدريس (استراتجية عظم السمكة) .

(استراتيجية القبعات الست) .

11. فعالية طرائق التدريس .
12. صعوبات في في طرائق التدريس .
13. مقارنة بين الطرائق القديمة والحديثة .
14. اثر طرائق تدريس قواعد اللغة العربية على التحصيل اللغوي لدى المتعلم

تـمـهـيـد:

سنتناول في مبحثنا الثاني من الفصل النظري ألذى يعد الفصل الأول جملة من العناصر المرسومة في خطة البحث والتي سنتحدث عنها ونـفـصل الحـديـث فيها اطلاعـنا عـلـى مصادر البحث العلمي المتمثل في (الكتب . المجلات. المقالات. والأطروحات) وستتناول في مبحثنا القضايا التي تخدم موضوع مذكراتنا وتمت له بصلة من قريبا بعيد الرغم من تضارب الآراء واختلاف الوجهات والتطلعات. أملين أن يكون مبحثنا هذا قد نحا منحنى صحيحا. وسنقوم باطلاعكم على عناوين هذا المبحث في خطة البحث الخاصة به . وسيسعدنا كثيرا أن أعجبكم. ونال فخركم بنا .

1.صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة:

من بين الأسباب التي جعلت من تدريس قواعد اللغة العربية مشكلة نذكر:

- مادة قواعد اللغة العربية كانت وإلى عهد قريب تدرس بوصفها هدفا مقصودا لنفسه، فتسرب إلى أذهان الطلبة أن القواعد غاية وليست وسيلة لخدمة اللغة العربية وآدابها
- عدم ممارسة قواعد اللغة العربية بلعتبلو انها ليست أساسا في *التعليم* .
- الطريقة الجافة التي خضعت لها القواعد العربية في تدريسها. بحيث عمد المدرسون إلى اعتماد طريقة الإلقاء والتي تقوم على الشرح والحديث من جانب واحد و احـتـكار معظم الوقت المخصص. واتباع طريقة التحفيظ والتلقين الآلي. وهاذ يؤدي إلى تعطيل قدرات التلميذ على التّعبير. وعدم تشجيعه على الاهتمام بفهمهم واستيعاب معاني الألفاظ والصيغ اللغوية.

- ❖ عدم الاهتمام بنشاطات الطلبة و كثرة التفرعات النحوية التي يصعب على الطالب معرفتها وإدراجها . ويجعلهم يع زفون عن النحو ويخطئون بأكثر القواعد النحوية [1]
- ❖ كثرة القواعد المفروضة على التلميذ. حيث يشعر بأن حفظها يتطلب مجهودا كبيرا .وإذا حفظها فإن مصيرها النسيان
- ❖ إحساس التلميذ بان القواعد توا زي قوانين الرياضيات والفيزياء .في صعوبتها من وجهة نظره من حيث اعتمادها على الاستنباط والحلول المقارنة وما فيها من كثرة تفريعات
- ❖ عدم ربط قواعد النحو بالقراءة والتعبير من جهة . ومواد الدراسة الأخرى في غير مادة اللغة العربية من جهة أخرى. لذلك فهي غير مرتبطة بمواقف الحيا ة بشكل عام وحياة التلميذ وميوله واهتماماته على وجه الخصوص. [2]

2.القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق التدريس:

- ❖ التدرج من المعلوم إلى المجهول " وجوب ارتباط المعارف الجديدة بالمعارف القبلية المكتسبة الآن هذا من شأنه تحقيق الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين . بحيث يعمد المعلم إلى ربط دراسة كان وأخواتها بالجملة الاسمية التي قام بتدريسها لهم سابقا .

[1] **صعوبات التدريس مادة قواعد اللغة العربية في مرحلة المتوسطة من وجه نظر مدرسي المادة ومدرساتها،** نجم عبد الله الموسوي، سوسن هاشم الجابري، مجلة فصيلة المحكمة تعنى بالبحوث والدّراسات اللغوية والتربوية .

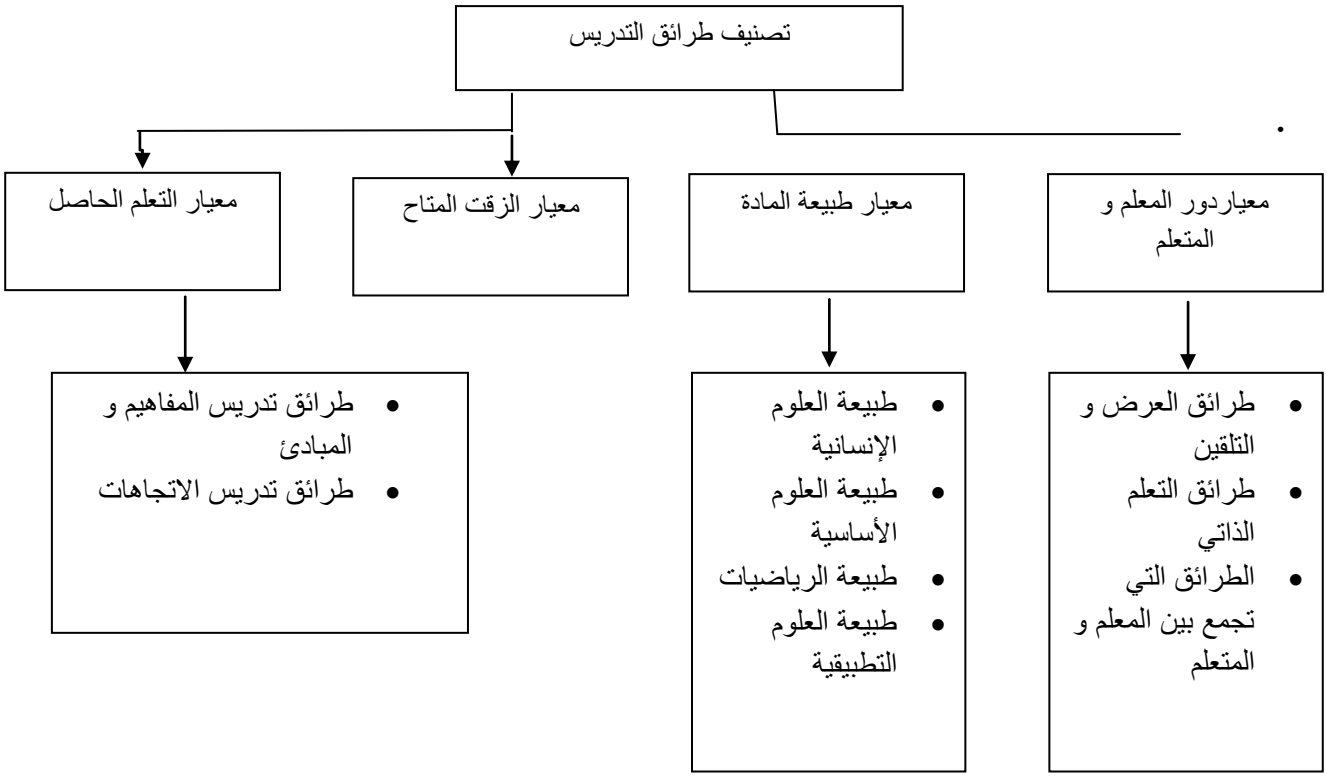
[2] – **طرائق تدريس اللغة العربية** .زكرياء إسماعيل الطبعات . ط 1 . دار الفكر ناشرون وموزعون.عمان . 2007 .ص 199 .

- ❖ التدرج من السهل إلى الصعب " بحيث يعمد المعلم إلى البدء بالعناصر البسيطة ثم المعقدة قليلا ثم إلى أشدها تعقيدا فمثلا يبدأ بالكلمة ثم الجملة فالنص .
- ❖ التدرج من الكل إلى الجزء " بحيث يقوم المعلم بشرح الكليات . ثم الغوص في التفاصيل الجزئية فمثلا " يطلعهم على درس المناد ى ككل .ثم يتطرق للحديث عن أنواعه التي تتفرع عنه
- ❖ التدرج من المحسوس الى شبه المحسوس فالمجرد، فالمعلم يقوم بتعليمه الأشياء التي يساعدها و يحس بها، ثم التي يشعر بها وصولا الى التي لا يراها
- ❖ التدرج من البسيط الى المركب فالأكثر تركيبا
- ❖ التدرج من الواضح الى المحدد الى المبهم
- ❖ التدرج من المألوف الى غير المألوف
- ❖ التدرج من المباشر الى غير المباشر.[1]

[1] **طرائق التدريس العامة**، هلال محمد علي السفياني، ط1، 2020، ص17 بتصرف

.تصنيف طرائق التدريس:

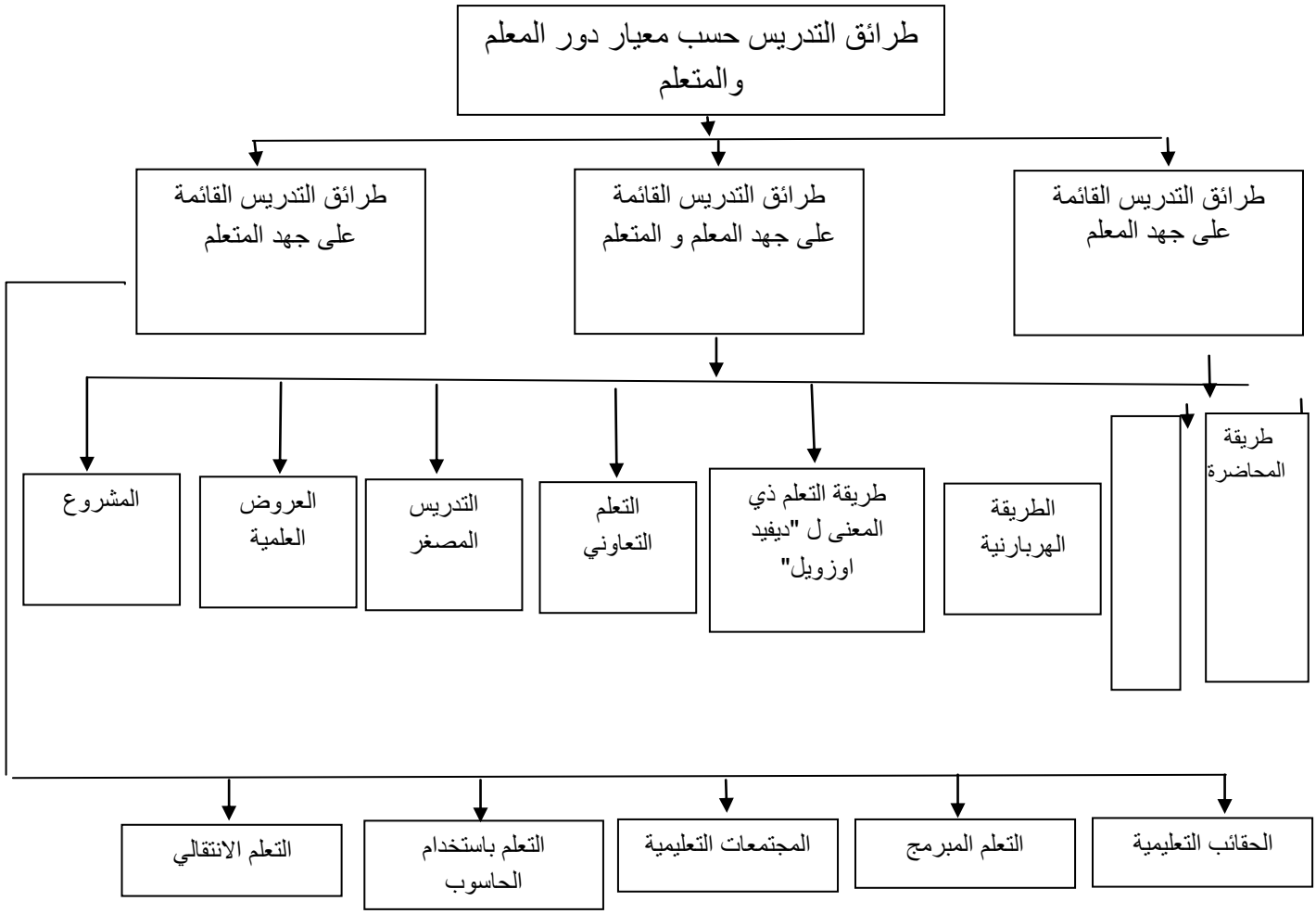
يصنف علماء التربية طرائق التدريس الى معايير، يتم توضيحها في المخطط الآتي[1]



مخطط 01: تصنيف طرائق التدريس. (1)

[1] **طرائق التدريس ودورها في تنمية التفكير الإبداعى عند الطفل المتمدرس**، فريدن بولسنان، أسمهان بلوم، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة المسيلة عدد خاص، ص (551 – 552) (م)

أما إذا ركزنا على طرائق التدريس حسب معيار دور المعلم و المتعلم يتم الأخذ به في عملية التصنيف للطرائق التدريسية، نجد المخطط الآتي:



مخطط 01: طرائق التدريس حسب دور المعلم و المتعلم (1)

1 - **طرائق التدريس ودورها في تنمية التفكير الابداعي عند الطفل المتمدرس**، فريدن بولسنان، أسمهان بلوم، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة المسيلة عدد خاص، ص 553 (م)

4. طرائق تدريس قواعد اللّغة العربية:

الطريقة القديمة:

لما كانت عملية التدريس ذات أهمية كبيرة، أوجد لها التربويون جملة من الطرائق التي استخدمها المعلم من أجل تحقيق الثمار المرجوة، و اتباع النهج الحسن لتحقيقها.

ومن هذه الطرائق نجد الطرائق القديمة التي اعتمدت في مجملها على المعلم، وأهملت المتعلم كعنصر غير مشارك في العملية التعليمية –التعلمية.

طرائق تعتمد على المعلم:

1.4. طريقة المحاضرة (الإلقاء): المفهوم

هي طريقة تعليمية قديمة، يسميها علماء التربية بالطريقة الاخبارية تقوم بالأساس على الجهد المبذول من طرف المعلم عن طريق شرح و تقديم جميع العناصر المتعلقة بحيثيات الموضوع، و الإلمام بجميع مكوناته في قالب القائي تفصيلي، يهدف من ورا ﻩ الى إيصال كافة المعارف المرتبطة بالموضوع الى المتعلم، و اطلاعه على مضمون الدرس بالشرح و التوضيح فيقوم المعلم بالتلقين، و عرض جزئيات الموضوع، دون إعطاء فرصة للمشاركة و النقاش للتلاميذ. [1]

هي عملية إلقاء المعلومات والمعارف على المتعلمين، وتقديم المعلومات التي يصعب عليهم الحصول عليها بطريقة أخرى، وتكون هذه الطريقة عامل اثراء وتثبيت للمعارف المقدمة بمصاحبتها لعرض الوسائل التعليمية، كما يجب ان تحتوي على أسئلة تقدم للمعلم من اجل الاستزادة والفهم والاستيعاب، ولاختبار تمرير المعارف التي أوردها في الحصة.

[1] **طرائق التدريس العامة**، هلال محمد على السفياني، ط1، 2021، ص23 بتصرف

تفيد هذه الطريقة المرحلة العمرية المتقدمة كطلاب الثانوية وطلاب الجامعات ويمكن استخدامها في المواد النظرية، اكثر من المواد العلمية لأنها تقوم على الالقاء و المحاضرة، سميت بالإلقائية لأن المعلم يلقي على مسامع المتعلمين حزمة من المعلومات و المعارف المتعلقة بموضوع درس ما، و هم بدورهم يقوموا بتلقيها، كما أطلق عليها بالإخبارية نظرا لإخبار المعلم تلاميذه بكل ما يتعلق بجزئيات درسهم الذي يعرضه عليهم. [1]

وتعد المحاضرة من أقدم طرائق التدريس واكثرها شيوعا، وخاصة في المناسبات العامة، التي تتطلب عرض موضوعات مجددة في أوقات قصيرة، لتغيير ظاهرة كونية، مثلا أو تعديل اتجاهات سلبية، ترتبط هذه الطريقة بالمادة العلمية والموضوع المحدد للدرس ارتباطا مباشرا، وللمدرس الدور الرئيسي فيها، وفي إلقائها أما دور الطلبة فيتمثل في الاستماع والحفظ والاستقبال. [2]

2.4. أساليب الطريقة الإلقائية:

أسلوب القصة: هي وضع الدّرس في قالب قصصي يفهم من الدرس عن طريق توضيح أفكاره، و تقريب معانية الى ذهن المتعلمين المستمعين، فهو أسلوب يميل اليه الطلبة كثيرا، لأنه يحوي أسلوب شيق يثير الانفس الى الاستماع و الانتباه و الإصغاء و الفهم (جعل الدرس قصة)[3]

- **أسلوب التحاضر:** هو الأسلوب الذي يعتمد على تقديم موضوع الدرس شفهيا دون السماح للمعلمين بإبداء الرأي أو النقاش أو طرح أسئلة و يتم طرح الأسئلة بعد الانتهاء

[1] **مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق....أساليب....استراتيجيات**، محمد ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2012، ص50، بتصرف

[2] **مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها**، سعد علي الزاير، ايمان إسماعيل عايز، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، 2014، عمان، ص236.

[3] **طرق التدريس الحديثة في القرن 21** ، عبد اللطيف بن الحسين فرج، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط1،2005، ص94 بتصرف

من الالقاء، و يقوم المعلمين بالاستماع و تدوين ما تم القائه على مسامعهم، من طرف المعلم او الأستاذ و من ثم حفظه [1]

- **أسلوب الشرح:** يعني شرح و تفسير المعلومات المتعلقة بالدرس و افهامها للمتعلمين مثل شرح طريقة من طرائق التدريس الحديثة كطريقة القبعات الست للطلبة، و يعتمد هذا الأسلوب على التدرج في الشرح من السهل الى الصعب و من المحسوس الى المعقول و من الجزء الى الكل، و من العملي الى النظري [2]
- **أسلوب الوصف:** هو أسلوب من أساليب الايضاح اللفظي و هو أسلوب يقوم على ذكر خصائص و مميزات الموصوف، الذي هو بصدد تعداد مناقبه بأسلوب ترغيبي شيق، تصدح به الاذان على أن يكون قائما على ترتيب منطقي متسلسل غير منسي.[3]

3.4. خطوات الطريقة الالقائية:

المقدمة او التمهيد: التحضير للدرس الجديد من خلال التذكير بالموضوع القديم باستعمال وسيلة من الوسائل التعليمية كالصور

العرض: الولوج في تقديم المعلومات المتعلقة بموضوع الدرس وإمكانية الوصول الى التقعيد والحكم بشكل صحيح

الربط: وتعني الوصل بين عناصر الدرس، و ربط المعلومات ببعضها البعض و إدماج الموضوع السابق، و ما تم تناوله في الدرس الحالي.[4]

---

[1] **طرائق التدريس العامة**، هلال محمدعلى السفياني، ط1، 2021، ص25، بتصرف

[2] **مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق.....أساليب.....استراتيجيات**، محمد ساري حمادة، خالد حسين محمد عبيدات، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط12012، ص52، بتصرف

[3] **طرائق التدريس العامة، مفاهيم نظرية و تطبيقية**، خضير عباس جري، قصي عبد العباس، سعد سوادي الساعدي، عدنان غركان الزيدي، على عوام الجابري، رائد رسم الزيدي، ياسر عباس الطائي، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، بغداد، 2015، ص 136 بتصرف

[4] **مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق.....أساليب.....استراتيجيات**، محمد ساري حمادة، خالد حسين محمد عبيدات، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2012 ، ص52، بتصرف

الاستباط: وهو التمكن من الوصول إلى الكليات، انطلاقا من الجزئيات واستخلاص العناصر الكلية (و هذه الخطوة يمكن للتلاميذ الوصول اليها اذا انتهج المعلم النهج الصحيح في هذه الطريقة.)

التطبيق: استعمال ما تم التوصل اليه وتطبيقه، حتى يتسنى له التأكد من المعلومات، التي سبق له أن عرضها على المتعلمين وفهمهم لها، و من أمثلة ذلك طرح أسئلة تؤكد نسبة الاستيعاب.[1]

❖ **تنفيذ التدريس بطريقة المحاضرة:**

يقدم درس المحاضرة على وفق أربع خطوات رئيسية هما:

❖ التقديم للمحاضرة، وإثارة اهتمام الطلبة والزمن المحدد لها (5-2) دقائق

❖ عرض المعلومات التفضيلية، و يخصص عادة لهذه الخطوة من (30-20) دقيقة

❖ عرض المسالة الختامية: و يخصص لهذه الخطوة من (3-2) دقائق

❖ المسألة: و يخصص لهذه الخطوة من (10-5) دقائق. [2]

❖ **مميزات الطريقة الالقائية:**

❖ من جانب الدرس:

❖ إثبات شخصية المدرس المبتدأ، وكفاءته ومقدرته العلمية

[1] **طرائق التدريس العامة، مفاهيم نظرية و تطبيقية** ، خضير عباس جري، قصي عبد العباس، سعد سوادي الساعدي، عدنان غركان الزيدي، على عوام الجابري، رائد رسم الزيدي، ياسر عباس الطائي، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، بغداد، 2018، ص 142 بتصرف

[2] **مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها** ، سعد علي الزاير، ايمان إسماعيل عايز، ط 1، دار صفاء للنشر عمان، 2015، ص 239، بتصرف

- ❖ تتيح له تزويد الطلاب بالمعلومات والخبرات الإضافية، التي تكون مكملة لما درسوه في كتبهم
- ❖ إنها أقصر طريق لإيصال المادة الى الطلبة

تمكن المتعلم من بلوغ هدفه عن طريق إيصال المادة بسرعة الى الطلبة. [1]

- ❖ **من حيث الطريقة:**
- ❖ سهلة التّطبيق، وتناسب المراحل الدراسية المتقدمة أي الجامعات وتناسب كبار السن إثراء معلومات المحاضرين من خلال تقديم معلومات جديدة
- ❖ طريقة الإلقاء من أساليبها أسلوب الوصف الذي يناسب مختلف ميادين المعرفة، و أسلوب القصة الذي يثير التشويق و يزيد من التركيز و الاهتمام بموضوع الدرس. [2]
- ❖ **مآخذ الطريقة الالقائية:** (العيوب)

للطريقة الالقائية عيوب أهمها:

- ❖ تجعل المتعلم متلقيا سلبيا، يستمع و يستقبل دون مشاركة او نقاش، و تجعله يشعر بالملل
- ❖ تجعل المتعلم يعتمد على المعلم، وهذا يقيد إبداع المتعلم، و تجعله يشعر بالخمول عن البحث و التحري، للحصول على المعلومات و المعارف المتعلقة بموضوع الدرس.
- ❖ لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، على اعتبار أن المتعلمين سواسية في استقبال المعلومات

---

[1] **طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين**، عبد اللطيف بن الحسين فرج، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط1، 2005 ، عمان، ص94

[2] **مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق.....أساليب.....استراتيجيات**، محمد ساري حمادة، خالد حسين محمد عبيدات، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2012 ، ص53، بتصرف

- ❖ تقضي على روح التعاون وتهملها بين كافة التلاميذ
- ❖ نسيان التلاميذ للمعلومات التي ألقاها عليهم المدرس في وقت قصير
- ❖ يتحمل المعلم مشاق الدرس لوحده طيلة المحاضرة
- ❖ عدم إتاحة الفرصة للتلاميذ للاستفسار وطرح الأسئلة
- ❖ طمس شخصية المتعلم من جميع جوانبها
- ❖ لا تؤدي هذه الطريقة الى ترسيخ القيم واكتساب المهارات
- ❖ طريقة أنانية وعنصرية لأن المعلم هو الذي يمتلك المعارف والمعلومات. [1]

❖ **الأساليب الفعالة في الإلقاء وتطويرها:**

- ❖ حث التلاميذ على البحث والاطلاع، ومنحهم فكرة عن موضوع الدرس لتشويقهم، ودفعهم للتحري والاكتشاف.
- ❖ التحكم في العرض، تبعا لاستيعاب المعلمين، وفهمهم السريع، فعندما يفهمون شيئا ما في لحظتها، لا يجب يأن يقوم المعلم بعرض المزيد من الامثلة عنها اكثر فاكثر.
- ❖ استدراج التلاميذ بالأسئلة، لمعرفة مدى استيعابهم، لما تم القائه على مسامعهم.
- ❖ أن يمنح المعلم جميع تلاميذه الانتباه، ليشدهم الدرس الذي سيلقيه.
- ❖ عدم الخروج عن الموضوع الأساسي، و الولوج في الحديث عن مواضيع أخرى، لأن ذلك من شأنه، أن يشكل نوعا من الخلط.. [2]

---

[1] **مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق.....أساليب.....استراتيجيات**، محمد ساري حمادة، خالد حسين محمد عبيدات، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2012 ، ص 54 – بتصرف

[2] **مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق.....أساليب.....استراتيجيات**، محمد محمود ساري حمادة، خالد حسين محمد عبيدات، ط1، عالم الكتب الحديث، 2012، الأردن، ص 54 – بتصرف

–ولتحسين الطريقة الإلقائية وتطويرها، يجب على المعلم اعتماد جملة من الأساليب المجدية بالنفع منها:

- ❖ القيام بالتحضير للمحاضرة قبل وقتها، وعدم الإهمال بمجرد الاطلاع المسبق على الدرس وأنهم قد تناولوا هذه المواضيع في ما سبق
- ❖ ينبغي أن يكون صوت الأستاذ المحاضر طبيعيا وعاديا ومسموع للجميع، فلا يكون خافتا، لا يسمعه الكثير من التلاميذ، و خاصة الذين يجلسون في اخر الصف، كما يجب ان يقسم الأستاذ المحاضر نظره الى جميع التلاميذ اثناء الالقاء.
- ❖ العمل على القضاء على الملل عند التلاميذ، بالتنويع في استعمال الوسائل التعليمية كالقصاصات الورقية، الماسح الضوئي، والتقنيات التربوية المعينة على التوضيح
- ❖ كتابة أساسيات الدرس من عناصر وعناوين مهمة على السبورة، ليتسنى للتلاميذ متابعة الدرس خطوة بخطوة، وعنوانا بعنوان. [1]

أن يحاول المعلم انجاز اختبارات قصيرة، في نهاية الدرس لتحفيزهم على متابعة الحصة و فهمها، ليستطيعوا بعد ذلك الإجابة عن أسئلة هذه الاختبارات. [2]

- ❖ **أهمية الالقاء و اهدافه:**

تعتبر طريقة الالقاء اكثر فاعلية من قراءة المعلومات ، من خلال الكتب و ذلك لأنها تتيح للمعلم فرصة التعبير عن المعنى بالإشارة و الصورة، كما يسهل معها، حصر الانتباه

[1] **طرائق التدريس العامة، مفاهيم نظرية و تطبيقية**، خضير عباس جري، قصي عبد العباس، سعد سوادي الساعدي، عدنان غركان الزيدي، على عوام الجابري، رائد رسم الزيدي، ياسر عباس الطائي، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، بغداد، 2018، ص 142 بتصرف

[2] **طرائق التدريس العامة، مفاهيم نظرية و تطبيقية**، خضير عباس جري، قصي عبد العباس، سعد سوادي الساعدي، عدنان غركان الزيدي، على عوام الجابري، رائد رسم الزيدي، ياسر عباس الطائي، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، بغداد، 2018، ص 142 بتصرف

في موضوع المحاضرة، و تعطي المتعلم فرصة الاستفسار عن اية معلومة غامضة، كما أن هذه الطريقة تتطلب مهارة كافية من ال محاضر في الحديث و اللباقة و سرعة البديه ة و الطلاقة .....الخ. و من هذه الأهداف الرئيسية لطريقة المحاضرة ما يلي:

- ❖ نقل المعلومات و المهارات الى المتعلم بأسلوب شفوي
- ❖ توضيح الأفكار و المعلومات و البيانات للمتعلمين
- ❖ اثارة اهتمام المتعلمين حول نقطة حيوية
- ❖ إحداث فهم معين لدى المتعلمين حول موضوع و فكرة معينة [1]
- ❖ **مثال تطبيقي: الطريقة الالقائية:**

كيف يمكن للمتعلم تطبيق طريقة الإلقاء على درس القواعد؟

لدينا في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط مجموعة من القواعد، التي يقوم المعلم بإلقائها على تلاميذه مثلا في درس **النعت السببي** المتواجد في الصفحة 33، يقوم المعلم بإملاء الأمثلة أو كتابتها على السبورة، و لكن يفترض بنا بناء أحكام القاعدة أو الوصول الى استنباط القاعدة من الأمثلة، و كذا ينبغي على المتعلم أن يتعرف على القاعدة بغية إنتاج كلام صحيح، فمن خلال المثال المقدم في نفس الصفحة القائل بأن "**حب الوطن من الإيمان، كلمة تجري على ألسنة المسلمين، صحيح ثلبت معناها**" و من هنا ينبغي على المتعلم يناء أحكام قاعدته، و يتوصل الى أنه النعت السببي هو كل م ا دل على صفة من صفات تتعلق بمنعوته، و يدرك ب أن حب الوطن كلمة تمتاز بالصحة و الثبات في معناها، و يتعلم كذلك بأن النعت السببي، يتبع منعوته في العدد الكم و الكيف و الحركة الاعرابية، و في التذكير و التأنيث (النوع) و هذا من خلال الطريقة الالقائية. فهي سبيل موصل الى استنتاج القاعدة.

[1] **مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق.....أساليب.....استراتيجيات**، محمد محمود ساري حمادة، خالد حسين محمد عبيدات، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، 2012، الأردن، ص (51 – 53)

❖ **طرائق تعتمد على المتعلم و المعلم :**

أ- طريقة المناقشة:

المفهوم :

طريقة الحوار والمناقشة هي أداة تواصل و إيصال للأفكار الناتجة عن المعلم و المتعلم فالحوار هو تبادل الافكار و مناقشتها و ابداء الآراء، فيكون هذا الأخير و يشكل موقف تفاعلي تعليمي، و المناقشة طريقة قيمة في التعليم ترجع الى **ارسطو** و **سقراط،** و تعتبر أسلوب تم التعديل فيه بعض الشيء عن طريقة الإلقاء و المحاضرة، بحيث ترتكز على الحوار المتبادل بين المعلم و المتعلم شفويا اثناء تقديم المعلم لموضوع درسه و للمادة التعليمية.[1]

أول من استعمل طريقة المناقشة الفيلسوف اليوناني " **سقراط**" و مازالت هذه الطريقة تنسب إليه حتى أيامنا الحاضرة ، و تسمى هذه الطريقة الطريقة الحوارية بحيث كان يناقش الناس في أمور عديدة و كان يتحدث اليهم و يجادلهم و يحاورهم حتى يتوصل معهم الى الحقيقة الثابتة [2]

و على هذا الأساس فـإن طريقة المناقشة هي طريقة تقوم على الحوار و تم التركيز فيها على الكم المعرفي للطلبة و مكتسباتهم القبلية و يقوم المعلم على إثر هذا الحوار بإرشاد نشاط المتعلمين بالاستعانة بالأمثلة المتنوعة، و الاستماع الى آراء الطلبة و إجاباتهم في إطار المناقشة للتأكد من تحقيق أهداف الدرس.

---

[1] **طرائق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث.** أسماء خليف، حسور المعرفة، جوان، 2017، ص 467- بتصرف.

[2] **طرائق التدريس العامة، مفاهيم نظرية وتطبيقية**، خضير عباس جري، قصي عبد العباس، سعد سوادي الساعدي، عدنان غركان الزيدي، على عوام الجابري، رائد رسم الزيدي، ياسر عباس الطائي، ط1، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، بغداد، 2018، ص 143.

و هذه الطريقة لم تسم ى بمسمى واحد، بل تعددت تسمياتها، فهناك من اصطلح عليها طريقة التسميع المشترك و منهم من أطلق عليها اسم المناقشة الاجتماعية. [1]

هي طريقة أخرى من الطرائق التّدريسية بصفة عامة، و تقديم النصوص الأدبية بشكل خاص، تقوم على الأسئلة و الأجوبة المقدمة من طرف المعلم و المتعلمين، و الحوار هو أسلوب يتم فيه طرح و تقديم الموضوع و النقاش حوله من خلال تبادل كافة الأفكار المتواجدة عند كل من الأستاذ و المتعلمين، ثم يقوم المعلم بتقويم و تقييم الإجابات و الأفكار التي قام التلاميذ بطرحها و كل هذا يجب ان يكون في موضوع الدرس. [2]

❖ **شروط طريقة المناقشة:**

أن يرى المعلم إذا ما كان موضوع الدرس يتناسب وأعمار تلاميذه وقدراتهم.....الخ تزويد الطالب بالمعلومات اللازمة استعدادا للدخول والخوض في المناقشة وذلك بعد أن يطلب المعلم من تلاميذه البحث في الموضوع الذي هو بصدد تقديمه وعرضه لهم.

تقديم المتعلم عرضا موجزا عن الدرس وذكر أهم محطاته من المشاكل التي قد تعترض الباحث في هذا الموضوع و الأهمية من الدرس و هدفه.....الخ

توفير جو مناسب يتيح المناقشة والتحاور بين طرفي العملية التعليمية التعلمية.

❖ أن يعمد المعلم على إشراك جميع المتعلمين في المناقشة ومنحهم الفرصة ليكون لهم دور في موضوع النقاش.

❖ تكييف المناقشة وضبطها حسب الوقت المعطى

---

[1] **طرائق التدريس و أهميتها في نجاح العملية التعليمية**، نبيلة ايت على، مجلة تعليمات، المجلد (1)، جوان 2021، ص 50، بتصرف,

[2] **طرائق تدريس النصوص الأدبية**، كتاب السنة الأولى متوسط أ نموذجا، رشيد فلكاوي، مجلة الاعلام و المجتمع، المجلد (06) العدد (01)، جوان 2012، ص 208، بتصرف

- ❖ قيام المعلم بتجميع الأخطاء التي قد يقع فيها الطلبة أثناء النقاش و التحاور مثل تصحيح فكرة خاطئة
- ❖ تدوين المحطات وأساسيات الموضوع اثناء المناقشة
- ❖ قيام المدرس بإعطاء موجز عن ما تم التوصل اليه أثناء المناقشة

تجنب الخوض الكبير في موضوع المناقشة لان ذلك من شأنه ان يخلق لدى المتعلم ضياع و خلط في المعلومات لذلك يجب الخضوع لأوامر المعلم اذا ما طلب منه التوقف من اجل توجيهه و ضبطه.

إعطاء استنتاج المناقشة التي دارت بين المعلم والمتعلمين و الربط بين مكوناتها.[1]

❖ **صور المناقشة:**

الندوة:

في هذا النوع من المناقشة تجلس مجموعة صغيرة من طلبة الصف لا يزيد عددهم على ستة، وعلى شكل نصف دائرة و لهذه المجموعة مشرف أو مقرر يدير أمور الندوة، و مهمة المشرف أو المقرر أن يعرض على طلبة الصف موضوع المناقشة و الآراء المختلفة للقضية المطروحة للنقاش و التوازن بين الآراء المطروحة حول موضوع المناقشة و بعد انتهاء المناقشة بين مجموعة الندوة، يسمح المشرف لبقية الصف بتوجيه الأسئلة و قد يجيب المشرف عن بعض الأسئلة أو يوجهها بدوره الى المناقشين في الندوة، و بعد ذلك يحاول المشرف أن يعرض على طلبة الصف ملخصا مركزا يتضمن الأفكار الرئيسية حول الموضوع أو المشكلة المطروحة.

[1] **طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين**، عبد اللطيف بن الحسين فرج، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان، ط1، 2005، ص 90 بتصرف

❖ **حلقة المناقشة (السمبرزيوم):**

في هذا النمط من المناقشة يجلس أربعة أو خمسة طلاب يتكلم كل واحد منهم على جانب معين من الموضوع أو المشكلة المطروحة للمناقشة، و يدير هذه المناقشة مقرر أو مشرف من طلبة الصف، مهمته تلخيص رأي كل عضو من أعضاء هيئة الحلقة من الإدلاء بآرائهم حول الجوانب المختلفة لموضوع المناقشة، يسمح المقرر للطلبة بتوجيه اسئلتهم الى المناقشين بشرط أن يوجه كل سؤال إلى الطالب الذي ناقش جانب تضمنه السؤال، و في ختام المناقشة يقوم المشرف بعرض مركز الأفكار و الآراء التي عرضها المناقشون و النتائج التي توصل اليها طلبة الصف.[1]

❖ **المناقشة الثنائية:**

و في هذا النوع من المناقشة يناقش طالبان أمام بقية طلبة الصف، فأولهما يطرح الأسئلة ذات طابع جدالي، لأن المناقشة الثنائية تلائم معالجة القضايا الجدلية و مناقشتها.

❖ **أنواع المناقشة:**

تختلف المناقشة تبعا لاختلاف أهدافها وعلى هذا فهي نوعان:

❖ **المناقشة الحرة:** ترمي المناقشة الحرة الحصول على الأفكار الجديدة و المبتكرة والمفاجئة التي تأتي نتيجة الحركة الحرة للعقل في موضوع أو قضية ما،و تستعمل هذه الطريقة داخل غرف الدراسة مع الصغار والكبار على حد سواء،و يمتاز هذا النوع من المناقشة بفعاليته في الوصول إلى التعميمات وطرق مبتكرة في حل المشكلات وتجاوزها إلا أنه في الوقت نفسه تحتاج هذه الطريقة إلى وقت طويل نسبيا ،فضلا على كون المناقشة قد تصل إلى نهايتها دون الوصول إلى قرار.

[1] **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، دكتور سعد علي الزاير، دكتورة ايمان إسماعيل زاير، ط1، 2014، دار

- **المناقشة الموجهة:** تهدف إلى الوصول إلى أفكار ومعلومات أيضا عن طريق الطلبة ولكنها بالمقار نة إلى المناقشة الحرة ترتكز على موضوع معين من أجل الوصول فيه إلى قرار.[1] ، وذلك من شأنه تنمية الفكر لديهم.

- الارتقاء بالعملية التعليمية –التعليمة بحسب الاتجاهات التربوية الحديثة التي تجعل من المتعلم محورا أساسيا في عملية التدريس.

- تعليم المتعلم المناقشة وإبداء الآراء والشورى، في كافة المواضيع الدراسية ليس هنا فحسب ،بل في الحياة الواقعية أيضا ،وتنمية المهارات التعبيرية والإنتاجية والتدريس على التحدث بثقة أمام الملأ.[2]

- تعمل على تحسين آداءت المتعلمين على الحديث والخوض في كافة النقاشات مما يسهم في الرفع من قدرات المتعلمين واستعداداتهم.

- هي طريقة من الطرائق الجيدة التي تكسب المتعلم حصانة معرفية وثقة وتنمي خبراته.

- الرفع من نسبة استيعاب الطلبة للمواد، وتدفعهم إلى المشاركة والاندماج مع المعلم أثناء الدرس ،وخلق نقاش بينه وبين المتعلم[3]

- يفهم معاني الخطاب المنطوق ويتفاهم معه، خاصة أن الكتاب يحتوي على النصوص المسموعة .

---

[1] **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، د.سعد علي زاير ود.إيمان إسماعيل زاير،ط1،2014م،دار النشر والتوزيع،ص243

[2] . **طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية** ،خيضر عباس جري، قضي عبد العباس، سعد سوادي الساعدي، على قرام الجابري، رائد رسم الزيدي، ساسر عباس الطائي،ط1،الدار الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع،2018،ص145،بتصرف

[3] **طرائق تدريس العامة**، هلال محمد علي السفياني،ط1،2021،ص30،بتصرف

- ينتج خطابات شفهية، محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة.
- الوقوف على الموضوع وفهمه، عبر مسار جميع النصوص الأدبية.
- التعبير عن الفهم والتفاعل مع الموضوع أو الفكرة.[1]

وتراعي طريقة المناقشة التي تصلح أن تكون أساسا لمعظم طرق التدريس الحد يثة الاهتمام بالتفاعل و الاتصال اللغوي الذي يتم في غرفة الصف وعن طريق الأسئلة و الاستفسارات التي يوجهها التلاميذ إلى زملائهم أو إلى معلمهم .

كما أنها تساعد المعلم على تكييف عمله مع الطلبة بحسب فروقهم الفردية ومن خلالها يمكن معرفة شخصيات الطلبة، وتركز طريقة المناقشة في الأساس على مفهوم الفلسفة التربوية التي تؤكد أن المتعلم الحقيقي، يحصل على معارفه عن طريق عملية المشاركة والمساهمة الجادة .

يقول أحد الباحثين في هذا الصدد:

"إن قضاء ساعة واحدة في المناقشة أنفع للمتعلم من قضاء يوم كامل في الحفظ والتكرار".[2]

4- شروط نجاحها:

- إعداد الأسئلة مسبقا وتوجيهها إلى الطلبة في الوقت المناسب أثناء الدرس.
- أن تربط الأسئلة بموضوع المناقشة ولا تبتعد عنه.
- عدم ترك النقاش مفتوحا بالشكل الذي يفقده أهميته لذلك على المدرس أن يتدخل في الوقت المناسب لإفاقة وإنهاء النقاش.

[1] **طرائق تدريس النصوص الأدبية.**

[2] **طرائق التدريس وأهميتها في نجاح العملية التعليمية**، نبيلة آيت علي مجلة.

- ❖ السماح للطلبة كلهم بعرض آرائهم ومقترحاتهم.
- ❖ التأكد من أن جميع الطلبة أعطوا وجهات نظرهم وأن جميع المناقشين كانوا متابعين لما يدور.
- ❖ تدريب الطلبة على احترام آراء الآخرين، وحرية طرح الأسئلة والموضوعات.
- ❖ تشجيع الأفكار التي فيها نوع من التجديد والاستقلالية.
- ❖ عدم الضغط على الطلبة من أجل التوصل إلى حلول ونتائج سبق ت حديدها من المدرس.
- ❖ احترام آراء جميع الطلبة وإشعارهم بأهمية المشاركة والابتعاد عن الزجر والتجريح حتى وإن كان طرحهم غير صحيح.
- ❖ أن تركز المناقشة على المعلومات الأساسية للموضوع المعني بالمناقشة وتكون متصلة بالمواضيع التي تهم الطلبة والمجتمع.[1]

5- تنفيذ التدريس بطريقة المناقشة:

-يسير درس المناقشة وقف تسلسل الخطوات الثلاث الآتية:

1- **التقديم لمشكلة موضوع المناقشة** : يعمد المعلم في هذه المرحلة إلى تقديم موضوع الدرس لإثارة الانتباه والتعريف بالدرس في مجمله، ويثير في طلبته البحث و الأسئلة اللذان يدفعان بهم إلى الدخول في جو النقاش وتبادل الآراء والأفكار، وهذا يكون بعد اطلاعهم ومعرفتهم القليلة بالموضوع بعد جمعهم للمعلومات التي يتم النقاش حولها لاحقا.

-ويقوم المدرس بتوظيف ما يلي في مقدمته:

[1] **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** ،د .سعد علي زاير، ايمان اسماعيل عايز،ط1، 2014م،دار سعاد للنشر والتوزيع،ص247،248

- ❖ طرح الفكرة المحورية التي تتضمن خطوات سير النقاش ،بعد صوغها أثناء التخطيط أو التحضير للمناقشة.
- ❖ وضع المشكلة الأساسية للدرس بين أيدي الطلبة، لتكون المشكلة الرئيسية للمناقشة.
- ❖ يعرض المعلم على تلاميذه جملة من المقتطفات بعد أن أعلمهم بموضوعها.
- ❖ يقوم المعلم بطلب تدوين التساؤلات المتعلقة بالموضوع (المشكلة) لكي يقوموا بمناقشتها، بعد أن قام بعرض المقتطفات... .

بعد أن قام بإعداد تلك المقتطفلت يقوم بعرضها وتقديمها.

2-إجراء المناقشة: تبدأ المناقشة الفعلية، ويكون المعلم هو من يدير هذا النقاش ولابد له أن يكون مالكا لمقومات هذا النقاش من صياغة للأسئلة و توجيه طلبته وضبط مجريات النقاش وإبعادهم عن الخوض في المواضيع المتشعبة وكيفية التعامل مع أجوبتها .

-ويقوم المدرس أثناء إجراء المناقشة بما يلي:

ذكر المشكلة الرئيسية بإلقاء السؤال .

يطلب المعلم من تلاميذه تحديد الأسئلة الفرعية بعدما تم تسجيلها من طرفهم أثناء العرض، وذلك بناء على تعليمات المعلم التي قام بتعدادها ، وبعدها يطلب منهم صياغة تلك الأسئلة بشكل واضح.

3-**ختام المناقشة** : في هذه المرحلة يتم تثبيت المعلومات التي تم اكتسابها والتوصل إليها جراء حدوث المناقشة، والمدرس الكفء في عملية التخطيط للمناقشة في إطار الدرس يكون قد عمد إلى وضع تصورات.

تقويم جلسة المناقشة: يقوم المعلم بإجراء تقويم شامل لموضوع الدرس وأهم مجرياته ونتائجه وللمناقشة التي تم تقديم العديد من الأسئلة فيها وتقيم إجابات الطلبة.[1]

6-عيوب طرقة المناقشة:

1-إذا أكثر المعلم من طرح الأسئلة على تلاميذه يتشكل لديهم خلط في المعلومات وتشتت في الذهن ،كما أن هذا الأمر يبعد المعلم ويخرجه عن الموضوع الذي يريد تعليمه.

2- كون المعلم في هذه الطريقة لا يعتمد على وسائل أخرى مساعدة مما لا يساعد التلاميذ لاكتساب الخبرات الحسية.

3-يتشكل لدى التلاميذ نوع من الإحباط والفشل المعنوي حيث لا يستطيعون الإجابة عن الأسئلة التي يستعصي عليهم فهمها والاجابة عنها .

4-عندما يستعمل المعلم أسلوبا غير فعال في المناقشة ، يؤدي الى هدر في الوقت وتضييع للجهد .

-5إقحام بعض التلاميذ أنفسهم في المناقشة وعدم ترك الفرصة لزملائهم ،للتعبير وطرح الأسئلة والاستفسار عن بعض المعلومات غير مفهومة

ينصب اهتمام التلاميذ كثيرا للطريقة والأسلوب الذي يقدم به المعلم الدرس، دون إعارة الاهتمام الى فحو الدرس والغاية منه.

- ❖ بالرغم مما لهذه الطريقة من مميزات، إلا أنها تصب تركيزها على النقاش القائم، ولا تهتم بالأهداف المسطرة في الدرس والمرجو تحقيقها في نهاية الحصة، وقد يفرط

[1] مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي الزاير، ايمان اسماعيل عايز، دار صفاء للنشر والتوزيع ط1،عمان،2014،ص244،بتصرف.

المعلم في شرح الدرس، فينقل دون دراية منه الى مواضيع أخرى متشع بة، وعندما يريد العودة للدرس المحدد يكون قد نفذ الوقت منه، وانتهى الزمن المحدد للدرس.[1]

8- الأساليب الفعالة لتطوير طريقة المناقشة :

لتحسن طريقة المناقشة وتطويرها على المعلم استعمال عدد من الأساليب الفعالة منها:

معرفة ما اذا كان الموضوع يصلح لتطبيق طريقة المناقشة عليه أي طبيعة المادة اذا كانت تحتمل هذه الطريقة أم لا ، فليست جميع المواد التعليمية تحتمل طريقة المناقشة وتعمل بها ،مع تحديد نوع الموضوع المراد تدريسه.

- ❖ إخبار المعلم تلاميذه بموضوع الدرس لكي يقوموا بالبحث فيه وتكوين خلفية معرفية وزاد معلوماتي عنه ،واعتمادهم على أحسن المراجع لجمع المعلومات .
- ❖ جعل المعلم تلاميذه يجلسون مقابل بعضهم البعض في شكل مواجهة عن طريق تشكيل نصف دائرة ،وهذا يمكن من رؤية تعبيرات الوجه ويكسبهم ثقة التحدث بدون خوف أمام الجميع وبدون خجل .
- ❖ وضع التلاميذ في شكل مجموعات وإعطاء اسم لكل مجموعة ليتم التميز بين كافة المجموعات .
- ❖ معرفة التعامل مع التلاميذ الذين يريدون السيطرة على المناقشة،ولا يفسحون المجال لزملائهم من أجل إبداء آرائهم والخوض في النقاش فيجب عليه عدم إحراجهم وتوبيخهم ،بل ينصحهم بالاستماع الى المزيد من الآراء والاستفادة أكثر .
- ❖ حرص المعلم الشديد على إبقاء المتعلمين في حدود الدرس وعدم عدولهم عنه .

[1] **طرائق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث** ط - أسماء خليف مجلة جسور المعرفة ،العدد10،جوان2017،ص467 بتصرف.

- ❖ وجوب سير المناقشة في اطارها الصحيح لتحقق مرامي الدرس وأهدافه المتوخاة.
- ❖ تنويه المعلم لتلاميذه بعدم السخرية من زملائهم وخاصة الذين لا يوفقون في التعبير عن آرائهم وأفكارهم.
- ❖ ربط عناصر المناقشة ربطا للمتعلم فهم الدرس من جميع جوانبه.[1]

❖ **مثال تطبيقي: طريقة المناقشة.**

كيف يمكن للمتعلم تطبيق طريقة المناقشة على الدرس القواعد ؟كيف أناقش؟

لدينا في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط درس الفاعل في قواعد اللغة ،فكيف يجدر بالمعلم والمتعلم مناقشة هذا الدرس علما بأن بهذه الطريقة تعتمد على كليهما معا، لدينا جملة من الأمثلة المتواجدة في الصفحة 45 الخاصة بدرس الفاعل وهي كالآتي :

- ❖ تتفاوت مستويات الأمم.
- ❖ –يعبر عن أسس العواطف .

ومن بين هذه الأمثلة التي يقوم المعلم والمتعلم بمناقشتها معا بعد كتابتها على السبورة للوصول الى بناء أحكام قاعدة الفاعل في اللغة العربية ومن خلال المناقشة القائمة بينهم يدرك المتعلم من الأمثلة بأن: لكل فعل فاعل ، وأن الفاعل هو الذي يقوم بعمل الفعل وأن الحكم الاعرابي للفاعل هو الرفع .فطريقة المناقشة توصل المتعلم الى استنباط القاعدة من الأمثلة التي تمت مناقشتها

❖ **الطرائق الحديثة:**

[1] **طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية** ،خيضر عباس جري ،قصي عبد العباس ،سعد سوادي الساعدي ،على خوام الجابري رائد رسم الزيدي ، ياسر عباس الطائي ، ط1،الدار الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع ،2018،ص146،بتصرف.

عندما انصب اهتمام الطرائق القديمة بالمعلم فقط، كمحور رئيسي في العملية التعليمية. التعلمية، وكان دور المتعلم ثانويا مهملا استدعى هذا الأمر، الاتيان بطرائق حديثة تخدم المتعلم كمحور أساسي، يكون معارفه بنفسه ويحصلها ،ويكون دور المعلم منحصرا في التوجيه والإرشاد ، ومن هذه الطرائق نجد:

طرائق تعتمد على المتعلم:

3-ج: طريقة حل المشكلات:

❖ **المفهوم:**

هي طريقة تعليمية تقوم على جملة من التساؤلات ،التي تراود عقول التلاميذ والطلبة ،وتثير اهتماماتهم ، وتأخذهم الى التفكير ، والدراسة والبحث عن حل مناسب لهذه المشكلة ،فهي تعتبر عنصرا غامضا ،يمر عليه الفرد ، فيزرع في عقله وتفكيره عدة تساؤلات ،وجب إيجاد حل لها بطريقة علمية من طرق البحث .[1]

تعتبر طريقة حل المشكلات من الطرائق الحديثة، التي يكون فيها التلميذ موجه لمعالجتها ، فالمتعلم يصبح فيها هو المحور الأساسي في العملية التعليمية معتمدا على نشاطه الذاتي ، بحيث يتعلم كيف يصل، ويكتشف الأخطاء ويقف على المشكلات ، محاولا الوصول الى حل مناسب لها ،من خلال اعتماده على الخطوات التي ينبني عليها التفكير العلمي .[2]

[1] **طرائق التدريس منهج ، أسلوب** ، وسيلة، ردينة عثمان يوسف، حدام عثمان يوسف، دار المناهج للنشر والتوزيع.

[2] **طرائق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث** ،أسماء خليف ، جسور المعرفة ، العدد العاشر ، جوان 2017، ص470،بتصرف.

تعتبر المشكلة نوع من الحيرة ، والتردد تتطلب جهد عقلي ، للوصول الى حالة الرضا والارتياح ، فهي حالة تجعل المتعلم يشعر ، بأنه أمام موقف ما يحتاج الى حل وهي تجعل التلاميذ يشعرون بالقلق، والارتباك إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون إيجاد حل لها .[1]

شروط اختيار المشكلة:

شعور الطلبة بأهمية المشكلة ،وشعورهم ورغبتهم الجامحة في معالجتها وإيجاد حلولها، لأن المتعلم عندما يشعر بالمشكلة ،هذا الأمر كفيل بجعله ،يبحث عن الحلول التي تلائمها.

- ❖ –أن تحمل المشكلة معنى واضح ا، ومقصودا لكل من المعلم والمتعلم ،و أن تكون واقعية مستمدة من الواقع ،وترتبط به ارتباطا واضحا وبموضوعه فلا تخرج عنه ،حتى يتمكن المتعلمين من تحليلها، وإيجاد حلول لها.
- ❖ –أن تناسب المشكلة القدرات العقلية للتلاميذ ،ونضجهم ،لأنها إذا لم تكن مناسبة لهم ،سيجدون صعوبة بالغة في إيجاد الحلول لها، وهذا من شأنه أن يحبطهم ،ويولد لديه مقدار كبير من اليأس ،لعدم تمكنهم من إيجاد الحلول .
- ❖ –ينبغي على المعلم توجيه الطلبة، وإرشادهم في حل المشكلة، في حالة إذا ما ضعف إقبالهم ،ويقوم المعلم بتحفيزهم ،وعدم استعمال الطريقة الالقائية لأن المشكلة ،تقتضي الفرضيات وجمع البيانات والمعلومات والوصول الى أحكام عامة ،وهذا مالا نجده في طريقة الإلقاء والمحاضرة.[2]

❖ **خطوات طريقة حل المشكلات:**

---

[1] **مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق ... أساليب... استراتيجيات** ، محمد ساري حمادته، خالد حسين محمد عبيدات ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط1، 2012،ص60. بتصرف

[2] **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، سعد علي الزاير ،ايمان اسماعيل عيزدار الصفاء للنشر والتوزيع ،ط1،عمان،2014،ص304،بتصرف.

- ❖ الشعور بالمشكلة أي بوجودها : أكثر ما يثير انتباه الطلبة وجود مشكلة أو تساؤل وهذا يدفعهم الى إيجاد الحلول،و عند عدم توفر ذلك الشعور بالمشكلة ،لا نقول أن الطلبة ،يواجهون مشكلة حقيقية .
- ❖ تحديد المشكلة: يتم كتابة المشكلة على السبورة ،لتتم مناقشتها وإيجاد حلول لها ،من خلال صياغة بعض الأسئلة.
- ❖ جمع البيانات والمعلومات ،ويقوم المتعلم بجمع المعلومات عن المشكلة التي تعترضه لإيجاد حلول لها.[1]
- ❖ وضع فروض : يجب أن تكون المعلومات ،التي تم التوصل إليها تحتمل وضع الفرضيات وقابلة للمناقشة والتنفيذ.[2]
- ❖ التحقق من صحة الفروض التي تم التوصل اليها ،أي التأكد من مصداقيتها وصحتها ،ما اذا كانت أقرب للحل القطعي الثابت.
- ❖ الوصول الى أحكام عامة :التحقق من الحلول التي تم التوصل اليها.[3]

_ أساليب طريقة حل المشكلات:

من أبرز أساليب طريقة حل المشكلات، ما يلي:

- ❖ **التدريب العلمي:** يعني تدريب المتعلم على مواجهة المشاكل العلمية ، ووضعه لمجابهتها، وإيجاد حلول لها، إثارة حسه لها.

[1] **نفس المرجع اعلاه** ،ص303،بتصرف

[2] **طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرون** ،عبد اللطيف بن حسين فرج، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط1، 2005،عمان،ص129،بتصرف

[3] **طرائق التدريس العامة** ،هلال محمد علي السفياني ،ط1، 2020،ص34،بتصرف

- **استعمال أسلوب العصف الذهني، وتوليد الأفكار:** عن طريق استدراج المتعلم لتوليد الأفكار ،وحملها من الذهن كما تحمل العاصفة كل شيء في طريقها وبهذا تنتج أفكار جديدة.
- **الخوارزميات:** هذا الأسلوب يعمل على إنتاج حلول صحيحة، لكنه يقتضي وقتا أطول، ولا يتم إعطاء إجابات صحيحة ودقيقة ودائما، فلا تعد من الأساليب الفعالة.
- **أسلوب المحاكاة:** يعني هذا الأسلوب تقليد وتصور المشكلة ،التي تعترض المتعلم كما أنها لو كانت حقيقة، أي أن هذه الأخيرة تحاكي المشكلة التي تحدث في الواقع.
- **الاستدلال:** يعني تبسيط المشكلات المعقدة عن طريق الحكم عليها عقليا .
- **التجربة والخطأ:** أي القيام بعملية تجريب الحلول المختلفة ،وإزاحة كل الحلول الدخيلة التي لا تناسب المشكلة، فتعمل على تضييق الاحتمالات .[1]

مميزات طريقة حل المشكلات :

- تسهم في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى المتعلمين ،وتساعدهم على استخدامها.
- تكسب المتعلم ين من خلالها ،بعض الصفات المرغوبة مثل تحمل المسؤولية والتعاون.
- تساعد المتعلمين على اكتساب المعلومات بصورة أفضل من اكتسابهم لها بطرق تدريس أخرى.
- تسهم في إشباع حاجيات المتعلمين ورغباتهم وميولهم.

[1] **طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية** ،خيضر عباس جري قصي عبد العباس، سعد سوادي الساعدي ،علي خوام الجابري ،رائد رسم الزيدي، ياسر عباس الطائي،ط1،الدارالجاميعية للطباعة والنشر والتوزيع،2018،ص161.بتصرف.

- ❖ تعمل على تدريب المتعلمين على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية.
- ❖ تحفيز المتعلمين وإثارة اهتماماتهم لبذل الجهد للوصول الى الحلول .[1]

ماذا يجب أن يراعى في طريقة حل المشكلات:

- ❖ أن يحس المتعلم بأهمية المشكلات، وكأن ترتبط المشكلات بحاجيات الطالب أو اهتمامه أو حاجيات مجتمعه.
- ❖ أن تكون المشكلات المبحوث فيها في مستوى تفكير المتعلم ، بحيث تثير انتباهه وتتحدى قدراته ،وتدفعه الى حلها.
- ❖ أن ترتبط المشكلات بأهداف الدرس ،بحيث يكتسب الطالب خلال حلها المعرفة العلمية (حقائق، مفاهيم، مبادئ)،والمهارات والاتجاهات والميول العلمية المناسبة.[2]

*** مآخذ طريقة حل المشكلات:**

- ❖ صعوبة تحقيقها
- ❖ قلة المعلومات أو المادة العلمية، التي يمكن أن يفهمها الطلبة عن استعمال هذه الطريقة.
- ❖ تحتاج الى إمكانيات وتتطلب مدرسا مدربا بكفاءة عالية.[3]
- ❖ عدم قدرة المعلم على تحديد المشكلة التي تناسب مستوى نضج التلاميذ .

---

[1] **مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق ... أساليب.... استراتيجيات....** ،محمد ساري حمادته ،خالد حسين محمد عبيدات ،عالم الكتب الحديث ،الأردن ،ط1،2012،ص62.

[2] **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين** ،عبد اللطيف بن حسين فرج ، دار المسيرة ،للنشر والتوزيعوالطباعة،ط1، 2005،عمان ص128.

[3] **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** ،سعد علي الزاير ،ايمان اسماعيل عايز، دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط1،عمان،2014،ص306.

❖ قد لا يكون المعلم مدربا على مثل هذه الطرائق.

❖ تحتاج هذه الطريقة الى إمكانيات مادية ،وكفاءات عملية للتعامل معها بإتقان.[1]

❖ **الأساليب الفعالة لتطوير طريقة حل المشكلات:**

❖ لتحسين طريقة حل المشكلات وتطويرها، ينبغي على المعلم مراعاة مجموعة من الشروط عند اختيار المشكلة وهي:

❖ ارتباط المشكلة باتجاهات التلاميذ ودوافعهم ،وعدم فرضها عليهم.

❖ يجب أن تتضمن المشكلة خبرات تساعد في نمو التلاميذ وطريقة تفكيرهم.

❖ أن تعالج المشكلة بحسب الطريقة العلمية في حل المشكلات في ممارستها .

❖ عند معالجة المشكلة يجب معالجتها بالتعاون بين التلاميذ، و المعلم وبين المتعلمين فيما بينهم,

❖ أن تتضمن المشكلة فرص لتعم الخبرة والاحترافية بين أفراد المجتمع.

❖ أن تحتوي المشكلة على خبرات، تساعد على الربط بين مظاهر التعلم سواء كانت معرفية ، وجدانية تتعلق بسلوك التلاميذ وشخصياتهم.[2]

مثال تطبيقي :طريقة حل المشكلات :

❖ كيف يمكن للمعلم تطبيق طريقة حل المشكلات على درس القواعد؟

---

[1] نفس المرجع السابق.(المرجع الأول).

[2] **طرائق تدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية** ،خضير عباس جري قصي عبد العباس ،سعد السوادي السعادي، علي حوام الجباري ،رائد رسم الزيدي ياسر عباس الطائي ،ط1،الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع،2018،ص161،بتصرف.

لدينا في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط درس التحويل من الاسم المفرد المذكر الى جمع المذكر السالم في قواعد اللغة العربية فكيف يحل التلميذ مشكلة هذا الدرس المتعلقة بالتحويل من المفرد الى الجمع ،لدينا جملة من الأمثلة المتواجدة في الصفحة 53 ومن بينها :

جل عاطل من كل قوة وسلاح.

ونلاحظ في هدا المثال كلمة عاطل في المفرد المذكر فكيف يتم تحويلها الى جمع المذكر السالم، فيدرك هنا المتعلم بأنه أمام مشكلة يجب عليه التوصل الى حلها ،وذلك من خلال كتابة الأمثلة على السبورة وعرضها ،فيتوصل المتعلم الى حل المشكلة من خلال الأمثلة فيدرك أن الاسم المفرد المذكر يتم تحويله الى جمع المذكر السالم(من نفس الجنس) بإضافة واو والنون وهذا في حالة الرفع ،أما في حالة النصب والجر ،نضيف ياء والنون ،من هنا يتمكن المتعلم من حل مشكلة التحويل من المفرد المذكر الى جمع المذكر السالم وهكذا يتم تطبيق طريقة حل المشكلات على درس القواعد.

مفهوم الخرائط المفاهمية:

الخرائط المفاهيمية عبارة عن مخططات تتضمن جملة منه المفاهيم الرئيسية التي توضع في أعلى الخريطة ،ثم تتدرج المفاهيم الأقل عمومية منها في باقي المخطط وصولا إلى المفهوم الضيق (أي تنتقل من العم الى الخاص ومن المفهوم للأوسع الى المفهوم الضيق)،وينبغي وجود أدوات أو أسهم تربط بين هذه المفاهيم لكي يفهم المتعلم أن جميع المفاهيم تصب في بوتقة حدة كالهرم، وهذا يسهم في بقاء المعلومات مرتبة في ذهن المتعلم.[1]

[1] **توظيف الخرائط المفاهمية في تفسير المقاصدي للقرآن** ص36، بتصرف

أو هو عبارة عن رسم تخطيطي يشبه الهرم لأن المفاهيم فيه تأتي متعاقبة من العام إلى الخاص وفي هذا التخطيط تتضح لنا العلاقة بين المفاهيم الشاملة الى ماهو أقل منها شمولا.[1]

فالخرائط المفاهمية من متطور ه هي سيل لمحاكاة المعارف والمعلومات بحيث يتم وضع هذه المعلومات في تركيب يكون أشبه بكتلة لها علاقة ببعضها البعض.

ولعل أول من صب اهتمامه لخرائط التفكير هو: **ديفيد أوزيبل** وفي أوائل الثمانينات، ولقد طورها **نوفاك** في جامعة كوزبيل في الولايات المتحدة الأمريكية، وتتمحور هذه الأخيرة حول مفهوم التعلم ذا المعنى الذي يعد أساس نظرية أوزبيل في التعليم اللفظي والذي يتحقق بارتباط المعارف الجديدة بالمعارف السابقة لدى المتعلم وإدراك امتداد المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة المعروفة لديه مسبقا.

وتنطوي على أساسين هما: تحصيل المعرفة وتوظيفها.

وقد عمد أوزبيل الى ربط فكرتها بنظريته البنائية فقد قام بإدخال الخريطة المفاهمية في العملية التعليمية لتسهل عملية التعليم. بحيث تكون المعارف والمفاهيم في ذهن المتعلم (بنية عقلية)،فهي استراتيجية وخطة متبعة تسهل على المتعلم تمثيل معارفه في بناء منظم يبقى راسخا في ذهنه.2

فالخريطة المفاهمية رسم بياني توضح فيه العناصر المفاهمية المكملة للفكرة الرئيسية وتقوم بدعمها ،وتمثل هذه المفاهيم التي تكمل ما تتحور حوله الخريطة فروعا للمركز وتستخدم هذه الطريقة لتوليد الأفكار وتنظيمها.[3]

[1] **أثر استخدام الخرائط المفاهمية على التحصيل الدراسي في اللغة العربية** ص193،بتصرف

[2] **فاعلية الخرائط المفاهمية في تدريس القواعد النحوية** ص448،بتصرف.

[3] **أثر استخدام الخرائط المفاهمية على امتلاك مهارة الفهم القرآني** ص766، بتصرف.

2-خطوات بناء الخرائط المفاهمية:

في بناء الخرائط المفاهمية يتم التدرج من المفاهيم الأكثر شمولا الى ما هو أخص منها ويتم الربط بينها بعلاقات، وفيما يأتي خطوات بناء الخريطة :

- ❖ يجب انتقاء موضوع ليكون هو الفكرة الرئيسية ومركز الخريطة.
- ❖ ينبغي تحديد المفاهيم التي يجب وضعها في الخريطة.
- ❖ وضع تصورات لشكل الخريطة المفاهمية التي هو بصدد إنجازها وتخطيطها.
- ❖ يجب أن نضع المفهوم الرئيسي في أعلى الخريطة ثم تليه المفاهيم الفرعية الممتدة عنه.
- ❖ وجوب الربط بين العنوان الرئيسي والفروع بواسطة أسهم أو خطوط لتظهر العلاقات بينهم بوضوح.
- ❖ إمكانية استخدام الألوان لغرض الوضوح والتبيان.[1]
- ❖ يعمد واضع الخريطة المفاهمية إلى وضع أشياء قائمة يتم فيها التدرج من العام الى الخاص أي من المفهوم العام الى ما هو أقل منه عموما.
- ❖ يجب التأكيد على أهمية تنظيم المفاهيم لتتضح العلاقات القائمة.[2]

3-أشكالها:

تصنف خرائط المفاهيم حسب أشكالها الى عدة أنواع منها:

- ❖ **أ-خريطة المفاهيم الهرمية:** وهي نوع من خرائط المفاهيم، يتم فيها ترتيب المفاهيم في صورة هرمية، بحيث تتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية والأكثر خصوصية في قاعدة الهرم.

[1] **توظيف الخرائط المفاهمية في التفسير المقاصدي للقرآن**، ص37، بتصرف.

[2] **دور الخرائط المفاهمية في تسيير تعليمية قواعد اللغة العربية**، بتصرف.

- ب-**خريطة المفاهيم المجمعة:** وهي نوع آخر من خرائط المفاهيم، يتم وضع المفهوم العام في منتصف الخريطة، يليه بعد ذلك المفاهيم الأقل عمومية حتى يتم البناء.
- ج-**خريطة المفاهيم المتسلسلة:** وهي نوع من خرائط المفاهيم يتم وضع المفاهيم بشكل متسلسل، عندما نتكلم عن الأشياء التي مرت بها عمليات متسلسلة.
- د-**شكل الخريطة في صورة شبكة عنكبوتية:** فالخرائط المفاهيم تساعد على فهم المعلومات والأفكار، وتربط بين المفاهيم، وتعتبر وسيلة تعلم تساعد على بناء المعارف لدى المتعلمين.

4- استخداماتها:

تستخدم الخرائط المفاهيم في الحالات التالية:

- عندما يريد المعلم تقييم المعرفة السابقة لدى طلابه عن الموضوع الذي يريد تعلمه وربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة .
- أداة تعلم فعالة لتعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم .
- الخرائط المفاهمية تستخدم لرسم خريطة مسارات عملية التعلم ،وذلك برسم خرائط مفاهمية شاملة وتبين الأفكار والمعاني والصور الذهنية المهمة وتظهر المفاهيم الرئيسية التي يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار .
- تعد الخرائط المفاهمية أداة تقويمية حيث يمكن استخدامها كوسيلة تقويم غير تقليدية ، تحاول الحكم على تعلم المفهوم الرئيسي للمادة الدراسية بطريقة متسلسلة .
- تستخدم الخرائط المفاهمية كأدوات تعليمية أثناء التدريس حيث تمثل صورا مختصرة للأبنية المفاهمية التي يتم تدريسها لإعطاء نظرة عامة للموضوع التي يتم دراسته .[1]

[1] فاعلية الخرائط المفاهمية في تدريس القواعد النحوية ،ص 448 ، بدون تصرف.

5- خطوات بناء درس وفق الخرائط المفاهمية :

اختيار الموضوع المراد عمل خريطة له من درس القواعد النحوية كدرس "البدل" .

تحديد المفاهيم في الفقرة فهناك مفاهيم أساسية كمفهوم البدل ثم تليها المفاهيم الفرعية وهي أنواع : بدل الكل من الكل ، بدل البعض من الكل ، بدل الاشتمال ، بدل الغلط .

تجسيد الخريطة المفاهمية في شكل هندسي بوضع المفاهيم العامة في الأعلى والتدرج إلى المفاهيم الأقل عمومية وتربط هذه المفاهيم بخطوات أو أسهم توضح العلاقة بين هذه المفاهيم كما يتضح في النموذج الأول .

الشكل الأول : البدل

تعريفه: هو اسم يتبع اسما سابقا له في الاعراب يسمى المبدل منه يعمل على ايضاحه

أركانه وأنواعه

المبدل منه + البدل

المبدل منه: يعرب حسب موقعه في الجملة .

البدل : يتبع المبدل منه في حالة إعرابه.

أنواعه

بدل الكل من الكل

بدل بعض من الكل

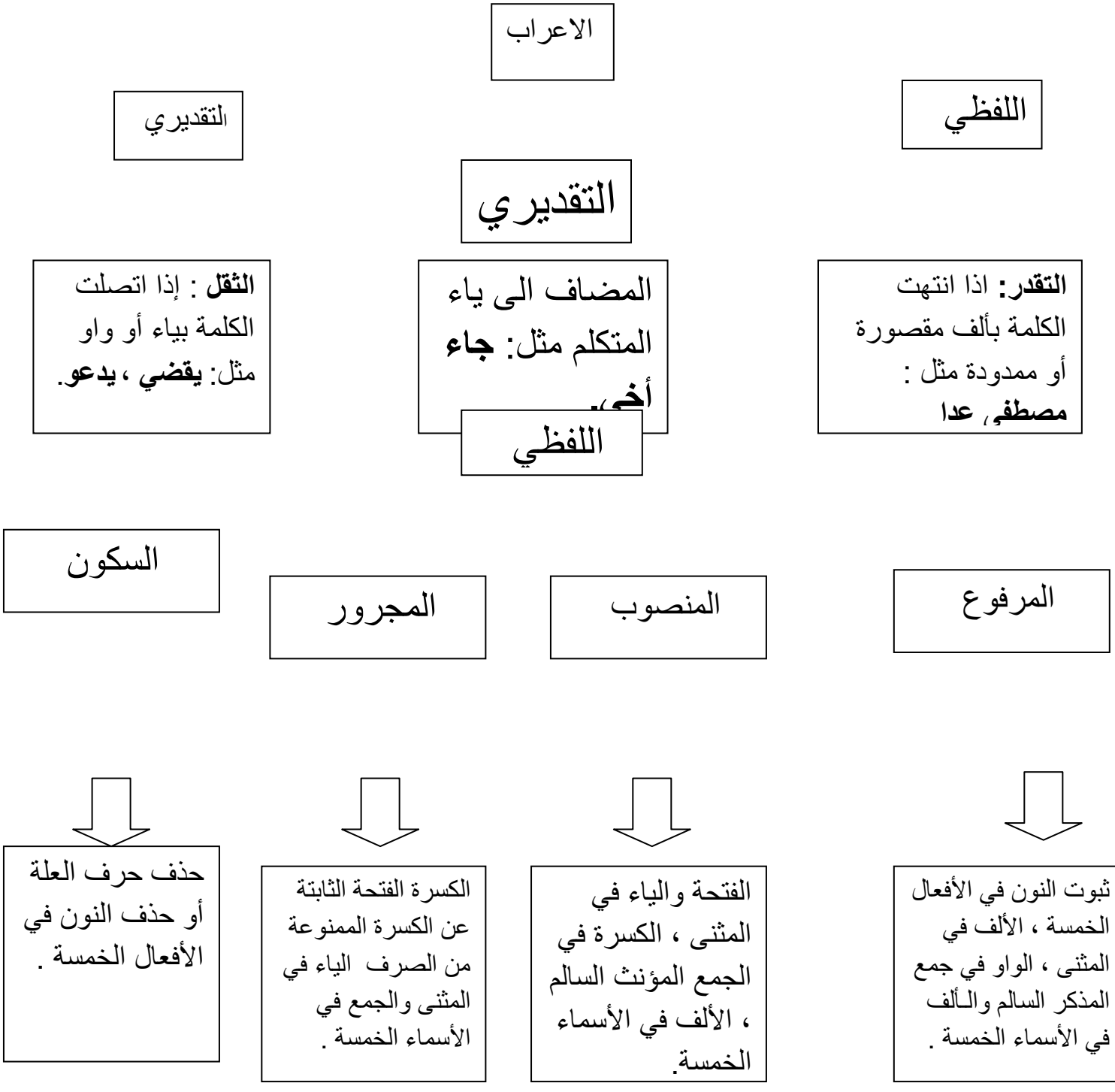
بدل الاستعمال

هو أن تأتي بكلمتين الثانية في معنى الأولى مثال الفاروق عمر – خليفة عادل

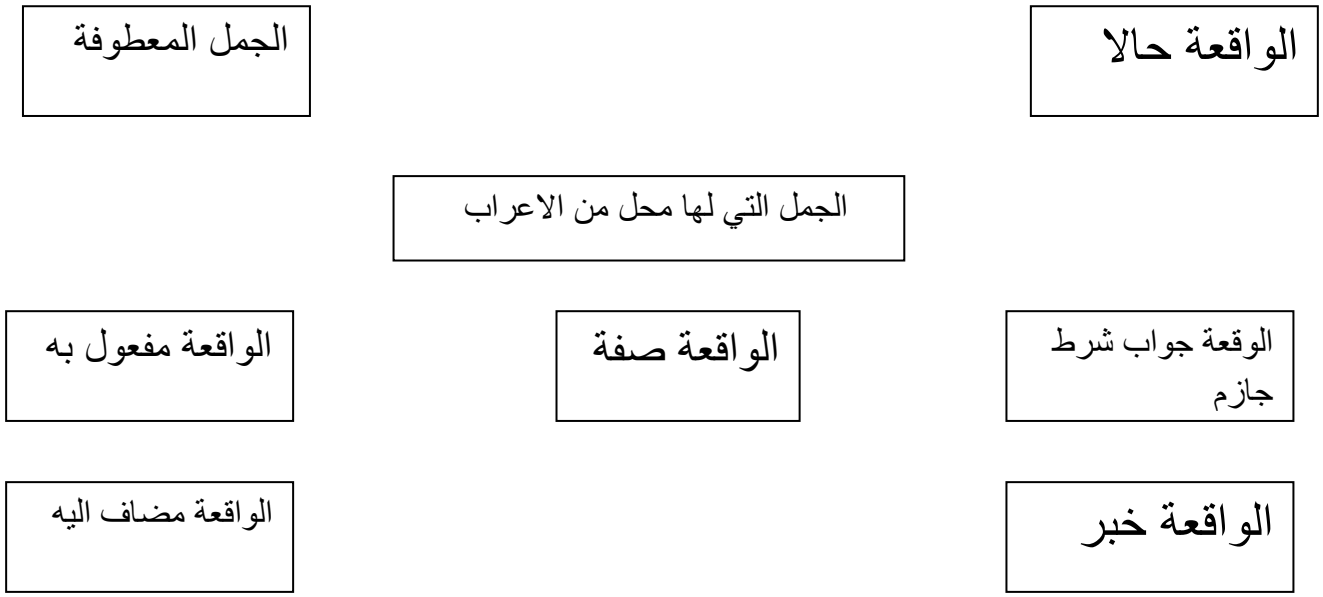
هو أن تأتي بكلمتين جزء حقيقي من الأول مع ضمير يربط البدل مع المبدل منه مثل : قرأت الكتاب نصفه .

هو أن تأتي بكلمتين الثانية جزء غير حقيقي من الأول المعنوي وتحتاج الى ضمير يربطها مع المبدل منه أعجبني زيد أخلاقه.

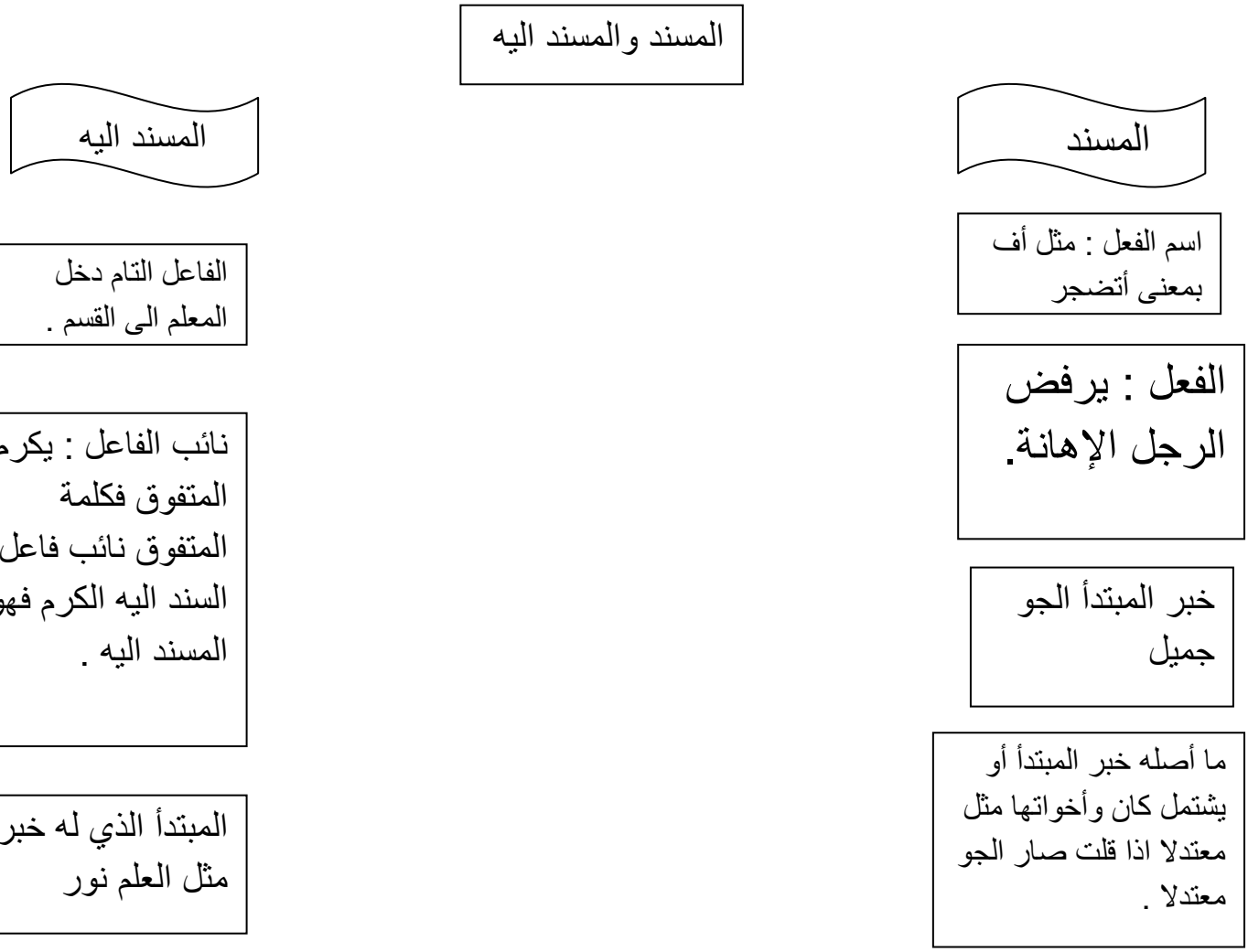
الشكل الثاني : الاعراب اللفظي والاعراب التقديري



الشكل 3: الجمل التي لها محل من الاعراب



الشكل 4: اعراب المسند والمسند اليه



خصائص الخرائط المفاهمية:

1-لا تشتمل على المحتوى المراد تعلمه ، نظرا لقلة المعلومات اللفظية أو البصرية منها .

-تزود بوسائل لتوليد العلاقات المنطقية بين عناصر المادة المراد تعلمها.

-قدرتها في التأثير على عملية التعلم .

يمكن أن تعمل عمل المنظم المتقدم من حيث قدرتها على تنظيم العلاقات ومعالجتها في بنية معرفية متكاملة . [1]

❖ **مبادئها:**

❖ تدريب الطلاب على انتاج الخرائط لفترة زمنية تتراوح بين 3و6 ساعات للتدريب في استخدام الخريطة .

❖ البدء بمواضيع بسيطة من قبل المعلمين وليس بالضرورة أن يكون الموضوع متصلا بالمادة التعليمية بحيث يمكن استخدام عدد بسيط من المفاهيم لبدء الوصف والشرح والعمل من خلال الأمثلة والنماذج مع كل تلاميذ الصف أو مع مجموعات صغيرة .

❖ أهمية التفكير في جميع الروابط الممكنة مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة هذه الروابط.

❖ تعريف الطلاب بأنه لا يوجد جواب واحد صحيح في وصف القضية بكلمة مناسبة.

❖ استخدام الأسهم المحددة لاتجاه مهم في وصف القضية أو الموضوع وبناء المفهوم 2.

8-1- أهميتها:

تكمن أهمية استخدام الخرائط المفاهمية في:

[1] **مفاهيم التدريس في العصر الحديث –أساليب –استراتيجية**،ص77.

[2] **مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب استراتيجية** ص77.

- ❖ تساعد على ربط المفاهيم بالبنية المعرفية للمتعلم .
- ❖ التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين المفاهيم.
- ❖ المتعلم يكون دوره مستمعا ومنظما مقنعا ومرتبا للمفاهيم .
- ❖ تساعد في توفير مناخ تعليمي جماعي بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم في خرائط المفاهيم.
- ❖ تساعد في تصميم المناهج الدراسية .
- ❖ معرفة المعلم للأخطاء المفاهمية التي قد تنشأ عند المتعلمين .
- ❖ تزويد المتعلمين بمخطط ملخص لما تم تعلمه .
- ❖ تساعد على حفظ نسبة القلق والتوتر والخوف في غرفة الدراسة .
- ❖ تساعد على خلق مناخ تعليم تعاوني بين المتعلمين.
- ❖ تساعد على تشخيص أخطاء المحتوى العلمي في الكتب المدرسية وتعمل على تحسين الأداء المدرسي للطلاب .
- ❖ تجعل تعلم الطلاب تعلما ذا معنى ، فتساعدهم على تعلم كيفية التعلم وتنمي لديهم مهارات الدراسة . [1]

8-2-أهميتها:

- ❖ تساعد المعلم على توضيح الأفكار الرئيسية التي يجب التركيز عليها عند أداء المهام التعليمية.
- ❖ تنمية روح التعاون بين المعلم وطلابه .

[1] **مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب استراتيجية** دكتور محمد محمود ساري حمادنة أستاذ خالد حسين محمد عبيدات ، ط1، ص 78.

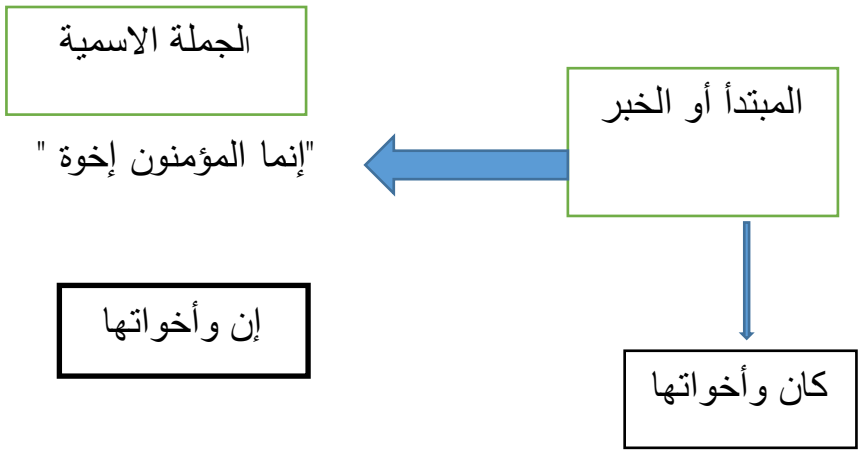
- ❖ الكشف عن البنية المعرفية لدى الطلاب ، حيث أن الخرائط المفاهمية تظهر لنا الخلفية السابقة للطلاب حول مفهوم العين .
- ❖ تساعد المعلم على معرفة سوء الفهم الذي قد ينشأ عند المتعلمين .
- ❖ التخطيط للتعليم : فهي تساعد المعلمين على ادراك المفاهيم المختلفة والتركيز على الأفكار والمفاهيم الرئيسية للموضوع كما تساعدهم على تنظيم تتابع الحصص في قاعة التدريس .
- ❖ تفيد التعليم : فهي تستخدم قبل الدرس كمنظم مقدم أو في أثناء الدرس ، أو في نهاية شرح الدرس .
- ❖ تنمي مهارة البحث عن العلاقات بين المفاهيم لدى المتعلم .
- ❖ قيام المتعلم برسم خريطة مفاهيمية لموضوع ما قد تساعده على ربط الأفكار الجديدة بالأفكار القديمة لديه بصورة نشطة وبالتالي عليه بالحفظ.
- ❖ تؤدي خرائط المفاهيم الى تعلم أفضل وفهم أعمق .
- ❖ تعد إحدى الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم في القراءة المعتمدة على الفهم .
- ❖ تساعد على التمييز بين المفاهيم الأساسية التي تكون بين البناء المعرفي والعلاقات
- ❖ تساهم في زيادة الانتباه الى المهمة المعنية لأنها تعمل على تنظيم المفاهيم بشكل هرمي متسلسل ، مما يؤدي الى تغيير دور المتعلم السلبي . [1]
- ❖ **مثال تطبيقي** : الخرائط المفاهيمية

كيف للمعلم والمتعلم تطبيق طريقة الخرائط المفاهمية على درس القواعد ؟

[1] **فاعلية الخرائط المفاهيمية في تدريس قواعد** نحيى المجلد (6) العدد (1) ص 448.

لدينا في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط المبتدأ ولدينا مثال عن هذا الدرس في الصفحة 73 وهو كالآتي "**إنما المؤمنون إخوة** ",

بحيث يقوم المعلم بكتابة الأمثلة والقاعدة على السبورة فيعمد المتعلم الى رسم خريطة مفاهمية : تشرح له الدرس أكثر ، وتوضح له درس المبتدأ بدءا من المفهوم الرئيسي وصولا الى المفاهيم الخاصة ويكون كالآتي :



ومن هنا يتوصل المتعلم الى فهم درس المبتدأ بطريقة الخريطة المفاهمية .

- **استراتيجيات تدريس قواعد اللغة العربية :**

تعريف الاستراتيجية :

يمكن تعريف استراتيجية التدريس بأنها مجموعة من الإجراءات والوسائل التي تستعمل من قبل المعلم ، ويؤدي استخدامها الى تمكين التلاميذ من الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة لبلوغ الأهداف التربوية المنشودة.

أو هي كل ما يقوله المعلم ويفعله من إجراءات مخططة لإدارة الموقف التعليمي وتنفيذ أنشطته المختلفة بفاعلية ، منذ دخول المعلم الى حجرة الصف الى خروجه منها ، بما يسهم في تحقيق أهداف الد رس المختلفة ، والتأكد من تحققها .[1]

استراتيجيات التدريس الحديثة:

من الملاحظ أن استراتيجيات التدريس التي استخدمت في تعليم النحو (الاستراتيجيات القديمة) ، لم تجد نفعا ، وظلت المشكلة قائمة ، وهذا استدعى اعتماد استراتيجيات حديثة ، يستطيع المتعلم عن طريقها من معايشة الموقف التعليمي في بيئة وظروف حقيقيين ، ومن هذه الاستراتيجيات :

3- استراتيجية عظم السمكة:

المفهوم:

يرتبط مفهوم استراتيجية عظم السمكة بإجراءاتها ارتباطا وثيقا ، وقد وردت عدة تعريفات لتوضيح مفهوم هذه الاستراتيجية :

حيث عرفها "**جابر**" بأنها : استراتيجية تدريسية ، تتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة تركز على التفاعل بين المعلم والمادة العلمية لاكتساب المعرفة الجديدة ، وتكاملها واتساقها على المعرفة القائمة لدى الطلبة للوصل الى نهايات ونتائج جيدة .

أي أن استراتيجية عظم السمكة استراتيجية ، يتم اعتمادها في عملية التدريس ، تحتوي خطوات متتالية ، تقوم على التفاعل من أجل تحصيل المعلومات والمعارف ، و تتناسب هذه المعلومات مع المكتسبات الموجودة مسبقا لدى المتعلم لتحقيق ثمار جيدة .[2]

---

[1] **طرائق التدريس العامة** ، هلال محمد على السفياني، ط1، 2020، ص18.

[2] **أثر استخدام استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات جامعة الطائف في مقرر الثقافة الاسلامية** ، برهان نمر ابراهيم بابية ، محمد نمر ابراهيم بابية ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (03) ، العدد (01) ، كانون 2 ، 2014، ص 151 . بتصرف ..

تعرف كذلك بأنها : استراتيجية مخططة بشكل منظم ، صممت لمساعدة الطلاب على تغيير التأثيرات المنفصلة ، واستخدمت في العمل لحل المشكلات كي توضح أسبابا محتملة للحدوث ، وهي تأخذ با لاعتبار الخيارات المحتملة عند تخطيط العمل ، تحليل الأسباب ، أو النتائج أو تأثير شيء معين .

واستراتيجية عظم السمكة أحد استراتيجيات التدريس المنبثقة من مبادئ النظرية البنائية وهي إحدى أنواع المخططات التي تتمركز حول المتعلم ، والتي من خلالها يستدل المتعلم عن الأسباب الرئيسية والفرعية ، للمشكلة ، وهي تمثل أداة لتحليل مشكلة ما، عن طريق تحديد الأسباب المحتملة ، من أجل إيجاد مجموعة من الحلول المتكاملة للمشكلة . [1]

هي خريطة معرفية تناسب موضوعات الأسباب ، والنتائج وموضوعات العناصر والأجزاء .

فهي إذن عبارة عن خريطة أو رسم توضيحي ، يضم معارف ومعلومات تلائم المشكلة وأسبابها ونتائجها وعناصرها وأجزائها . [2]

ارهاصاتها:

تولدت فكرة هذه الاستراتيجية عند ما قام العالم الياباني " **إيشيكاوا**" ، وهو من الرواد اليابانيين في مجال الجودة ، حيث يعد هذا الأخير رائدها الأول ، حينما نادى بتكوين عدد من العاملين طوعا ، يتراوح عددهم من (4-8) عاملين ، وتكون مهمتهم التعرف على المشاكل التي يواجهونها ، وطرح أفضل الطرق لحلها ، فضلا عن ذلك اقترح مخطط تحليل

[1] **فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تدريس المقامات الأساسية في الموسيقى العربية على التحصيل لدى الطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية** ، أسامة سمير عياد ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، عدد خاص ، 2018، ص 4 ، بتصرف .

[2] **فاعلية استراتيجية عظمة السمكة في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة القواعد والاحتفاظ بها** ، رياض معين ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد (23) ، العدد (05) آيار 2016، ص241، بتصرف.

عظم السمكة ، فتكون العظام والأشواك الأسباب ا لمؤدية للمشكلة ، أما رأس السمكة فيمثل المشكلة الرئيسية .

استخدم **إيشيكاوا** هذا المخطط لتتبع شكاوي العملاء عن الجودة ، وتحديد مصدر الضعف ، على أن يعمدوا على تصميمه وفق ما يلي :

تسجل المشكلة الرئيسية أو الموضوع الرئيسي في رأس السمكة .

تسجل العوامل الرئيسية المرتبطة بالمشكلة أو الموضوع ، على العظام المتفرعة من الوسط .

تسجل العوامل أو المواضيع الثانوية على العظام الأفقية المتفرعة من العظام المائلة ، أي داخل العوامل أو المواضيع الرئيسية . 1

مخطط استراتيجية عظم السمكة :

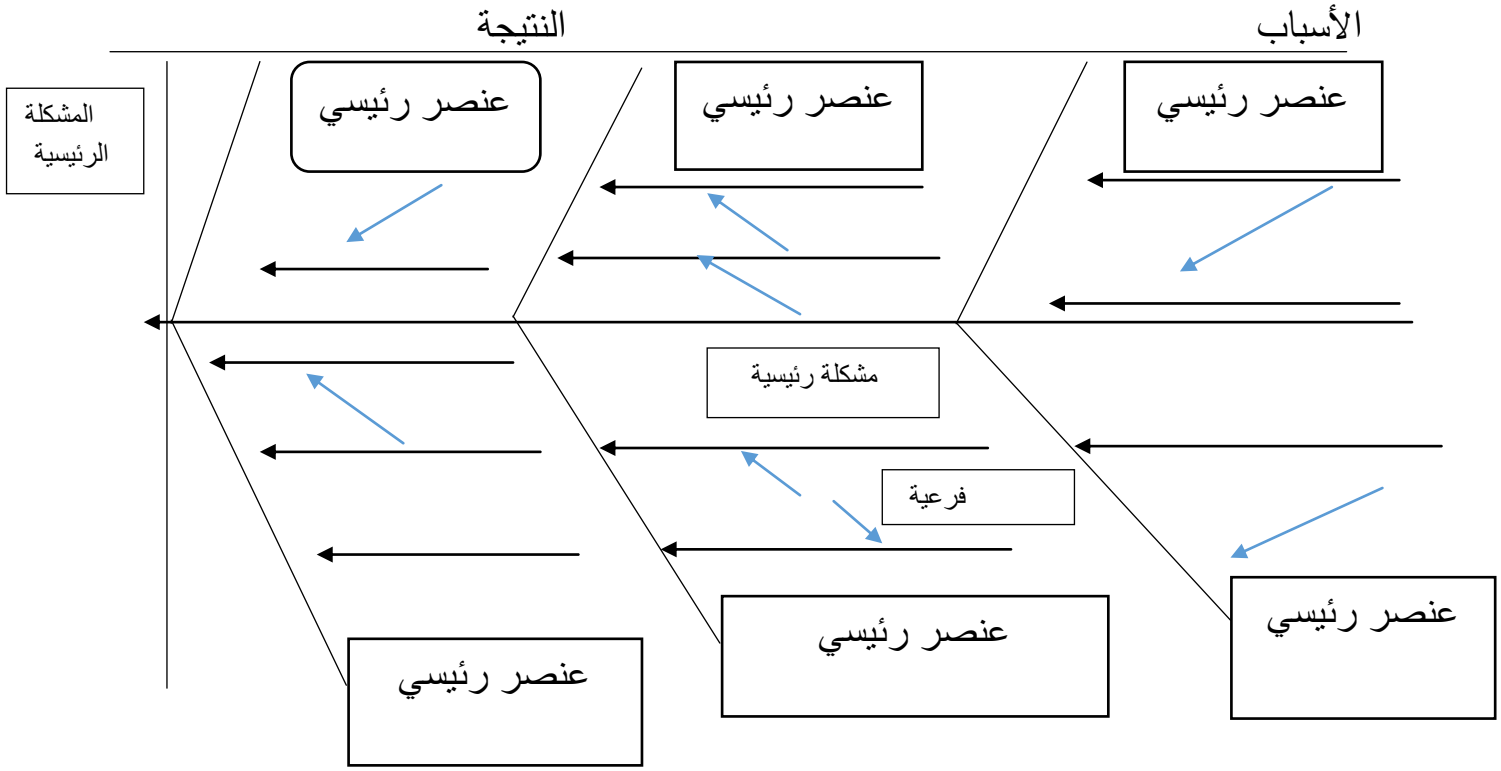
قبل رسم مخطط استراتيجية عظم السمكة ، ينبغي التطرق للحديث عن سبب التسمية .

يطلق على المخطط في الأسفل بمخطط عظم السمكة ، فسبب التسمية راجع الى أن الشكل النهائي لهذا المخطط ، يشبه عظم السمكة بعد إزالة اللحم ، فرأس السمكة يمثل المشكلة الأساسية ، وكل عظمة فرعية من العمود الفقري تمثل العناصر الرئيسية لهذه المشكلة .

ويشار الى هذا المخطط بعدة أسماء منها : **مخطط إيشيكاوا** ، أو **تحليل السبب والأثر** ، أو **السبب والنتيجة** ، أو استراتيجية عظم السمكة ، وتحليل السبب والأساس حيث أصدر هذا العالم الياباني كتابا أسماه "**المرشد الى السيطرة على الجودة** "، والذي اقترح فيه مخططا لتحليل عظم السمكة ، بحيث تمثل العظام والأشواك الأسباب الحقيقية لمشكلة ما ، وتستخدم

[1] **نفس المرجع السابق (أعلاه) .**

لتتبع شكاوي العملاء في مجال الجودة ، وتحديد مصدر الخطأ والقصور ، من خلال معرفة الأسباب الحقيقية للمشكلة 1.



بتفكير المتعلم الى أعلى مراتبه.

-تكوين متعلم مبدع وباحث عن المعرفة.

مخطط 01: إستراتيجية السمكة عظمة 2

وفي المخطط السابق ، يمكننا ملاحظة أن المشكلة ، توضع على الجانب الأيسر من المخطط ، وهناك مجموعة من الأسباب الرئيسية على الجانب الأيمن ، والتي تتبثق منها فروع أخرى تمثل الأسباب الثانوية المدرجة ، تحت الأسباب الرئيسية ومن المحتمل أن يكون

[1] **اثر استخدام استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة الطائف في مقرر الثقافة الإسلامية** ، برهان م=نمر إبراهيم بابية ، المجلة الدولة التربوية المتخصصة ، المجلد 3، العدد 01، كانون 02 ، 2014 ، ص 151.

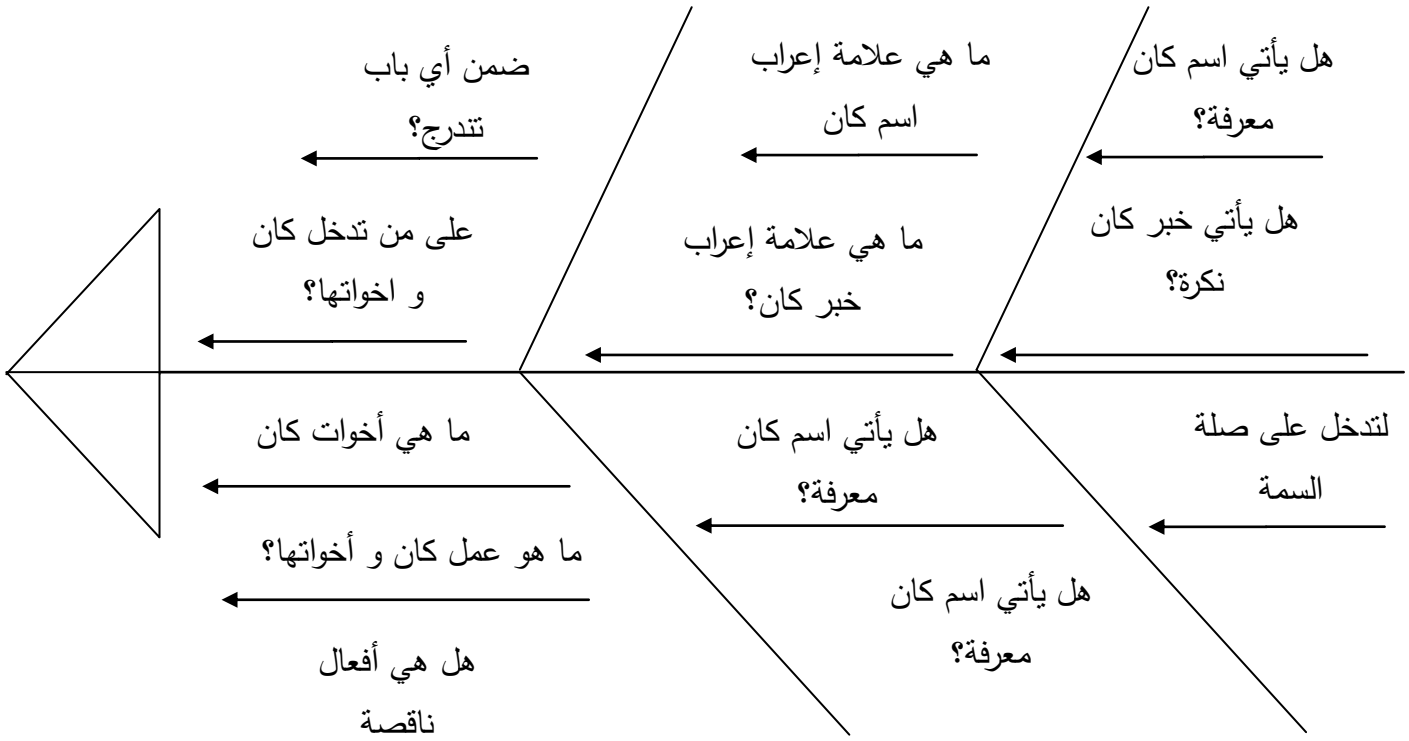
[2] **نفس المرجع السابق** (أعلاه)

للسبب الفرعي أسباب أخرى تحت فرعية ، ومن خلال تحديد المتعلمين للأسباب الفرعية منها ، الرئيسية للمشكلة سيكون موجها لهم اقتراح الحل أو الوصول اليه 1

خطوات استراتيجية عظمة السمكة :

تتمثل خطوات بناء استراتيجية عظم السمكة في ما يلي :

مخطط إيشيكاوا



1-أن يعمد المعلم الى وضع المتعلمين في مجموعات تكون متساوية

2-أن يرسم المعلم على السبورة تصميم عظم السمكة ، يوضع المشكلة الرئيسية في رأسها

3-مطالبة المعلم التلاميذ في كل مجموعة ، وفي نهاية كل عظمة رئيسية بالقيام باقتراح الأسباب التي أدت لوقوع تلك المشكلة

[1] **فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تدريس المقامات الأساسية في الموسيقى العربية على التحصيل لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية** ، أسامة سمير عيد ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، عدد خاص ، 2018، ص 09.

4التأكيد على أهمية مناقشة تلك الأسباب من طرف مجموعات المتعلمين، والتي يرون أنها: ذات ارتباط وثيق بالمشكلة، والقيام بترتيبها وتنظيمها

5- أن يطلب المعلم من كل مجموعة تحديد عضو، يقوم باقتراح ثلاثة أسباب للمشكلة ويقوم بتنظيمها ، وهذا بعد أن تنهي كل مجموعة عمل تحضير القوائم

6- قيام كل مجموعة بعرض عملها

7-بعدما تنتهي كل مجموعة من عملية عرض الأعمال ، تتم مناقشتها من حيث الفروق والاختلافات ، والنظر الى استنتاجات المجموعات .1

مميزاتها :

لخص "**إيشيكاوا** " إيجابيات استخدام استراتيجية عظم السمكة فيما يلي :

-أن استخدام هذه الاستراتيجية في العملية التعلمية ينتج فرصا جيدة للتعلم من خلال تفاعل المجموعة ، الذي يساعد على استفادة كل فرد من خبرات بقية المشاركين .

-إنها تساعد على التركيز على الأسباب الدقيقة والحقيقية ، وبالتالي استبعاد الطروحات المشتتة .

-أنها تكون دافعا للمتعلم للقيام بخطوات لاحقة، تتمثل في جمع المعلومات التفصيلية عن الأسباب التي وصل إليها

-إمكانية استخدامها في تحليل أي مشكلة، وفي أي مجال

-إنها تمثل عملية تدريب حقيقية على التفكير في حل المشكلات بطريقة علمية

-إن اتباع الطالب مراحل وخطوات علمية في حل المشكلات ، يعد في غاية الأهمية لما ذلك من أثر في تشكيل منهج في التفكير ، يستطيع من خلاله مواجهة المشكلات القادمة ،

[1] نفس المرجع السابق (أعلاه)

والتي تمثل التحدي الحقيقي للتربية ، وبصفة أساسية ، فإن الهدف الحقيقي لهذه الاستراتيجية ليس الوصول الى جوانب أو حل نهائي للمشكلة ، ففي الكثير من الأحيان قد لا تكون هناك جوانب صحيحة ، وأن المقصود هو تعلم الطلبة حل المشكلات من خلال مراحلها حيث يفسرون المشكلة ، ويجمعون بيانات إضافية ، ويضعون حلولا محتملة ويقيمون البدائل لإيجاد أفضل الحلول لها 1

ضوابط استخدام استراتيجية عظم السمكة :

إن استخدام استراتيجية عظم السمكة في حل المشكلات ليس بابا مفتوحا على مصر اعيه ، بل لابد من ضوابط لاستخدامها ، حتى تأتي أكلها ، ومن هذه الضوابط:

أن يتم اختيار المشكلة بعناية ، بحيث تتصل المشكلة المطروحة بموضوع وهدف الدرس حقيقة ، ولذا ينبغي التنبيه أن هناك موضوعات في التربية الاسلامية ، لا يصلح استخدام هذه الاستراتيجية فيها ، مثل حفظ النصوص الشرعية ، بل يمكن اعتبار دروس الفقه هي الأكثر مناسبة لاستخدام هذه الاستراتيجية .

أن يكون الأستاذ نفسه قادرا على استخدام استراتيجية عظم السمكة وأن يكون ملما بخطواتها

ضرورة تأكد الأستاذ من توافر مصادر البيانات والمعلومات ، حول المشكلات المقترحة سواءا من مكتبة أو أنترنت ، أو غيره .

مراعاة تنظيم الوقت ، لتوفير فرص التدريب الحقيقية ، والمناسبة كل المشكلات ، وبما يشمل جميع الطلاب.2

---

[1] **اثر استخدام استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة الطائف في مقرر الثقافة الإسلامية** ، برهان م=نمر إبراهيم بابية ، المجلة الدولة التربوية المتخصصة ، المجلد 3، العدد 01، كانون 02 ، 2014 ، ص 153..

[2] **أثر استخدام استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات جامعة الطائف في مقرر الثقافة الاسلامية** ، برهان نمر ابراهيم بابية ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (3) ، العدد (01) ، كانوت (02) ، 2014 ص152 .

فاعلية استخدام استراتيجية عظم السمكة :

لقد أثبتت بعض الدراسات فاعلية استخدام استراتيجية عظم السمكة في التدريس ، ومن هذه الدراسات : دراسة أحمد الدبسي (2012) التي أظهرت فاعلية استراتيجية عظم السمك في تنمية المفاهيم في مادة العلوم لدى الطلاب الصف الرابع ، دراسة ضياء الدين فريد الأغا (2013) : التي أظهرت فاعلية توظيف استراتيجية عظم السمك في تنمية المفاهيم العلمية، ومهارات التفكير الناقد في علوم الصحة والبيئة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، ودراسة برهان بابية ومحمد بابية (2014) التي أظهر فاعلية استراتيجية عظم السمك في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات جامعة الطائف في مقرر الثقافة الاسلامية، ودراسة مسلم يوسف اسماعيل (2014) التي أظهرت فاعلية استخدام استراتيجية عظم السمك في تحسين التحصيل لدى طلاب الصف السادس الأساسي في العلوم ، ودراسة مروة سيد أحمد السيد (2015) ، التي أظهرت فاعلية استخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي ، وتنمية التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، ودراسة حسام يوسف صالح (2015) التي أظهرت فاعلية استراتيجية عظم السمك في التحصيل ، واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء .[1]

مثال تطبيقي : استراتيجية عظم السمكة

كيف يمكن للمعلم تطبيق استراتيجية عظم السمكة على القواعد ؟

لدينا في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط درس كان وأخواتها ، ولدينا مثال عنها في الصفحة 77 وهو كالآتي : وكان هذا الوزير يعيد النظر ، فيمكن تطبيق استراتيجية عظم السمكة على درس كان وأخواتها من طرف المعلم كما يلي :

[1] **فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تدريس المقامات الأساسية في الموسيقى العربية على التحصيل لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية أسامة سمير عياد** ، مجلة البحوق في مجالات التربية النوعيو عدد خاص ، 2018، ص 4.

وهكذا من خلال استراتيجية عظم السمكة التي تعد استراتيجية تحل بها المشاكل يتسنى للمتعلم الإجابة عن المشاكل التي تفرضه في درس القواعد الخاص بكان وأخواتها وبالتي يتعرف على كان و أخواتها بعد الاجابة عن الأسئلة التي تم وضعها في مخطط استراتيجية عظم السمكة

.استراتيجيات القبعات الست:

1-مفهوم القبعات الست:

تعرف بأنها استراتيجية من استراتيجيات تعليم التفكير الحديثة التي وضعها العالم "دي بونو" وكان هدفه الأساسي توضيح وتبسيط التفكير، وذلك حتى تزداد فعاليته ،فالفرد من خلال هذا البرنامج يقوم بالتفكير بالتعامل مع شيء واحد والسماح للمفكر بالانتقال أو بتغي يِ نمط تفكيره ،فالقبعات الست الملونة هي عبارة عن وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات الحياة الفرح ،الحزن أو غيرة1.

أي أن استراتيجية القبعات الست من الاستراتيجيات الحديثة الموضوعة من طرف العالم "دي بونو" هدف هذا العالم من وراء وضعها إلى تبسيط التفكير مما يزيد من فعاليته بحيث يقوم الفرد من خلال هذا العمل بالتعامل مع شيء واحد فقط، كما يمكنه من تغيير تفكيره ،فهذه الاستراتيجية المسما ة بالقبعات الست هي أداة مستخدمة من طرف الفرد في كافة مواقف الحياة كالفرح ،الحزن.....

وقد عرف "دي بونو" قبعات التفكير الست بأنها إحدى الفنيات اللازمة لممارسة التفكير الجانبي (الإبداعي)بطريقة عملية التي تجعل من التفكير الإبداعي جزء أساسيا من تفكيرنا

[1] **استراتيجية قبعات التفكير الست كمدخل لتعليم مفاهيم التعبير والتواصل لأطفال المؤسسات الإيوائية**، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد16، 2015.

المعتاد ،تقوم على افتراض وجود ست قبعات مجازية تمثل أنماطا للتفكير، يريد بها الفرد أو يجعلها بحسب متطلبات الموقف فهي ليست حقيقية .1

أي أن القبعات الست هي فن يمارس فيه التفكير الموصل للابداع بطريقة علمية تجعل من هذا التفكير الابداعي جزء مهم ورئيسي من التفكير المضاد ،ترتكز على. القا ية بوجود ست قبعات خيالية تمثل أوجه التفكير ،يقوم الشخص المفكر بارتداء إحداها مجازيا عن طريق التفكير الملائم لكل قبعة والذي يمر به آنذاك.

هي مجموعة من الإجراءات والخطوات المرتبة والمخططة التي يتبعها المعلم مع الطلاب لتنظيم وتوجيه تفكيرهم وتدريبهم على ممارسة ست أنواع رئيسية للتفكير من خلال ارتداء ست قبعات لكل منها وظائف محددة ولون مميز ،ويرمز لأحد أنواع قبعات التفكير ،وتقوم هذه الاستراتيجية بتوجيه الفرد الى أن يفكر بطريقة معينة ،ثم يطلب منه التحول الى طريقة أخرى، ويمكن أن يلبس أي لون من القبعات الست الملونة ،والتي تمثل كل قبعة لونا من ألوان التفكير.32

هي مجموعة من الممارسات والإجراءات المتبعة والمخططة التي يقوم المعلم على إثرها بتنظيم تفكير طلابه، وتدريبهم على ممارسة أشكال التفكير الرئيسية من خلال أسس أحد قبعات التفكير الست التي تختص كل واحدة منها بوظيفة معينة ولون يميزها ،وترتكز هذه الاستراتيجية على توجيه التفكير بطريقة محددة ،كما تمكن هـ من ارتداء أي قبعة مجازيا بحيث تمثل كل قبعة شكل من أشكال التفكير.

[1] تفكير **القبعات الست في العلوم، أبو السعود محمد أحمد،** محمد عبد الرؤوف، صاير العطار سحل محمد يوسف عز الدين، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2011.

[2] **طرائق التدريس العامة،** هلال علي السفياني، ط 1، 2021.

2-نشأءة القبعات الست (الارهاصات:

ترجع استراتيجية القبعات الست الى أواخر الستينيات من القرن العشرين وخلاصة هذه الاستراتيجية أن "دي بونو" الطبيب البريطاني. قسم التفكير عند الانسان الى ست أنماط يمثل كل نمط قبعة يلبسها الانسان ولتسهيل الموضوع أعطى "دي بونو" لونا لكل قبعة ،حتى يمكن تمييزها وحفظها بسهولة أي أن الانسان لن يلبس قبعة حقيقية أو يخلعها وإنما يستخدم ستة أنماط من التفكير ، وترمز كل قبعة الى نمط آخر بمجرد أن يلبسها ويخلع أخرى.1

ظهرت استراتيجية القبعات الست للوهلة الأولى في أواخر الستينات من القرن 20 وفحو هذه الاستراتيجية أن واضعها "دي بونو" قام بتقسيم التفكير الانساني الى ستة أشكال كل شكل يمثل قبعة بلون خاص يلبسها ا لإنسان في حالة التفكير الملائمة لكل قبعة ملونة ،وبالتالي يسهل عليهم حفظها وتمييزها ببساطة فنحن لا نعني ارتداء قبعة حقيقية أو خلعها في الواقع ،بل نقصد تصور تفكيرنا في شيء ما يحيلنا الى ارتداء قبعة ملونة ملائمة له تماما ،ضف إلى ذلك أنه سيستعمل ستة أنماط وأشكال للتفكير ،فتشير كل قبعة الى شكل آخر بمجرد أن يرتديها ثم يقوم بنزعها.

اقترح "دي بونو" التفكير الموازي بدل التفكير المعاكس(الجدلي) حيث يستوجب هذا الأخير من الفرد القيام بأشياء كثيرة جدا في الوقت نفسه ،وبالتالي يدخله هذا النوع من التفكير في حالة ضغط نفسي ،فقدم "دي بونو" تفكير يسمح للمفكر بالقيام بشيء واحد فقط في الوقت ذاته ،وبأن يفصل انفعالاته عن المنطق وبأن تبدع انطلاقا من المعلومات المتوفرة.

[1] استراتيجية القبعات الست و دورها في بناء مشكلة البحث التربوي، مروة غديري ، شقيقة كحول ، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،مج10 ، العدد 02 ، ص446.

كما يرى في كتابه serious Qootiretg 1992 أن التفكير له أنماط ستة هي: المحايد ، العاطفي، النقد الايجابي، الابداعي، الشمولي، يركز كل منهجا على مقطيات معينة فقد عبر عن هذه الانماط بشكل رمزي ست قبعات لكل قبعة لون يميز النمط المعني بها،(الأبيض، الأحمر، الأسود، الأصفر، الأخضر، الأزرق،) على التوالي.

وقد اختار "دي بونو" القبعة كرمز انطلاقا من إحدى العبارات الشائعة وهي لبس القبعة من جهة ،وبين اللون سيختار القبعة من جهة أخرى ، ومدلول هذا اللون مع المعطيات أو الجوانب التي يركز عليها نمط التفكير الملحق بهذا اللون من جهة ثالثة ويكون ارتباط يسير التثبت في ذهن المفكر.1

ظهرت استراتيجية القبعات الست بعدما اقترح "دي بونو" التفكير الموازي بدل التفكير الجدلي القائم على أن الانسان يستوجب له القيام بالعديد من الأشياء في الوقت ذاته وهذا كفيل بأن يدخله في ضغط شديد ودوامة لا تنتهي ، فقدم "دي بونو" تفكيرا يوحي بقيام الفرد بشيء واحد فقط ليستطيع الإبداع فيه من مكتسباته السابقة.

يذهب "دي بونو" إلى فكرة أن للتفكير ستة أشكال هي:المحايد ،العاطفي، النقدي، الايجابي، الابداعي، الشمولي من خلال كتابة (serious creatirity1992) وقد غير عن هذه الأشكال بست قبعات ورمز إليها بتمييزها بألوان مختلفة تناسب كل تفكير معين ،فلكل قبعة لون رمزي يشير إليها ويميز نمط تفكيرها (الأبيض، الأسود ، الأزرق، الأخضر, الأصفر ، الأحمر) واستند "دي بونو" في اختياره للقبعة على المقولة التالية " إلبس قبعة التفكير الخاصة بك" فهنا يظهر جليا الارتباط القائم بين القبعة والتفكير والقبعة ولونها الذي يشير لنا الى نمط تفكيري معين ،ضف الى ذلك أن مدلولات ألوان القبعات الست لها علاقة وطيدة بنوع التفكير فنجد مثلا أن القبعة الصفراء تدل على الطاقة الإيجابية والحياة ، فعندما

[1] قراءات تحليلية في قبعات التفكير الست، بلال بن عرعور، فتيحة بن عروال، بلقاسم بلقيدوم، مجلة الدراسات النفسية و التربوية ، المجلد 13 ، العدد 01 ،فيفري2020 ، ص227 ،بتصرف.

يفكر الانسان بطاقة إيجابية ويشعر بالحياة والتفاؤل وا لإشراق يكون هنا تفكيره ملائما للقبعة الصفراء ودلالتها بتفاؤل.

3/ أنواع القبعات الست (مدلولاتها):

للقبعات الست ألوان هي القبعة البيضاء ، القبعة الحمراء ، القبعة السوداء ، القبعة الصفراء، القبعة الخضراء، القبعة الزرقاء .

1- القبعة البيضاء: هي التفكير بالمعلومات والحقائق والأرقام وا لإحصاء والتساؤل والسؤال فحينما تكون في حالة تفكير القبعات البيضاء يتساءل ما اتجاهات الناس حول هذا الموضوع ولعلك توجه أحدا للحصول على المعلومات أي أن هذا الطراز من التفكير ليس هو المعلومات وحدها كل يدخل فيه تحديد الحاجة الى المعلومات .

وحينما تكون المجموعة في حالة قبعة البيضاء ويشد بهم أحدهم فإننا نعيده الى هذا النوع من التفكير ، ونطلب اليه أن يلتزم بالحقائق وما تعنيه تلك الحقائق .

2- القبعة الحمراء : وهي تعني التعبير عن الإنفعالات والمشاعر والحدس والتخمين

وإن التنفيذيين الكبار في مجال الأعمال يعتمدون في 80% من قراراتهم على الحدس والتخمين ولكنهم لا يعترفون في الوصول الى النجاح وإن المشاعر والظنون هي تفكير القبعات الحمراء هي أمل لازم .

3_ القبعة السوداء : هذه القبعة التي يريدها الناس أكثر مثلا حينما يقول هذه الفكرة لا تتوافق مع الحقائق، أو مع النظام أو مع الخطة أو مع الثقافة أو مع الخبرة المتوفرة، هذه القبعة تتساءل عما يجعل الفكرة المطروحة غير مجدية أنها قبعت الحكم السلبي على الأمور ولكن سبب ولكن من المفيد طرح ملاحظة هنا وهي أننا حينما نوجه جلسة البحث الى استخدام القبعات ، فعلينا أن نوضح للحاضرين أن يخلطوا القبعة السوداء مع الحمراء فالنقد

في القبعة الحمراء يكون لأسباب انطباعية شعورية وأما في القبعة السوداء فهناك أسباب منطقية . 1

4- القبعة الصفراء: ترمز القبعة الصفراء إلى التفكير البناء الذي يحقق الفائدة من الأشياء ويرمز اللون الأصفر إلى أشعة الشمس والإشراق والتفاؤل ، وتعتبر القبعة الصفراء (تأملية إيجابية) حيث تبحث عن الفوائد والمزايا ، وتعبر عن التفكير الإيجابي الذي يجمع بين حب الاستطلاع والرغبة في جمع الأشياء وعلى الرغم من أن تفكير القبعة الصفراء إيجابي الا أنها تتطلب نظاما مثل القبعة البيضاء أو السوداء فهي ليست مجرد طرح تقييم إيجابي ، إنما هي بحث عن الإيجابية .

5- القبة الخضراء: تعد قبعة التفكير الخضراء هي قبعة الطاقة والتفكير الإبداعي فاللون الأخضر يرمز إلى الخصب والنماء وبالتالي ترمز القبعة الخضراء إلى الأفكار الجديدة في النظر إلى الأشياء والهروب من الأفكار القيمة من أجل التوصل إلى أفكار أفضل وعند إرتداء القبعة الخضراء فمعنى ذلك يجب تخصيص وقتا للتفكير حيث كلما تحسنت طريقة التفكير الإبداعي نجد أن الأفكار يمكن أن تتولد مما يجعل التفكير الإبداعي جزءا من عملية التفكير اذا ليس باستطاعة القبعة الخضراء أن تجعل الأفراد أكثرا إبداعا لكنها تتيح لهم الفرصة للتركيز على أن يكونوا كذلك حيث يرتكز تفكير القبعة الخضراء بصورة أساسية إلى التفكير الجانبي ومبادئه .

6- القبعة الزرقاء : تعد قبعة التفكير الزرقاء قبعة التفكير حول التفكير والتي تقوم بتنظيم التفكير إذ يرمز اللون الأزرق إلى لون السماء التي تغطي كل شيء فهي تمثل الاستقلال في الرأي والتجرد وعدم الإنحياز وتقوم بحمل قائد الفرقة الموسيقية من حيث التنسيق ومن يرتدي

[1] **تحسين التفكير بطريقة القبعات الست "ادواردي بونو " ترجمة عبد اللطيف الخياط** ، ط2 ، دار الاعلام الأردن ، 2012 ، ص 18 .

القبعة الزرقاء يقوم بتشغيل لوحة التحكم م ثما تقوم أجهزة الكمبيوتر بإشباع برامجها التي تخبرها ماذا تفعل بين الحين والأخر . 1

4/ خطوات التدريس باستخدام القبعات الست :

إن ترتيب القبعات يحدد صيغ التعلم وهناك مرونة في إرتدائها وعليه يمكن تحديد خطوات استراتيجيات القبعات الست فيما يلي:

- 1 البدء بالقبعة البيضاء لجميع المعلومات المرتبطة بالدرس .
- 2للإنتهاء بالقبعة الزرقاء للتحكم بالتفكير وتقويم نتائج عمل القبعات السابقات لها ذاتيا.
- 3 لا يوجد تسلسل لباقي القبعات الواقعة بين القبعة البيضاء والزرقاء وطبيعة المحتوى وشكل السياق يحدد أن تسلسل القبعات فمن الممكن أن تقضي الضرورة إرتداء المفكر للقبعة السوداء مباشرة بعد القبعة البيضاء لتحديد الأخطاء والتعرف على المخاطر في ضوء المعلومات التي تم جمعها ومن الممكن أن تقتضي أيضا إرتداء القبعة الصفراء بهدف إستكشاف الفوائد و الإيجابيات في ضوء ما تم جمعه من معلومات كما من الممكن أن تقتضي الضرورة إرتداء للقبعة الخضراء بهدف إقتراح بدائل وحلول جديدة للمشكلات في ضوء ما تم جمعه من معلومات .
- 4اذا اقتضت الضرورة من الممكن أن يردي المفكر القبعة الحمراء بعد القبعة السوداء بهدف إكسابه الميول والاتجاهات والمشاكل السلبية . 2
- _ من الأفضل أن يرتد ي المفكر القبعة الحمراء بعد الصفراء بهدف تعزيز الميول والاتجاهات والمشاعر الإيجابية التي تفيد وتنفع الفرد والمجتمع .

[1] **تفكير القبعات الست في العلوم** ، أبو السعود محمد أحمد ، محمد عبد الرؤوف خبابر القطار ، سحر محمد يوسف عز الدين . دار ديبونو للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن 2011 ص 39 .

[2] طرائق التدريس العامة هلال محمد علي السيفاني ط1 2021 0000000ن ص 47.

❖ **5/ أهمية توظيف قبعات التفكير الست في عملية التعليم :**

❖ أهمية توظيف قبعات الست في عملية التعليم ذكر " دي بونو" 2001 أهمية توظيف برنامج القبعات ، تفكير الست في عملية التعليم .

❖ تسهيل وتبسيط عملية التفكير

❖ تحول المواقف السلبية الى مواقف إيجابية .

❖ تساعد في اكتساب مزيد من الوقت والجهد .

❖ تجعل التفكير أكثر مرونة .

❖ تحسن الاتصال مع الأخرين وتقليل الخلافات وتحسين التواصل بين الأفراد المشاركين .

❖ إعطاء المشاعر والعواطف دور مهم في التفكير

❖ تنمية التفكير الإبداعي والأخلاقي

❖ سهولة تطبيقها على جمع المستويات [1]

❖ **6 –مميزات استراتيجية القبعات الست:**

–6من المميزات التي تتمتع بها استراتجيات القبعات الست ما يأتي:

❖ –1سهلة التعليم والتعلم والاستعمال.

❖ –2تغذي جانب التركيز والتفكير الفعال.

❖ –3تستخدم على جميع المستويات.

❖ –4تساعد على إتخاذ القرار.

[1] **استراتيجية قبعات التفكير كمحل للتعليم مفاهيم التعبير والتواصل لأطفال المؤسسات الأبوائية** مجلة ص 400.

- 5-تحسين من اتصال الشخص بغيره.
- 6-تحقق مرونة التفكير.11

1-6 مميزاتها:

- -قدرة التفكير إعتمادا على قبعات التفكير الست على تعبئة الذكاء والخبرات، والمعارف لدى كل أعضاء الفريق في نفس الاتجاه.
- -الاقتصاد في الوقت والجهد اللذان كان يتم هدرهما
- ثبات وجهات النظر الخاصة في مواجهة الآخر ،بدل ذلك يتطلب استخدام قبعات التفكير الست
- تدفق المخرجات لتضاف إلى بعضها حتى وان تعارضت وليست هناك مناقشة في كل مرحلة.
- -حماية الأنا لدى كل فرد من التهديد أو الرغبة في إثبات الذات أو السيطرة وتعويض ذلك باستكشاف محايد وموضوعي.
- التركيز على إتجاه واحد ،أي فقط على المعطيات التي يستدعيها نمط تفكير القبعة المختارة الأمر الذي يزيل الإرتباك ويحسن التفكير.
- -ولا شك أن هذه المزايا هي التي جعلت من القبعات التفكير الست لدى بونو مقصد المختصين والباحثين في مجالات عدة لإستخدامها أو تجربتها لتحسين طرق التفكير ومخرجاته لدى فئات عديدة2

[1] طرائق التدريس العامة ، محمد علي السفياني ،ط1، 2021

[2] قراءات تحليلية في قبعات التفكير الست، بلال بن عرعور، فتيحة بن عروال، بلقاسم بلقيدوم، مجلة الدراسات النفسية و التربوية ، المجلد 13 ، العدد 01 ،فيفري2020 ، ص227، بتصرف.

7-عيوبها:

- 1-صعوبة إعداد قبعات بألوان الست لجميع الطلبة وخاصة إذا استخدم أكثر من قبعة في الحصة الواحدة لأن إستخدامها الصحيح يكمن في وجود قبعة لكل طالب.
- 2-يصعب استخدام جميع القبعات في الحصة الواحدة وذلك لضيق وقت الحصة.
- 3-قد يتشتت ارتداء القبعات وخلعها واستبدالها .
- 4-صعوبة إعداد الأسئلة أو المهام المختلفة التي تراعي أنماط التفكير المختلفة والمتعلقة بكل لون من القبعات الست.

مثال تطبيقي: استراتيجية القبعات الست.

-كيف يمكن للمعلم تطبيق استراتيجية القبعات الست على درس القواعد ؟

- -لدينا الجملة الآتية: "المال والبنون" كان من المفروض أن تأتي كلمة "البنون" معطوفة على المال ،ومن المعروف أن المعطوف يأخذ نفس الحكم الاعرابي لما عطف عليه لكن هنا نلاحظ بأن الضمة لا نجدها في كلمة (البنون) وهذا يدفع بن ا إلى التفكير: ما الذي جعل من كلمة البنون منصوبة كون علامة النصب هي الفتح وليست مرفوعة باعتبارها معطوفة على ما قبلها ،وبعد التفكير بتوصل المتعلم إلى معرفة بأن كلمة (بنون) هي من الألفاظ الملحقة بجمع المذكر السالم، وهو يدرك بأن الجمع المذكر السالم وما يلحق به يطبق عليهما نفس الحكم الاعرابي ويضاف الى آخرهما الواو والنون في حالة الرفع ،فيظهر أن تلك الفتحة ملازمة للنون والواو المضافتين إلى آخر الاسم الملحق بجمع المذكر السالم ، وهكذا يتوصل المتعلم الى توجيه تفكيره في درس القواعد من خلال استراتيجية القبعات الست.

-فاعلية طرائق التدريس:

تعد طرائق التدريس الوسيلة التي يتغن ى بها المنهج، فهي من بين الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلمون، في عملية تنفيذ ما تم التنويه والإشارة إليه سابقا في المنهج، ويتم اتباعها في عملية التطبيق وفعالية هذه الطرائق ،تختلف باختلاف جملة من الاشياء هي:

1-التصميمات.

2-الأهداف.

3-الظروف.

4 -الإمكانيات المتاحة.

5 -نوع المادة.

6-الموضوع.

طبيعة المؤسسة التعليمية

- ❖ -فمن الطرائق التدريسية ما تكون ذات فعالية كبيرة، في تصميمات خاصة من المنهاج ،بينما توجد من لا تصلح مع تصميمات أخرى.
- ❖ والفعالية يقصد بها الإمكانية على إحداث الأثر المتوخى ،وفعالية الطرائق التدريسية نحكم عليها بالأثر الذي تحدثه ، من خلال بلوغ وتحقيق الأهداف المرسومة في الفترة التعليمية المحددة (حصة -أسبوع-فصل-عام دراسي) وكذا نلمس فاعلية هذه الطرائق عن طريق زيادة نشاط المتعلم، ورغبته في التعلم والرفع من قدرته على توظيف تعلماته ،بطريقة فعالة وفي أماكنها المناسبة.

9-صعوبات في طرائق التدريس:

1-عدم الاستعانة بكافة الوسائل التعليمية المساعدة على الفهم ،وافتقار العملية التعليمية - التعلمية لها.

2-اعتماد المعلمين على طرائق تدريسية تقتل روح التعاون ،والمشاركة في أداء الأعمال بين المتعلمين ، ولا تخلق فرصا بينهم وبين المتعلم كذلك.

3-عدم توفر مطبوعات جديدة تسمح بالاطلاع على أهم المستجدات في مجال التدريس.

4-قلة الاهتمام بتدريس مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.

5-قلة اعتناء المعلمين بالخطط الدراسية الخاصة بمواضيع الدروس.

6-تفريق المعلمين بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية للدرس وعدم الجمع بينها.

7-عدم مواكبة التدريس للتطور الحاصل.

8-طرائق التدريس التي يتم اتباعها عاجزة على تنمية الجرأة الأدبية عند الطلبة.

9 -عدم تحقيق الطرائق المتبعة في تدريس مناهج اللغة العربية لأهداف تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الجامعية.

10-الطرائق المتبعة والمستعملة من طرف المعلم لا تحقق أهداف كل من الدرس والمنهج و المدرسة.

11-لا يتبع البرنامج الدراسي بدليل المدرس.

12 -اعتماد المعلم على الطرائق التقليدية.

13-عدم مناسبة الطرائق المستعملة لطبيعة الطلبة والمستوى العقلي والخصائص النفسية.

14-اعتماد أغلب المدرسين على أساليب غير مبنية على تشجيع المتعلمين

6-مقارنة بين الطرائق القديمة والطرائق الحديثة:

-مقارنة بين طريقة الإلقاء وطريقة المناقشة:

-1طريقة الإلقاء تعتمد اعتمادا كليا على المعلم، وإهمال المتعلم.

-2طريقة المناقشة تعتمد على المتعلم والمعلم معا، أي التفاعل القائم بينهما.

-3طريقة الإلقاء تعتمد على الحفظ والتذكر ،عكس المناقشة التي تعتمد على ماتم النقاش حوله،وما تم فهم.

4-طريقة المناقشة تكسب المتعلم ثقة في النفس ،من خلال جعله يبدي رأيه ،ويناقش ويحلل عكس طريقة الإلقاء التي تجعل منه متلق سلبي.

-5طريقة المناقشة تنمي مهارة التواصل بين المتعلمين ،والمتعلم عكس الإلقاء ينمي مهارة الاستماع فقط.

-6طريقة الإلقاء توفر الوقت ، إذ أنها تمكن المتعلم من تقديم مادة كثيرة في وقت قليل عكس طريقة المناقشة التي تأخذ وقتا طويلا في مناقشة فكرة معينة.

-مقارنة بين طريقة حل المشكلات والخرائط المفاهمية:

-1طريقة حل المشكلات هي طريقة عملية ،تسهم في حل مشكلة ،عكس الخرائط المفاهمية التي تمثل مخططا ،يسهم في تقريب وتوضيح مفاهيم معينة لذهن المتعلم.

-2الخرائط المفاهمية تربط المفاهيم الجديدة بالمكتسبات القبلية ،عكس طريقة حل المشكلات التي تركز على المشكلة في حد ذاتها ،وتسعى لإيجاد حلول لها.

-3طريقة حل المشكلات تدرب المتعلمين على مواجهة المشاكل التي تعترضهم في الحياة،وتجعلهم قادرين على حلها، عكس الخرائط المفاهمية.

-4طريقة الخرائط المفاهمية تدرب المتعلمين على تنظيم أفكارهم ،وترتيبها بدء من عامها إلى خاصها، وهذا مالانجده في طريقة حل المشكلات.

-5يمكن استخدام الخرائط المفاهمية في كثير من المواقف التعليمية ،عكس طريقة حل المشكلات ،التي لايمكن استخدامها في جميع المواقف.

-6الخرائط المفاهمية تساعد المتعلمين على تذكر واسترجاع المفاهيم مرتبة وفهمها جيدا، فلا يتشكل لديه خلط بشأنها عكس طريقة حل المشكلات التي قد تختلط عليه المشكلات فيه

مقارنة بين إستراتيجية عظم السمكة والقبعات الست:

-1استراتيجية عظم السمكة هي استراتيجية تربط بين المشكلة الرئيسية وأسبابها وحلولها، بينما إستراتيجية القبعات الست ،ترتكز على أنماط التفكير الست ،ولا تبحث في المشكلة الرئيسية وأسبابها .....

-2استيراتيجية القبعات الست تستند إلى فكرة "إلبس قبعة التفكير الخاصة بك."

-3استيراتيجية عظم السمكة هي مخطط ح قيقي يشبه شكل السمكة ،عكس القبعات الست التي تعد قبعات مجازية ، يتم ارتدائها ونزعها بحسب تفكير الفرد.

-4استراتيجية عظم السمكة صممت لمساعدة الطلاب على حل المشكلات ،بينما استراتيجية القبعات الست لا تساعد على ذلك.

-5استراتيجية القبعات الست هي استراتيجية تسهم في تحسين التفكير بطريقة جيدة ،عكس استراتيجية عظم السمكة التي تهتم بالأسباب والتنائج.

-6استراتيجية عظم السمكة هي استراتيجية استدلالية مخططة ،عكس استراتيجية القبعات الست ،التي تعد توجيهية إرشادية (توجيه التفكير.

والآن سنقوم بإجراء مقارنة بين الطرائق القديمة والطرائق الحديثة وهي كما يلي

: -7 أثر طرائق تدريس قواعد اللغة العربية على التحصيل اللغوي لدى المتعلم:

-أثر طريقة الإلقاء على التحصيل اللغوي:

-تكسب المتعلم حصانة معرفية وزاد علمي .

-تجعل المتعلم سماعا، أي تنمي لديه مهارة الاستماع.

-تجعله يقلد معلمه في طريقة الإلقاء والتحدث بلباقة وثقة.

-تحفزه على الانتباه ،كي لا تضيع الفكرة أو المعلومة منه.

-تسهم في استرجاع وتذكر المتعلم للمعلومات ،التي ألقيت على مسامعه.

-تدفعه إلى تسجيل أهم النقاط المتعلقة بالدرس وطرح التساؤل حولها.

_أثر طريقة المناقشة على التحصيل اللغوي:

-تجعله مناقشا يسعى للفهم ،والتحري أكثر.

-تجعله يبدي رأيه ،ويشارك الآخرين في آرائه ونظراته.

-تسهم في إكسابه العديد من المعارف ،التي كانت لديه نظرة ضبابية إزائها.

-تذكر ما تم النقاش حوله، والإجابة عنه في ورقة الامتحان.

-تجعله مبدعا ومح للا ، يبدي فكرته ،ويتحدث عنها بسهولة، ودون تعقيد في ورقة الامتحان.

-تمكنه من ممارسة الحوار بأدب ، والاستماع الى الأطراف الأخرى المتحاورة.

_أثر طريقة حل المشكلات على التحصيل اللغوي:

-تجعل المتعلم يواجه المشكلات التي تعترضه في ورقة الامتحان.

-تدفعه إلى التفكير لإيجاد الحلول والإجابة في الورقة.

-تولد أشخاصا يفكرون تفكيرا علميا منهجيا سليما.

-تنتج أفرادا واثقين من أنفسهم، يجدون الحلول ،متى أرادوا ذلك.

-وصول أغلب المتعلمين إلى مراتب عليا جراء هذا التفكير.

-تولد لديهم الاستعداد والحماس، لوضعهم أمام مشكلات، والقيام بحلها

أثر طريقة الخرائط المفاهمية على التحصيل اللغوي:

-تعلم المتعلمين ترتيب الأسئلة التي يجدونها في ورقة الامتحان في مخطط لكي يستطيعوا الإجابة عنه.

-تدريبهم على استعمال المنهجية للوصول للإجابة عن الأسئلة.

-تخلق وتنمي لديهم روح العمل والتنظيم وترتيب الأعمال.

-تبسيط كافة الأعمال المنزلية التي يقدمها المعلم ،مهما بدت صعبة.

-تذكر جميع عناصر الدرس مبوبة ومرتبة يوم الامتحان.

-تمكنه من الإجابة عنها، بعدما قام باسترجاعها ،وفق التصميم الذي وضعها فيه مسبقا.

أثر استراتيجية عظم السمكة على التحصيل اللغوي:

-تعلم المتعلم البحث في أسباب المشكلة الواقعة والموجودة في ورقة الامتحان.

-تدفعه لإيجاد حلول لها والنتائج المترتبة عنها.

-تجعل تفكيره تفكيرا منطقيا يخضع لأسباب ونتائج.

-تطبيق هذه الاستراتيجية على أسئلة الامتحان كافة.

- أثر استراتيجية القبعات الست على التحصيل اللغوي:

-تنمية مهارات الاستيعاب والفهم لدى المتعلمين.

-الوصول إلى أعلى مراتب الإبداع في التفكير.

-التعرف على أنماط التفكير التي تحتاجها أذهان الأفراد والمتعلمين.

-تدفعه إلى تحسين التفكير، وذلك ما نلمسه في إجاباته ونتائجه

-تمكن المتعلم من العمل بهذا التفكير والارتقاء به

-وصول المتعلمين الى أرقى الدرجات وأعلى المراتب

خلاصة :

نخلص إلى جملة من النتائج وهي:

- ❖ عملية التدريس تواجه عدة صعوبات من ناحية الطريقة ومن ناحية المعلم ومن ناحية غياب الوسائل التعليمية.
- ❖ عملية التدريس تستند إلى قواعد تبنى عليها ،فلا تأت من العدم وهكذا فحسب
- ❖ طرائق التدريس تصنف باعتبار أن هناك طرائق قديمة وحديثة وهناك من تعتمد على المعلم ومن تعتمد على المتعلم وهناك من تعتمد على كليهما معا.
- ❖ لا يمكن ترجيح طريقة على أنها أفضل من الأخرى ،بل يجب القول أن الطريقة المثلى هي الطريقة التي تتكيف بحسب المواقف التعليمة وبحسب الوسائل التعليمية والمتعلمين.
- ❖ أن المعلم الكفؤ هو من يستطيع معرفة الطريقة التي تلائم تلاميذه ،ويقوم بتطبيقها عليهم. كما ينبغي العمل على جعل العملية التعليمية – التعلمية أسهل.
- ❖ يجب تدارك الصعوبات التي تعترض طرائق التدريس نحو السير الحسن، والعمل على إزالتها.
- ❖ يجب استخدام الطرائق القديمة والطرائق الحديثة جنبا الى جنب والتكامل بينها.
- ❖ يجب استخدام استراتيجيات التدريس مع الطرائق لأنها تنظم العملية التعليمية – التعلمية ،وتفتح آفاقها.
- ❖ أن لعملية التعليم دور كبير في تكوين متعلم ناجح ، ولطرائق التدريس الأثر البالغ في توجيه التعليم وذلك يظهر في التّحصيل اللّغوي للمتعلم.

❖ وهكذا كان هذا هو مبحثنا، وما تضمنه، ونأمل أن يكون قد انتهج منهجا واضحا بينا وقد أزال الإبهام .

الفصل الثّاني: الدراسة الميدانية ونتائجها (التطبيقي)

المبحث الأول: (الدراسة الميدانية وإجراءاتها)

1. وصف العينة المدروسة (المرحلة المتوسطة)

2 بطاقة فنية عن المؤسسة متوسطة إمام إلياس المصلى المدية

3. محتويات القواعد النحوية المقرر تدريسها في السنة الأولى من التعليم المتوسط

4. وصف الكتاب المدرسية قراءة سيمائية في واجهة كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط)

خلاصة للمبحث

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

- تمهيد
- عرض أداة الدراسة
- عرض وتحليل إجابات الأساتذة.
- تحليل أعمال التلاميذ

. خلاصة للمبحث

الفصل التطبيقي

المبحث الأول :

تمهيد:

ستتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي، الذي خصصناه للدراسة الميدانية وإجراءاتها، بحيث اتجهنا لتطبيق موضوع مذكرتنا الموسوم بـ "طرائق تدريس قواعد اللغة العربية وأثرها في التحصيل اللغوي لدى " عمليا على عينتنا اللي اخترنا أن تكون في المرحلة المتوسطة، وبالأخص أقسام السنة الأولى من التعليم المتوسط لنرى مدى العمل بهاته الطرائق أو بالأحرى، لكي نتوصل الى معرفة الطرائق

التدريسية المعمول بها من طرف أساتذة اللغة العربية وهذا ما سيتسنى لكم معرفته بعد الاطلاع على خطة البحث الخاصة بهذا المبحث من الفصل التطبيقي

1 – وصف العينة المدروسة

(المرحلة المتوسطة)

دراستنا هاته تشمل عينتنا المتمثلة في المرحلة المتوسطة، والتي أردنا اعطاء لمحة تعرفية عنها، بحيث تعد هذه، المرحلة الثانية بعد المرحلة الابتدائية، وتضم هذه المرحلة أربع سنوات تضم (السنة الأولى متوسط، السنة الثانية متوسط، السنة الثالثة متوسط، السنة الرابعة متوسط)، بحيث يكون الأساتذة، في هذه المرحلة مطالبون، بتوجيه التلاميذ وبناء معارفهم، وتضيرهم لمواجهة المرحلة التعليمية اللاحقة (المرحلة الثانوية)

2 - بطاقه فنية عن المؤسسة :

المؤسسة التعليمية التي أجرينا فيها دراستا هي "متوسطة امام إلياس – المصلى، بحيث سميت بهذا الاسم نسبة إلى الشهيد امام الياس رحمة الله عليه، تقع هذه المؤسسة في حي المصلى بولاية المدية، تم إنشاء هذه المؤسسة لأول مرة سنة 1971 وتم فتحها ليزاول التلاميذ الدراسة فيها في الفاتح من شهر سبتمبر سنة 1976، أي خمس سنوات من

إنشائها، وتوجد بها ثلاثة وعشرون قاعة يدرس بها التلاميذ بالإضافة إلى ثماني قاعات إدارية ومخبرين لمادتي العلوم والفيزياء وورشتين، يبلغ العدد الإجمالي للتلاميذ في هذه المؤسسة تسعمائة وسبعة وثلاثون تلميذة، وعدد الأساتذة المدرسين لجميع المواد علوم، فيزياء ...الخ، أي العدد الإجمالي لهم هو واحد وأربعون أستاذا منهم ثمانية أساتذة يدرسون اللغة العربية، ومنهم أربعة فقط من يدرسون أقسام السنة الأولى متوسط، ويبلغ العدد الإجمالي التلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط مئتان و ثمانية عشر تلميذة.

3- محتويات القواعد النحوية المقرر تدريسها في السنة الأولى من التعليم المتوسط

1- النعت

2 - أزمنة الفعل.

3 - الضمير وأنواعه

4- علامات الوقت (1)

5- النعت السببي

6- أسماء الإشارة

7- الاسم الموصول

8. الفاعل

9- جمعا المذكر والمؤنث السالمين

10- جمع التكسير

11- من الوصل.

12 علامات الوقف (2)

13- المبتدأ والخبر

14 - كان وأخواتها

15- همزة القطع

16 – الهمزة في آخر الكلمة

17– إن وأخواتها . 18– نائب الفاعل

19– المفعول به

20 – (ال) الشمسية و(ال) القمرية

21– المفعول المطلق

22–المفعول لأجله

23– التاء المفتوحة

24– التاء المربوطة

25 – المفعول معه

26– الحال

27 – أنواع الحال

28– حذف الألف

29– حذف همزة (ابن)

30 – ألف التفريق

31 الألف اللينة (1) 32. الألف اللينة (2)،

4. وصف الكتاب المدرسي :

(قراءة سيمائية في واجهة كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط)

الكتاب الذي بين أيدينا موجه لتلاميذ السنة الأولى من تعليم المتوسط وهو وثيقة بيداغوجية صادرة عن وزارة التعليم الوطنية تحت رقم (455. م. ع . 16) تحت تنسيق وإشراف محفوظ كحوال (مفتش التربية الوطنية مادة اللغة العربية وآدابها)، ومحمد بو مشاط (أستاذ التعليم المتوسط مادة اللغة العربية) واهتم بالتصميم الفني والغلاف محمد زهير قروني (ماستر في مهن الكتاب والنشر)، واختص بالتركيب محمد زهير قروني، صبرينة .

يحتوي كتابنا هذا على مئة وخمسة وسبعون صفحة، ذات ورق خشن نوعا ما، ولون الغلاف الخارجي للكتاب باللون الأخضر الفاتح، مكتوب في (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية)، باللون الأبيض ومؤطر باللون الأحمر، وكذا نجد مكتوب فيه (كتابي في) باللون الأبيض، وأما عبارة اللغة العربية، عمدوا إلى كتابتها باللون الأحمر، وتوجد إله جانبها دائرة رسم فيها رقم السنة التي وجه لها هذا الكتاب، ألا وهي السنة الأولى متوسط، ورسم في واجهة الكتاب مجموعة من الكتب الملونة المفتوحة والمغلوقة بالألوان التالية : (برتقالي، أخضر، بنفسجي، أسود أحمر) كما لو أن هذه الكتب تنبعث إلى لوح إلكتروني كبير أبيض اللون وهذا اللون يحيل إلى السلام، وتم وضع هذه الألوان في واجهة الكتاب نظرا لكون تلاميذ هذه المرحلة، يميلون إلى الألوان الزاهية كالأخضر والأحمر والأبيض.

خلاصة

ونخلص من خلال مبحثنا هذا الموسوم بـ " الدراسة الميدانية وإجراءاتها "، إلى بيان من النتائج المتوصل إليها :

1 – أن موضوعها المعنون ب "طرائق تدريس قواعد اللغة العربية، وأثرها في التحصيل اللغوي لدى المتعلم" تم إجراء دراسة عليه مع أفراد عينتنا " اساتذة اللغة العربية المدرسين لمادة اللغة العربية المدرسين لمادة اللغة العربية" وكان تجاوب الأساتذة مع الأسئلة تجاوبا فعالاً، يوحي إلى إلمامهم بطرائق التدريس من جهة وتطبيقهم لها على دروس القواعد من جهة أخرى

2– أن محتويات القواعد النحوية المقرر تدريسها في السنة الأولى من التعليم المتوسط والموجودة في الكتاب المدرسي، تقدم كافة المواضيع المهمة في باب علم الصرف وعلم النحو

3 – أن الكتاب المدرسي الخاص بتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط صمم بعناية فائقة لاحتوائه على كل ما يبنى معارف المتعلم

4 – أن المؤسسة التي تم إجراء دراسة فيها، تزخر بالعديد من أساتذة اللغة العربية ذوي الخبرة المهنية والكفاءة العالية ومن هنا، نأمل أن تكون دراستنا هاته بنتائجها، التي قدمت قد أضاءت بصيرة كل سائل وباحث عن المعرفة.

تمهيد

سنتناول في هذا الجزء المبحث الثاني من الفصل الثاني تحت عنوان "عرض وتحليل نتائج الدراسة " بحيث عمدنا إلى تحليل ما تم دراسته بواسطته أداة البحث العلمي المختارة أو أداة الدراسة المناسبة لهذا الموضوع، فهنا شاهدنا التطبيق الحقيقي والفعلي لطرائق تدريس قواعد اللغة العربية وأثرها في التحصيل اللغوي لدى المتعلم و مما لا ريب فيه، أن لكل دراسة نتائجها، فدراستنا أتت أكلها، وأوصلتنا إلى ما كنا نطمح أن نراه وهذا ما ستعرفونه بعد اطلاعكم على خطة البحث أولا وعلى المبحث كاملاً

1 عرض أداة الدراسة

لقد اعتمدنا على المقابلة كأداة من أدوات البحث العلمي تعتمد على الملاحظة الدقيقة، بحيث أجريت هذه المقابلة مع ثلاثة أساتذة مادة اللغة العربية، بحضور تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط بمتوسطة "إمام الياس" مصلى

2- تحليل إجابات الأساتذة

لقد نتج عن هذه المقابلة التي أجريت مع الأستاذات الثلاثة اللواتي يدرسن مادة اللغة العربية لأقسام السنة الاولى من التعليم المتوسط، بحيث كانت إجاباتهم على الأسئلة، كما يأتي :

س1: ما خبرتك في مجال التدريس؟

يتضح لنا من إجابة الأستاذة التى شاركت في المقابلة الأولى، أن خبرتها في مهنة التدريس ليست وليدة الأمس,، بحيث تعتبر استاذة لديها أقدمية في مهنة التعليم.

أما إجابة الأستاذة التي شاركت في المقابلة الثانية يوم 10-05 - 2023 فكانت: أنها لا تملك خبرة طويلة، بحيث توظفت في مهنة التعليم منذ عامين فقط. وإجابة الأستاذة التى شاركت في المقابلة الأخيرة في اليوم الثالث في 11 - 05-2023 بأن: لديها خبرة كبيرة في مجال التعليم منذ خمسة وعشرين عام وهي تزاول مهنة التدريس، فلذلك لديها خبرة كبيرة في هذا المجال .

فيظهر أن إجابات الأستاذات تتراوح بين خبير في هذه المهنة ممتلك للأقدمية في هذا المجال وبين من تم توظيفه حدينا ويسعى لامتلاك الخبرة .

س2: هل يواجه المتعلم صعوبة في درس قواعد اللغة العربية ؟ من خلال إجابة الأستاذة التي شاركت في المقابلة الأولى التي أكدت بأن التلاميذ يجدون صعوبة في درس القواعد وذلك راجع لكون أن معلميهم في المرحلة الابتدائية لم يعلموهم القواعد جيدا لذلك ظلت قاعدتهم في الدروس النحوية والصرفية ضعيفة.

وإجابة الأستاذة في مقابلة اليوم الثاني توافق إجابة الأستاذة السابقة بحيث رجعت نفس السبب الذي يجعل المتعلم يجد صعوبة في درس القواعد. أما الأستاذة التي شاركت في المقابلة التي أجريت اليوم الثالث فقد أجابت عن هذا السؤال بقولها: أن الأقسام التي تدرسها، تلاميذها لا يجدون صعوبة في درس القواعد، كونها لا تستخدم طريقة التلقين القديمة وأن الفاعل في العملية التعليمية التَّعْلِمية هو المتعلم بالنسبة لها في تدريس الظاهرة اللغوية والملاحظ من إجابتهم أن بعض الأساتذة يجد صعوبة وذلك لكونه لا يملك الإمكانيات والقدرة الكافية لترسيخ درس القواعد في أذهان المتعلمين، ومنهم من لا يجد صعوبة، وهذا راجع إلى امتلاك الأستاذ للقدرة والكفاءة التي تجعله مؤهلا لإيصال المعلومة بأحسن شكل

س 3 : هل ترى أن لطريقة التدريس أثر في تحسين نتائج المتعلم؟

إجابة الأساتذة من المقابلة الأولى: نعم بالتأكيد، فطريقة التدريس هي الأساس، وبها تفهم المعلومة وتتحسن وتتميز نتائج المتعلم .

– إجابة الأساتذة من المقابلة الثانية: نعم، تأثر طريقة التدريس في تحسين نتائج المتعلم، أيها تأثير، بحيث تعتبر السبيل الموصل إلى فهم كافة المعارف، وبالتالي وصولها إلى تحقيق نتائج جيدة.

– إجابة الأستاذة من المقابلة الثالثة: أكيد، لأن الطريقة المعتمدة من طرف الأستاذ هي التي يتمكن المتعلم من خلالها من استيعاب الدرس

و ترى أن إجابات الأستاذات كلها كانت تأكد أن طريقة التدريس تُسهم في تحسين نتائج المتعلم وذلك راجع إلى أنّ: الطرائق لا يمكن التخلي عنها لأنها المنهج المؤدي إلى نجاح العملية التعليمية – التعلمية

س 4 : ما هي الطريقة المعتمدة من قبلك بشكل مستمر في تدريس قواعد اللغة العربية ؟

– نظراً لكون كل أستاذ له طريقته الخاصة ومنهجيته التي يتبعها، فقد لمسنا من خلال إجابات الأساتذة أنّ منهم من يستعمل طريقة العمل التعاوني في تدريس قواعد اللغة العربية وطريقة العصف الذهني وطريقة الخرائط المفاهيمية، ومنهم من يوجه التلاميذ. فقط ويأخذ خلاصة الدرس من أفواههم، ومنهم من يستعمل الطريقة الاستنباطية والاستقرائية مع تلاميذه في تدريس الظاهرة اللغوية.

س 5 : هل ترى بأن طرائق التدريس يمكن استعما لها جنبا لجنب، أم استعمال كل طريقة على حدى ؟

– يتضح لنا من خلال إجابات الأساتذة أن جميعهم يفضّلون الجمع بين الطرائق التعليمية، وعدم الفصل بينها وذلك راجع لجملة من الأسباب هي:

– أن عملية الدمج بين عدة طرائق في درس واحد عملية ناجحة تحقق الفهم والاستيعاب عند التلاميذ.

–ان التنويع في طرائق التدريس يكون فيه نشاط وابتعاد عن الملل وخلق جو حيوي

س 6 : ما هي الطريقة التي يستوعبها التلاميذ؟ .

– أجمعت الأستاذات على أن طريقة التلقين هي الطريقة التي لا تؤدى إلى استيعاب التلميذات وذلك لكون: هذه الطريقة تجعل المتعلم مستقبل فقط، والاستاذ هو الذي يشرح ويتكلم فقط . وأنها مملة ولا تؤتي ثمارها و تجعل من المتعلم مستمع .

س7: هل تستعملين طريقة الالقاء، ومتى تلجئين لها؟

– إجابات الأستاذات في المقابلات الثلاثة أظهرت أنهم لا يستعملون طريقة الالقاء، ولا يلجؤون لاستخدامها لعدة اعتبارات منها :

–لأن فيها وقتا قاتلا يخلق جو من الملل.

– انها تجعل المتعلم آلة تستقبل فقط، دون أن يحلل ويناقش.

س8: هل تعتمد في تدريسك على طريقة الخرائط المفاهيمية ؟

– تمحورت الاجابات بين مستعمل لهذه الطريقة وبين مهمل لها

–وعللت الأستاذة التي قالت بأنها تستعمل هذه الطريقة إجابتها بـ: أن تلاميذها لا يفضلون الكتابة الكثيرة ولكون طريقة الخرائط المفاهيمية تحقق استيعاب كبير من طرف التلاميذ، وهي تشمل عليهم المراجعة والاستيعاب، فهي أحسن ما يطبق في الظاهرة اللغوية وبررت الأستاذة التي لا تستخدم هذه الطريقة موقفها بأنها لاتستعمل هذه الطريقة لأنها تعمل إلى استعمال طرائق أخرى كالعصف الذهني ...الخ

س 9: هل هناك تفاعل من قبل التلاميذ عند تطبيق استراتيجية عظم السمكة ؟

– تراوحت إجابات الأساتذة في مجملها في كونهم لا يعرفون هذه الطريقة وبالتالي لا يستخدمونها. لأنهم لم يسبق لهم وأن اطلعوا عليها

س 10: في رأيك هل توجد طريقة مثلى في تدريس قواعد اللغة العربية ؟

– عند النظر إلى إجابات الأساتذة رأينا بأن مجمل الإجابات اختصرت في أنه لا توجد طريقة مثلى في تدريس قواعد اللغة العربية وذلك راجع إلى أنّ: الطريقة المثلى هي استعمال كلّ الطرائق وتكييفها مع الموقف التعليمي و المتعلمين.

الطريقة المثلى هي التي تحقق الكفاءة، فعندما يتحقق الاستيعاب من طرف أكبر عدد ممكن من التلاميذ، فهذا يعد درس ناجح .

الطريقة المثلى تكون بعيدة تماما عن التلقين وهي التى تدفع المتعلم إلى التفاعل مع معلمه ومع الدرس، و تضع المتعلم في حيرة تدفعه للتساؤل والتفكير

س 11: ما هي الاقتراحات التي تقدمونها للنهوض باللغة العربية والتعليم في الجزائر؟.

من جملة الاقتراحات المقدمة من طرف الأستاذات ما يلي :

يجب استعمال التكنولوجيا الحديثة في تدريس اللغة العربية

– التدرب على استعمال اللغة العربية في الحياة الواقعية، وليس في المدرسة وحسب.

3 تحليل أعمال التلاميذ

المعاملة 01 من خلال مقابلتنا التي كنا أجريناها مع تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط التي كانت يوم – 09–05– 2023 بمتوسطة امام الياس. بحي المصلى تحت عنوان طرائق التدريس اللغة العربية وأثرها في التحصيل اللغوي لدى المتعلم فتوصلنا من خلالها إلى بعض الملاحظات وهي كالاتي :

– أن التلاميذ يستعملون الطرائق الحديثة بكثرة

– كما أن من خلال دراستنا هاته اتضح لنا أن طريقة الخرائط المفاهمية هي أكثر شيوعا واستعمالها عندهم

– كما لاحظنا أيضا أن طريقة الخرائط المفاهمية تظهر تفاعل كبير عندهم لأنها توصلهم إلى الفهم والاستيعاب ولأننا وجدنا 27 تلميذة من بين " 42" استعملوا طريقة الخرائط المفاهمية عكس استراتيجية عظم السمكة التي كانت نسبتها "15" تلميذة

و من هنا يتضح لنا في مقابلتنا الأولى التي كانت مع تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط أن الطريقة المثلى بالنسبة لهم هي طريقة الخرائط المفاهمية.

المقابلة 02: من خلال مقابلتنا التي أجريناها على تلاميذنا يوم 10–05–2023 بالقسم الذي تدرس فيه تلميذات السنة الأولى من التعليم المتوسط بمتوسطة "امام الياس" المدية.

توصلنا لبيان من الملاحظات من خلال العمل الذي كلفنا به التلميذات وهي كالتي:

-1 ميل التلميذات إلى استعمال طريقة استراتيجية عظم السمكة وذلك يظهر من خلال انصبابهم إلى تطبيق درس "إن وأخواتها" عليها في أوراقهم .

2 -تفاعل التلميذات مع استراتيجية عظم السمكة وذلك من خلال انتباههم عند شرحها.

3- لم يسبق للتلاميذ أن تعرفوا على استراتيجية عظم السمكة من خلال إجابة الأستاذة عند سؤالها على هذه الاستراتيجية .

لكن من خلال شرحنا لهم ترائى لنا . بأنهم قد فهموها واستوعبوها والاهم من ذلك قد تعرفوا عليها .

4 - " 29" تلميذة استعملت استراتيجية عظم السمكة و" 07" تلميذات استعملت طريقة الخريطة المفاهيمية، وذلك ما نلمسه في أوراقهم، فنرى من خلالها فهمهم الجيد لاستراتيجية عضم السمكة عند شرحها لهم.

5- "07" تلميذات فقط من استعملن طريقة الخريطة المفاهيمية ربما لكونهم يميلون إلى التخطيط والرسم باعتبار أن استراتيجية عظم السمكة تقتضي الرسم أكثر أو ربما سبق لهم أن تعرفوا على طريقة الخريطة المفاهيمية وعندما رأو أن هناك طريقة أخرى جديدة دفعهم فضولهم إلى التعرف عليها وتطبيق طرائق جديدة على دروس القواعد لديهم.

6 - ربما رأت التلميذات أن استراتيجية عظم السمكة استراتيجية سهلة، وتساعد في المراجعة والتذكر من خلال طرح الأسئلة والإجابة عنها، فإذا عرف السبب بطل العجب.

7- "22"، تلميذة من أصل "29" قامت بتطبيق درس "إن وأخواتها" على باستراتيجية عظم السمكة بشكل صحيح .

8 - تلميذة واحدة من أصل سبعة تلميذات ممن قمن بتطبيق طريقة الخرائط المفاهيمية على درس "إن وأخواتها" بشكل صحيح.

المقابلة الأخيرة

من خلال مقابلتنا التي أجريناها على تلاميذنا يوم 11-05- 2023 بالقسم الذي يدرس فيه السنة الأولى من التعليم المتوسط بمتوسطة "إمام الياس" .المصلى – لاحظنا من خلال العمل الذي كلفا به تلاميذنا مجموعة من الملاحظات وهي كالاتي:

1 – أن جميع التلميذات أعجبتهم طريقة الخريطة المفاهيمية وقاموا بتطبيق درس البلاغة المعنون بـ« المحسنات البديعية» عليها

2- يتراءئ لنا أن التلميذات يتفاعلون مع طريقة الخريطة المفاهيمية.

3 – أعمالهم توحي لنا بأن الطريقة الخرائط المفاهيمية سبق لهم وأن عرفوها من أساتذتهم كما أنّهم يطبقون كافة الدروس اللغة عربية عليها.

4- "30" تلميذة من أصل 45 قمن بتطبيق طريقة الخريطة المفاهمية على درس البلاغة و نلتمس من خلال اوراقهم فهمهم لهذه الطريقة من خلال معرفتهم الجيدة للعمل بهذه الطريقة .

5 – عدم فهم استراتيجية عظم السمكة، فلم نجد في اوراق تلميذة طبقت درس " إن وأخواتها " على هذه الاستراتيجية أو الطريقة وهذا يظهر عدم فهمهم لها.

6 – ربما بدا للتلميذات أن استراتيجية عظم السمكة صعبة، ولا يمكن العمل بها.

07- ربما استراتيجية عظم السمكة لا تراعي الفروق الفردية، فيفهمها التلميذ المتميز فقط دون التلميذ المتوسط والضعيف

8 – نلاحظ بأن الأستاذة لا تطبق استراتيجية عظم السمكة على دروس قواعد اللغة العربية مع تلاميذها، وذلك يظهر في عدم معرفتهم لهذه الاستراتيجية وعدم العمل بها .

9- من "30" التلميذة التي طبقت طريقة الخريطة المفاهيمية " 27" تلميذة فقط من طبقت درس " إن وأخواتها" على هذه الطريقة بشكل صحيح .

خلاصة:

و كخلاصة يمكن أن نلّم بها على ما تم أخذه في هذا المبحث، سنعرض مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

01 –أن الطرائق التدريسية لا غنى عنها من قبل المعلم، لأنها هي من تسير له درسه، وتؤدي الى استيعابه.

02 – أن الاساتذة يعتمدون بصفة كبيرة على الطرائق الحديثة ويفضلون استعمالها.

03 –أن معظم الاساتذة يفضلون الدمج بين الطرائق التعليمية، ولا يستعملون طريقة واحدة في تقديم درسهم .

04 – أن كثيرا من الأساتذة يستعملون طريقة الخرائط المفاهيمية في شرح الظاهرة اللغوية، لكي يتحقق الفهم والاستيعاب .

05 – أن استراتيجية عظم السمكة، استراتيجية حديثة، قل من اطلع وتعرف عليها .

06– أن كثيرا من التلاميذ اعجبتهم طريقة الخريطة المفاهيمية واستراتيجية عظم السمكة التي تعرفوا عليها حديثا .

07 أن التلاميذ يميلون إلى الطرائق التي تساعدهم على التذكر والمراجعة عكس الطرائق القديمة التي تلغي دورهم وتجعله ثانويا في العملية التعليمية – التعلمية..

المبحث الثاني

الفصل التطبيقي

تمهيد

سنتناول في هذا الجزء المبحث الثاني من الفصل الثاني تحت عنوان "عرض وتحليل نتائج الدراسة " بحيث عمدنا إلى تحليل ما تم دراسته بواسطته أداة البحث العلمي المختارة أو أداة الدراسة المناسبة لهذا الموضوع، فهنا شاهدنا التطبيق الحقيقي والفعلي لطرائق تدريس قواعد اللغة العربية وأثرها في التحصيل اللغوي لدى المتعلم و مما لا ريب فيه، أن لكل دراسة نتائجها، فدراستنا أتت أكلها، وأوصلتنا إلى ما كنا نطمح أن نراه وهذا ما ستعرفونه بعد اطلاعكم على خطة البحث أولا وعلى المبحث كاملاً

1 عرض أداة الدراسة

لقد اعتمدنا على المقابلة كأداة من أدوات البحث العلمي تعتمد على الملاحظة الدقيقة، بحيث أجريت هذه المقابلة مع ثلاثة أساتذة مادة اللغة العربية، بحضور تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط بمتوسطة "إمام الياس" مصلى

تحليل إجابات الأساتذة المقابلة

2- تحليل إجابات الأساتذة

لقد نتج عن هذه المقابلة التي أجريت مع الأستاذات الثلاثة اللواتي يدرسن مادة اللغة العربية لأقسام السنة الاولى من التعليم المتوسط، بحيث كانت إجاباتهم على الأسئلة، كما يأتي :

س1: ما خبرتك في مجال التدريس؟

يتضح لنا من إجابة الأستاذة التى شاركت في المقابلة الأولى، أن خبرتها في مهنة التدريس ليست وليدة الأمس,، بحيث تعتبر استاذة لديها أقدمية في مهنة التعليم.

أما إجابة الأستاذة التي شاركت في المقابلة الثانية يوم 10-05 - 2023 فكانت: أنها لا تملك خبرة طويلة، بحيث توظفت في مهنة التعليم منذ عامين فقط. وإجابة الأستاذة التى شاركت في المقابلة الأخيرة في اليوم الثالث في 11 - 05-2023 بأن: لديها خبرة كبيرة في مجال التعليم منذ خمسة وعشرين عام وهي تزاول مهنة التدريس، فلذلك لديها خبرة كبيرة في هذا المجال .

فيظهر أن إجابات الأستاذات تتراوح بين خبير في هذه المهنة ممتلك للأقدمية في هذا المجال وبين من تم توظيفه حدينا ويسعى لامتلاك الخبرة .

س2: هل يواجه المتعلم صعوبة في درس قواعد اللغة العربية ؟ من خلال إجابة الأستاذة التي شاركت في المقابلة الأولى التي أكدت بأن التلاميذ يجدون صعوبة في درس القواعد وذلك راجع لكون أن معلميهم في المرحلة الابتدائية لم يعلموهم القواعد جيدا لذلك ظلت قاعدتهم في الدروس النحوية والصرفية ضعيفة.

وإجابة الأستاذة في مقابلة اليوم الثاني توافق إجابة الأستاذة السابقة بحيث رجعت نفس السبب الذي يجعل المتعلم يجد صعوبة في درس القواعد. أما الأستاذة التي شاركت في المقابلة التي أجريت اليوم الثالث فقد أجابت عن هذا السؤال بقولها: أن الأقسام التي تدرسها، تلاميذها لا يجدون صعوبة في درس القواعد، كونها لا تستخدم طريقة التلقين القديمة وأن

الفاعل في العملية التعليمية التَّعْلِمية هو المتعلم بالنسبة لها في تدريس الظاهرة اللغوية والملاحظ من إجابتهم أن بعض الأساتذة يجد صعوبة وذلك لكونه لا يملك الإمكانيات والقدرة الكافية لترسيخ درس القواعد في أذهان المتعلمين، ومنهم من لا يجد صعوبة، وهذا راجع إلى امتلاك الأستاذ للقدرة والكفاءة التي تجعله مؤهلا لإيصال المعلومة بأحسن شكل

س 3 : هل ترى أن لطريقة التدريس أثر في تحسين نتائج المتعلم؟

إجابة الأساتذة من المقابلة الأولى: نعم بالتأكيد، فطريقة التدريس هي الأساس، وبها تفهم المعلومة وتتحسن وتتميز نتائج المتعلم .

– إجابة الأساتذة من المقابلة الثانية: نعم، تأثر طريقة التدريس في تحسين نتائج المتعلم، أيها تأثير، بحيث تعتبر السبيل الموصل إلى فهم كافة المعارف، وبالتالي وصولها إلى تحقيق نتائج جيدة.

– إجابة الأستاذة من المقابلة الثالثة: أكيد، لأن الطريقة المعتمدة من طرف الأستاذ هي التي يتمكن المتعلم من خلالها من استيعاب الدرس

و ترى أن إجابات الأستاذات كلها كانت تأكد أن طريقة التدريس تُسهم في تحسين نتائج المتعلم وذلك راجع إلى أنّ: الطرائق لا يمكن التخلي عنها لأنها المنهج المؤدي إلى نجاح العملية التعليمية – التعلمية

س 4 : ما هي الطريقة المعتمدة من قبلك بشكل مستمر في تدريس قواعد اللغة العربية ؟

– نظراً لكون كل أستاذ له طريقته الخاصة ومنهجيته التي يتبعها، فقد لمسنا من خلال إجابات الأساتذة أنّ منهم من يستعمل طريقة العمل التعاوني في تدريس قواعد اللغة العربية وطريقة العصف الذهني وطريقة الخرائط المفاهيمية، ومنهم من يوجه التلاميذ. فقط ويأخذ خلاصة الدرس من أفواههم، ومنهم من يستعمل الطريقة الاستنباطية والاستقرائية مع تلاميذه في تدريس الظاهرة اللغوية.

س 5 : هل ترى بأن طرائق التدريس يمكن استعما لها جنبا لجنب، أم استعمال كل طريقة على حدى ؟

– يتضح لنا من خلال إجابات الأساتذة أن جميعهم يفضّلون الجمع بين الطرائق التعليمية، وعدم الفصل بينها وذلك راجع لجملة من الأسباب هي:

– أن عملية الدمج بين عدة طرائق في درس واحد عملية ناجحة تحقق الفهم والاستيعاب عند التلاميذ.

–ان التنويع في طرائق التدريس يكون فيه نشاط وابتعاد عن الملل وخلق جو حيوي

س 6 : ما هي الطريقة التي يستوعبها التلاميذ؟ .

– أجمعت الأستاذات على أن طريقة التلقين هي الطريقة التي لا تؤدى إلى استيعاب التلميذات وذلك لكون: هذه الطريقة تجعل المتعلم مستقبل فقط، والاستاذ هو الذي يشرح ويتكلم فقط . وأنها مملة ولا تؤتي ثمارها و تجعل من المتعلم مستمع .

س7: هل تستعملين طريقة الالقاء، ومتى تلجئين لها؟

– إجابات الأستاذات في المقابلات الثلاثة أظهرت أنهم لا يستعملون طريقة الالقاء، ولا يلجؤون لاستخدامها لعدة اعتبارات منها :

–لأن فيها وقتا قاتلا يخلق جو من الملل.

– انها تجعل المتعلم آلة تستقبل فقط، دون أن يحلل ويناقش.

س8: هل تعتمد في تدريسك على طريقة الخرائط المفاهيمية ؟

– تمحورت الاجابات بين مستعمل لهذه الطريقة وبين مهمل لها

–وعللت الأستاذة التي قالت بأنها تستعمل هذه الطريقة إجابتها بـ: أن تلاميذها لا يفضلون الكتابة الكثيرة ولكون طريقة الخرائط المفاهيمية تحقق استيعاب كبير من طرف التلاميذ،

وهي تشمل عليهم المراجعة والاستيعاب، فهي أحسن ما يطبق في الظاهرة اللغوية وبررت الأستاذة التي لا تستخدم هذه الطريقة موقفها بأنها لاتستعمل هذه الطريقة لأنها تعمل إلى استعمال طرائق أخرى كالعصف الذهني ...الخ

س 9: هل هناك تفاعل من قبل التلاميذ عند تطبيق استراتيجية عظم السمكة ؟

– تراوحت إجابات الأساتذة في مجملها في كونهم لا يعرفون هذه الطريقة وبالتالي لا يستخدمونها. لأنهم لم يسبق لهم وأن اطلعوا عليها

س 10: في رأيك هل توجد طريقة مثلى في تدريس قواعد اللغة العربية ؟

– عند النظر إلى إجابات الأساتذة رأينا بأن مجمل الإجابات اختصرت في أنه لا توجد طريقة مثلى في تدريس قواعد اللغة العربية وذلك راجع إلى أنّ: الطريقة المثلى هي استعمال كلّ الطرائق وتكييفها مع الموقف التعليمي و المتعلمين.

الطريقة المثلى هي التي تحقق الكفاءة، فعندما يتحقق الاستيعاب من طرف أكبر عدد ممكن من التلاميذ، فهذا يعد درس ناجح .

الطريقة المثلى تكون بعيدة تماما عن التلقين وهي التى تدفع المتعلم إلى التفاعل مع معلمه ومع الدرس، و تضع المتعلم في حيرة تدفعه للتساؤل والتفكير

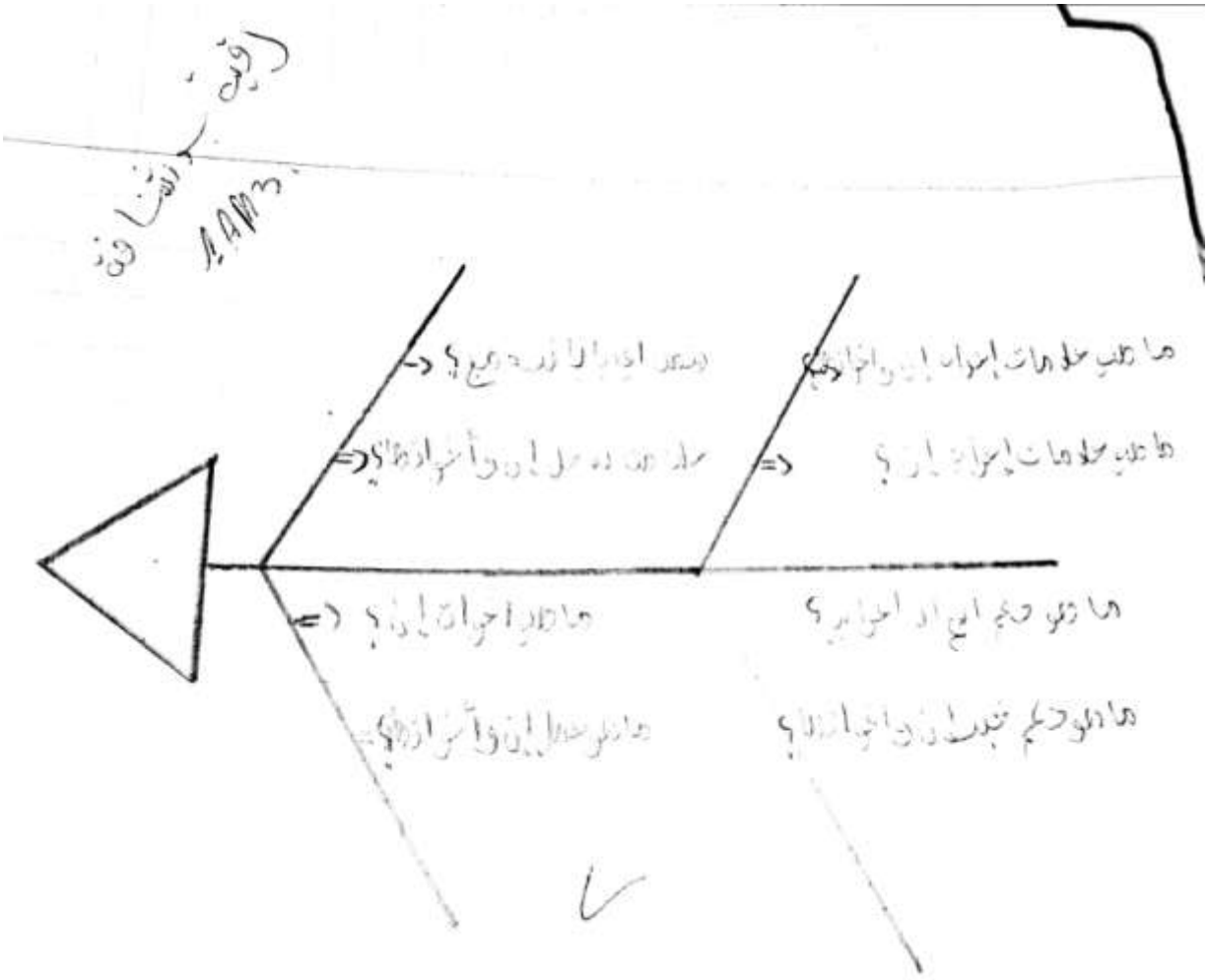
س 11: ما هي الاقتراحات التي تقدمونها للنهوض باللغة العربية والتعليم في الجزائر؟.

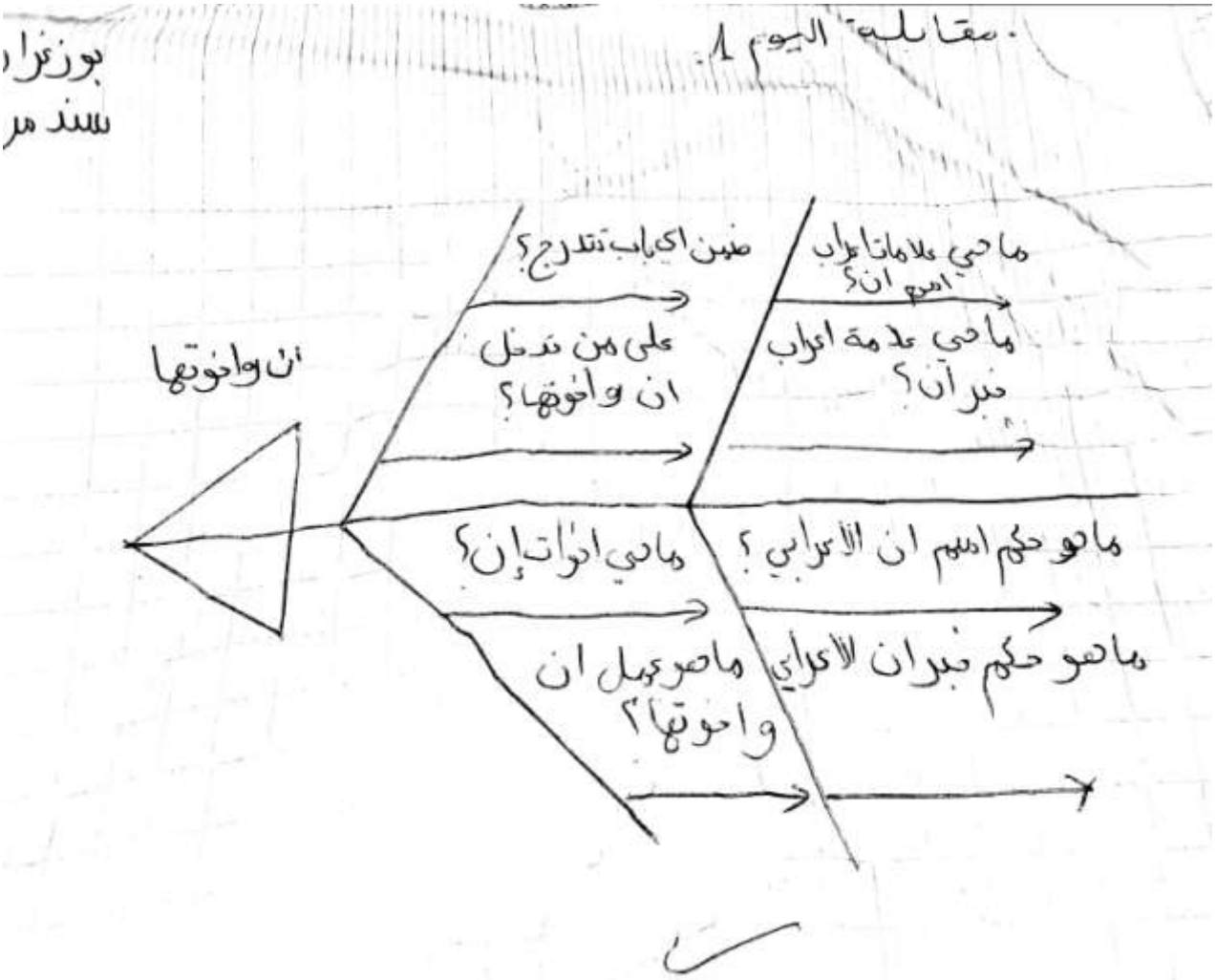
من جملة الاقتراحات المقدمة من طرف الأستاذات ما يلي :

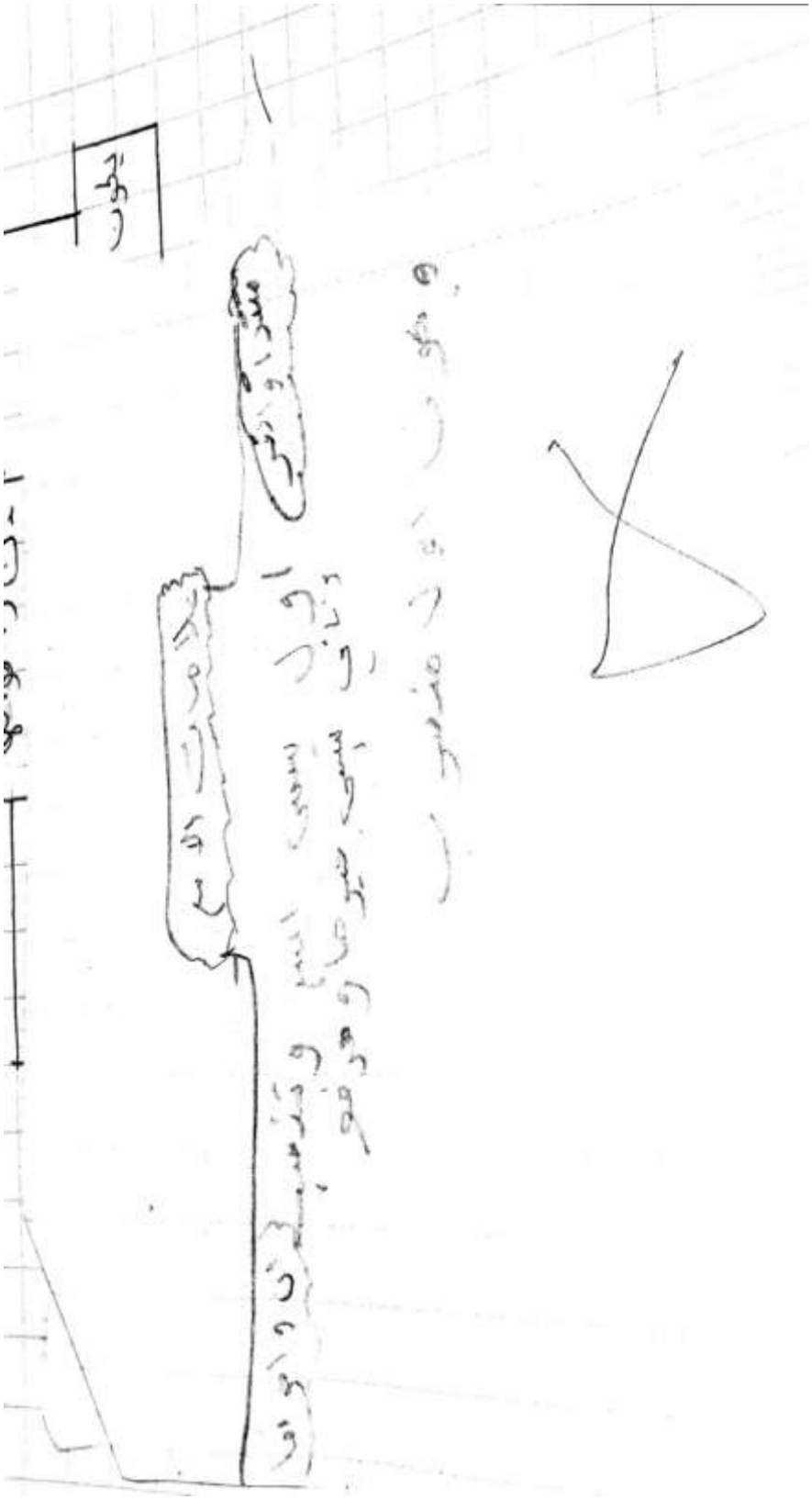
يجب استعمال التكنولوجيا الحديثة في تدريس اللغة العربية

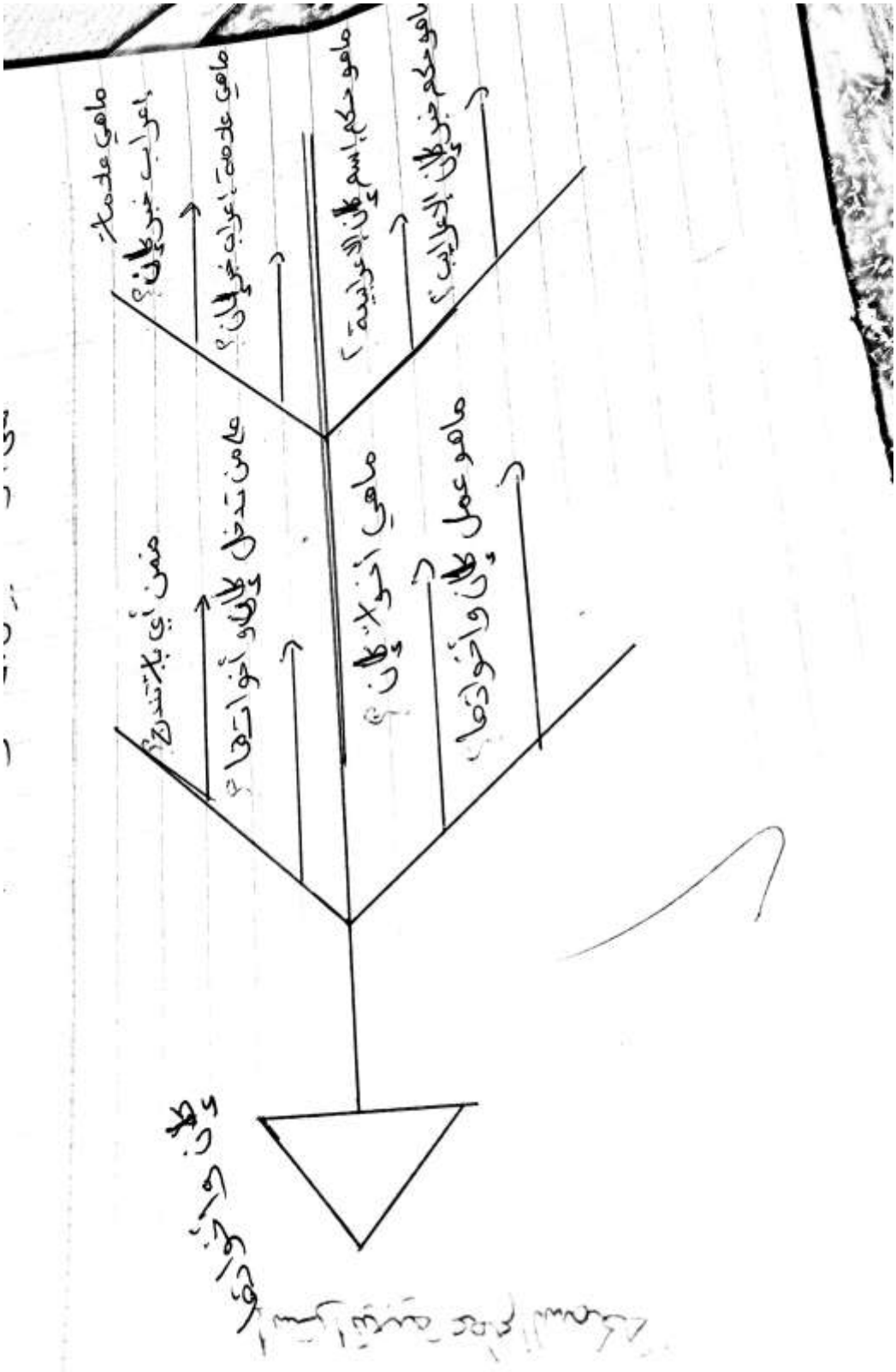
– التدرب على استعمال اللغة العربية في الحياة الواقعية، وليس في المدرسة وحسب.

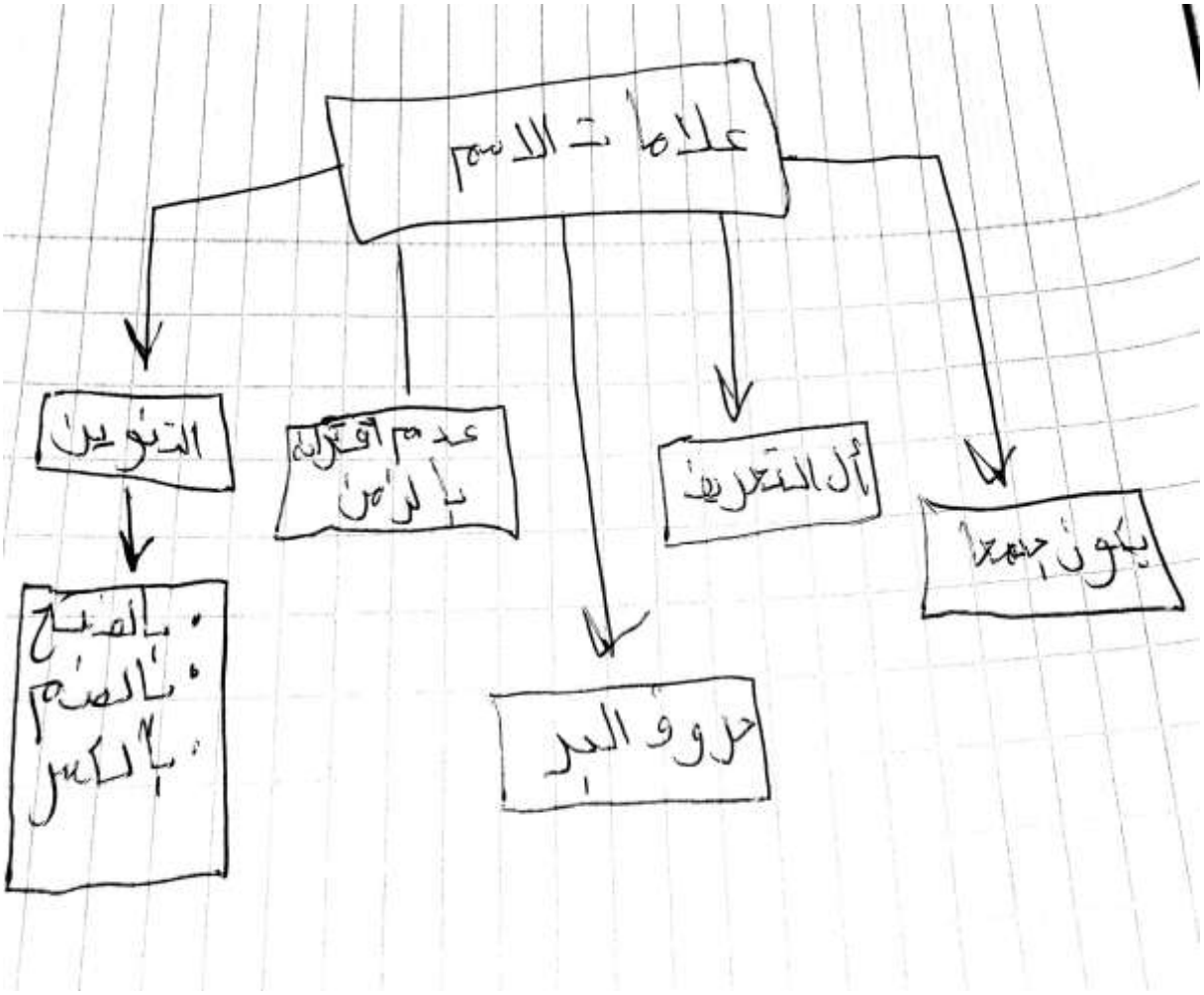
تحليل أعمال التلاميذ

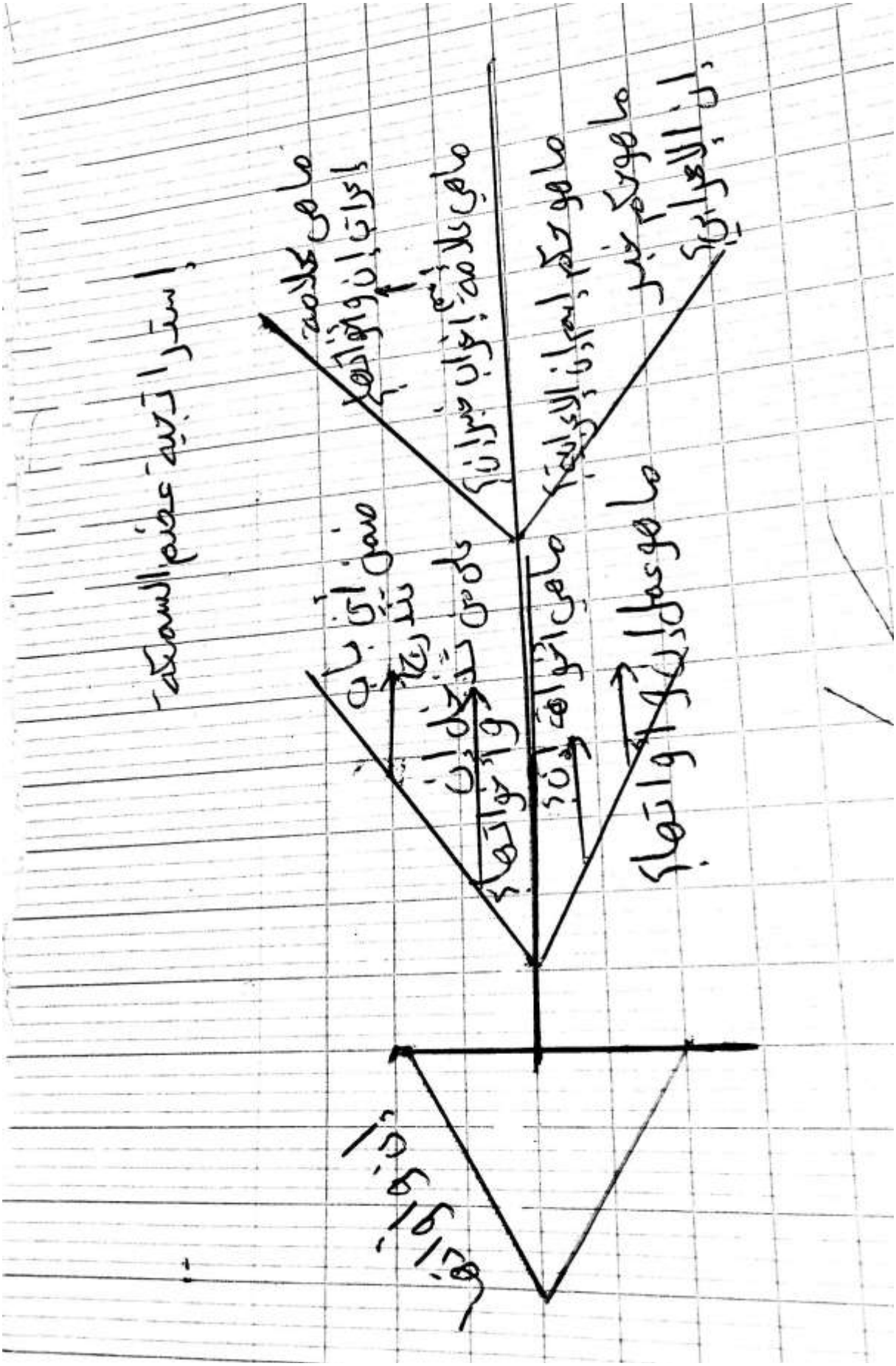



مقابلة اليوم 1
ان واخواتها
على من تدخل ان واخواتها؟
ما هي علامات اعراب اسم ان؟
ما هي علامة اعراب خبر ان؟
ما هي اخوات إن؟
ما هو حكم اسم ان الاعرابي ؟
ما هو حكم خبر ان الاعرابي
ما صرعمل ان واخواتها؟






علامات الاسم
التنوين
عدم اقترانه بالرأس
أل التعريف
يكون جامدا
حروف الجر
بالفتح
بالضم
بالكسر


استراتيجية عضم السمكة
ما هي علامة إجراءات إن والتواصل
ما هي علامة إجراءات جراحية
ما هو حكم إجراء الأشعة
ما هو حكم نشر
ما هو عمل إجراء

3 تحليل أعمال التلاميذ

المعاملة 01 من خلال مقابلتنا التي كنا أجريناها مع تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط التي كانت يوم – 09-05- 2023 بمتوسطة امام الياس. بحي المصلى تحت عنوان طرائق التدريس اللغة العربية وأثرها في التحصيل اللغوي لدى المتعلم فتوصلنا من خلالها إلى بعض الملاحظات وهي كالاتي :

– أن التلاميذ يستعملون الطرائق الحديثة بكثرة

– كما أن من خلال دراستنا هاته اتضح لنا أن طريقة الخرائط المفاهمية هي أكثر شيوعا واستعمالها عندهم

– كما لاحظنا أيضا أن طريقة الخرائط المفاهمية تظهر تفاعل كبير عندهم لأنها توصلهم إلى الفهم والاستيعاب ولأننا وجدنا 27 تلميذة من بين " 42" استعملوا طريقة الخرائط المفاهمية عكس استراتيجية عظم السمكة التي كانت نسبتها "15" تلميذة

و من هنا يتضح لنا في مقابلتنا الأولى التي كانت مع تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط أن الطريقة المثلى بالنسبة لهم هي طريقة الخرائط المفاهمية.

المقابلة 02: من خلال مقابلتنا التي أجريناها على تلاميذنا يوم 10-05-2023 بالقسم الذي تدرس فيه تلميذات السنة الأولى من التعليم المتوسط بمتوسطة "امام الياس" المدية.

توصلنا لبيان من الملاحظات من خلال العمل الذي كلفنا به التلميذات وهي كالتي:

1- ميل التلميذات إلى استعمال طريقة استراتيجية عظم السمكة وذلك يظهر من خلال انصبابهم إلى تطبيق درس "إن وأخواتها" عليها في أوراقهم .

2 –تفاعل التلميذات مع استراتيجية عظم السمكة وذلك من خلال انتباههم عند شرحها.

3- لم يسبق للتلاميذ أن تعرفوا على استراتيجية عظم السمكة من خلال إجابة الأستاذة عند سؤالها على هذه الاستراتيجية .

لكن من خلال شرحنا لهم ترائى لنا . بأنهم قد فهموها واستوعبوها والاهم من ذلك قد تعرفوا عليها .

4 – " 29" تلميذة استعملت استراتيجية عظم السمكة و" 07" تلميذات استعملت طريقة الخريطة المفاهيمية، وذلك ما نلمسه في أوراقهم، فنرى من خلالها فهمهم الجيد لاستراتيجية عضم السمكة عند شرحها لهم.

5– "07" تلميذات فقط من استعملن طريقة الخريطة المفاهيمية ربما لكونهم يميلون إلى التخطيط والرسم باعتبار أن استراتيجية عظم السمكة تقتضي الرسم أكثر أو ربما سبق لهم أن تعرفوا على طريقة الخريطة المفاهيمية وعندما رأو أن هناك طريقة أخرى جديدة دفعهم فضولهم إلى التعرف عليها وتطبيق طرائق جديدة على دروس القواعد لديهم.

6 – ربما رأت التلميذات أن استراتيجية عظم السمكة استراتيجية سهلة، وتساعد في المراجعة والتذكر من خلال طرح الأسئلة والإجابة عنها، فإذا عرف السبب بطل العجب.

7– "22"، تلميذة من أصل "29" قامت بتطبيق درس "إن وأخواتها" على باستراتيجية عظم السمكة بشكل صحيح .

8 – تلميذة واحدة من أصل سبعة تلميذات ممن قمن بتطبيق طريقة الخرائط المفاهيمية على درس "إن وأخواتها" بشكل صحيح.

المقابلة الأخيرة

من خلال مقابلتنا التي أجريناها على تلاميذنا يوم 11–05– 2023 بالقسم الذي يدرس فيه السنة الأولى من التعليم المتوسط بمتوسطة "إمام الياس" .المصلى – لاحظنا من خلال العمل الذي كلفا به تلاميذنا مجموعة من الملاحظات وهي كالاتي:

1 – أن جميع التلميذات أعجبتهم طريقة الخريطة المفاهيمية وقاموا بتطبيق درس البلاغة المعنون بـ« المحسنات البديعية» عليها

2– يتراءئ لنا أن التلميذات يتفاعلون مع طريقة الخريطة المفاهيمية.

3 – أعمالهم توحي لنا بأن الطريقة الخرائط المفاهيمية سبق لهم وأن عرفوها من أساتذتهم كما أنّهم يطبقون كافة الدروس اللغة عربية عليها.

4– "30" تلميذة من أصل 45 قمن بتطبيق طريقة الخريطة المفاهمية على درس البلاغة و نلتمس من خلال اوراقهم فهمهم لهذه الطريقة من خلال معرفتهم الجيدة للعمل بهذه الطريقة .

5 – عدم فهم استراتيجية عظم السمكة، فلم نجد في اوراق تلميذة طبقت درس " إن وأخواتها " على هذه الاستراتيجية أو الطريقة وهذا يظهر عدم فهمهم لها.

6 – ربما بدا للتلميذات أن استراتيجية عظم السمكة صعبة، ولا يمكن العمل بها.

07– ربما استراتيجية عظم السمكة لا تراعي الفروق الفردية، فيفهمها التلميذ المتميز فقط دون التلميذ المتوسط والضعيف

8 – نلاحظ بأن الأستاذة لا تطبق استراتيجية عظم السمكة على دروس قواعد اللغة العربية مع تلاميذها، وذلك يظهر في عدم معرفتهم لهذه الاستراتيجية وعدم العمل بها .

9– من "30" التلميذة التي طبقت طريقة الخريطة المفاهيمية " 27" تلميذة فقط من طبقت درس " إن وأخواتها" على هذه الطريقة بشكل صحيح .

خلاصة:

و كخلاصة يمكن أن نلّم بها على ما تم أخذه في هذا المبحث، سنعرض مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

01 –أن الطرائق التدريسية لا غنى عنها من قبل المعلم، لأنها هي من تسير له درسه، وتؤدي الى استيعابه.

02 – أن الاساتذة يعتمدون بصفة كبيرة على الطرائق الحديثة ويفضلون استعمالها.

03 –أن معظم الاساتذة يفضلون الدمج بين الطرائق التعليمية، ولا يستعملون طريقة واحدة في تقديم درسهم .

04 – أن كثيرا من الأساتذة يستعملون طريقة الخرائط المفاهيمية في شرح الظاهرة اللغوية، لكي يتحقق الفهم والاستيعاب .

05 – أن استراتيجية عظم السمكة، استراتيجية حديثة، قل من اطلع وتعرف عليها .

06– أن كثيرا من التلاميذ اعجبتهم طريقة الخريطة المفاهيمية واستراتيجية عظم السمكة التي تعرفوا عليها حديثا .

07 أن التلاميذ يميلون إلى الطرائق التي تساعدهم على التذكر والمراجعة عكس الطرائق القديمة التي تلغي دورهم وتجعله ثانويا في العملية التعليمية – التعلمية..

خاتمة

خاتمة

من المعلوم أنَّ عملية التّعليم ليست بالشيء الهيّن ، المستصاغ فممارستها على أكمل وجه تتطلب الكفاءة و القدرة العالية، تطبيق طرائق التدريس المناسبة بحسب البيئة التّعليمية والمتّعلمين يتطلب إمكانية كبيرة ، فليس جميع المعّلمين يتصّفون بالكفاءة، فهي فنّ قبل أن يكون مهنة و بعد أن تعّرفنا على طرائق التدريس بشقيها (الحديثة و القديمة) ونخّص بالذّكر موضوع مذكّرتنا المعنون : "بطرائق التدريس قواعد اللغة العربية و أثرها في التّحصيل اللّغوي لدى المتّعلم"، و في نهاية هذه الرحلة الطّويلة التي خضناها في هذا البحث و التّي حاولنا أن نقف فيها و نلّم بجميع عناصر موضوعنا و نرجو أن نكون قد وُفّقنا بحول الله و قوتّه وأصبنا وها قد توصّلنا إلى بيان من النتّائج وهي كالآتي :

- أن طرائق التدريس القلب النابض في العملية التعلمية التعليمية وأساس سيرها
- أن الطّريقة النّاجحة تتميز بمجموعة من المميّزات التي تؤهلها لبلوغ الاهداف المرجّوة
- أنّ عملية التّدريس على أسس وقواعد. يجب اتباعها في العملية التّعليمية _التّعلمية، ليكون التّعليم ناجحا و يؤتي ثماره
- أنّه يجب اختيار طريقة التّدريس المناسبة التي تلائم مستوى المتعلمين ،وقدراتهم وتناسب الموقف التّعليمي وعدد التّلاميذ ومدة الدّرس.
- أنّ علم النّحو يحظى بصعوبة بالغة ، في تدريسه كون المعّلمين يتجهون إلى الجانب النظري ، دون العناية بالجانب التطبيقي ،وأنّ التّلاميذ يتجهون إلى حفظ القاعدة دون فهمها .
- أنّالنّحو العربي لا غنى عنه في التّدريس لأنّه الأساس الذّي يقّوم الألسن و يحميها من الوقوع في الزّلل و لأنّه ينّمي الثروة اللّغوية على فهم التراكيب.

- لا يمكن الفصل بين طرائق التّدريس ،بل يجب الدّمج بينها والتّنويع ليتّم تحقيق الهدف الذي خُطّط من أجله الدّرس.
- أنّ الطرائق القديمة حتى وإن كانت لا تفي بالغرض لأنّها تعتمد على نشاط المعّلم إلاّ أنّه لا يمكن الاستغناء عنها فيجب استعمالها جنبا إلى جنب مع الطرائق الحديثة لكي يكون المعلم موجّها والمتعلم هو الباحث عن المعرفة.
- أن الطرائق القديمة لتدريس قواعد اللغة العربية لها أثر كبير في تحسين نتائج المتعلم وتحصليه اللّغوي فبها يفهم الدّرس ، ويستوعب وتتحّسن نتائج المتعّلمين وتتمّيز.

ولا يسعنا إلاّ أن نختم هذه الخاتمة بحمد الله الذّي كان لنا معينا في إنجاز هذا البحث وبالصّلاة على خير من اصطّفى من المرسلين خاتما نبيا ،وسلام الله ورحمته على العالمين جميعا

ملخص

تتناول هذه الدراسة موضوعا مهما في ميدان اللغة والأدب العربي وبالأخص في مجال التّعليم، ألاوهو"طرائق تدريس قواعد اللغة العربية ، وأثرها في التحصيل اللغوي لدى المتعلم" - السنة الأولى من التعليم المتوسط_ أنموذجا"

.عالجنا في الفصل الأول الذي خصّصناه للجانب النظّري ، جملة من المفلهيم بدءا من مفهوم الطريقة ، مرورا بمفهوم طرائق التدريس وأهميتها ، وصولا إلى أهمية تدريس النّحو ، ختاما إلى طرائق التدريس وأثرها في التّحصيل اللّغوي

أمّا الفصل التّطبيقي، فقد خصّصناه للدراسة الميدانية وإجراءاتها ، فتناولنا فيه وصف العيزة المدروسة، وبطاقة فـنّية عن المؤسسة، وقد اعتمدنا فيها على المقابلة كأداة: اختصّت بها دراستنا ، مع التطرق لتحليل إجابات الأساتذة المشاركين في هاته المقابلة ، وكذا تحليل أعمال التلاميذ، التّي تم تكليفهم بها، وهدفنا من خلال هذه الدراسة إلى معرفة الطرائق التّعليمية المعمول بها، من طرف أساتذة اللغة العربية المدرسين لأقسام السنة الأولى من التعليم المتوسط.

Resume

This study addresses an important topic in the field of Arabic language and literature, specifically in the field of education at the early stage of middle school education. It focuses on the Teaching methods of Arabic grammar and their impact on linguistic achievement among learners, using the first year of middle school as a case study

In this chapter, we addressed a set of theoretical concepts, starting with the concept of methodology, moving on the concept of teaching methods and their importance, and finally highlighting the importance of teaching grammar we also discussed the teaching methods and their impact on Linguistic achievement.

As for the practical chapter, it was dedicated to the field study and its procedures. We described the studied sample and provided a technical profile of the institution In this chapter, we relied on interviews as our main research main tool. We analyses the responses of participating teachers in these Interviews, as well as analyses the students' assignment assignments given to them

The aim of this study was to identify the teaching methods used by Arabic language teachers in the first years of middle school

الملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التّعليم العالي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والآدب العربي

"طرائق تدريس قواعد اللغةالعربية وأثرها في التحصيل اللغوي لدى المتعلم لدى المتعلم" السنة الأولى من التعليم المتوسط –أنموذجا

متوسطة إمام الياس- المصلى

دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر(ل م د)
تخصص: في تعليمة اللغات

من إعداد الطالبتين:
- منال سعودي
- منى السعدي

تحت إشراف :
د.عائشة جمعي

الموسم الدراسي:
2023-2022

دليل المقابلة:

أسئلة المقابلة:

1 - ما خبرتك في مجال التدريس؟
2 - هل يواجه المتعلم صعوبة في درس قواعد اللغة العربية ؟
3- هل ترى أن لطريقة التدريس أثر في تحسين نتائج المتعلم ؟
4 - ما هي الطريقة المعتمدة من قبلك بشكل مستمر في تدريس قواعد اللغة العربية ؟
5- هل ترى بأن طرائق التدريس في مجملها يمكن استعمالها جنيا لجنب أم استعمال كل طريقة على حدى ؟
6- ماهي الطريقة التي لا يستوعبها التلميذ؟
7- هل هناك تفاعل من قبل التلاميذ عند تطبيق طريقة الخرائط المفاهمية؟
8-متى تلجأ إلى استعمال طريقة الإلقاء؟
9-هل تعتمد في تدريسك على طريقة الخرائط المفاهمية؟
10-في رأيك هل توجد طريقة مثلى في تدريس قواعد اللغة العربية ؟
11-ماهي الاقتراحات التي ترى أنها مناسبة للنهوض بتعليم قواعد اللغة العربية وتبسيطها ليتم فهمها دون مشقة؟

قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم :

سورة الجّن الآية :(10- 11)

قائمة المصادر والمراجع:

أ-المعاجم :

1 معجم العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، حققه الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، 1424

2 معجم الوسيط، مجموعة أعضاء من مجمع اللغة العربية (إبراهيم حامد عبد القادر، أحمد حسين الزيات، محمد علي النجار)،ط 5، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، يناير 2011.

3 معجم لسان العرب، ابن منظور، عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، ط 1، دار المعارف، القاهرة، المادة119.

ب-الكتب:

1 - أساليب تدريس قواعد اللغة، كامل محمود نجم الدليمي، ط 1،دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2004.

2 - المناهج الحديثة وطرائق التدريس، محسن علي عطية، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013 .

3 - تحسين التفكير بطريقة القبعات الست، ترجمه يتصرف عبد اللطيف الخياط دار الاعلام، ط 2، الأردن.

4 - تفكير القبعات الست في العلوم، أبو السعود محمد أحمد، محمد عبد الرؤوف صابر العطار، سحر محمد يوسف عز الدين، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، 2011، عمان.

5 -جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني، حققه عبد المنعم خفاجة، ط3، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1994.

6 -طرائق التدريس الحديثة في القرن الواحد والعشرين، عبد اللطيف بن حسين فزج، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، 2005،

7 -طرائق التدريس العامة، هلال محمد علي السفياني، ط 1، (1441-2020) .

8 -طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، (خضير عباس جري، قصي عبد العباس، سعد سوادي الساعدي، عدنان غركان الزيدي، عليا قوام الجابري، رائد رسم الزيدي، ياسر عباس الطائي، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، بغداد.

9 - طرائق التدريس منهج، أسلوب، وسيلة، ردينة عثمان يوسف، حدام عثمان يوسف، دار المناهج للنشر والتوزيع.

10 - طرائق تدريس مواد اللغة العربية، زكريا اسماعيل أبو الضبعات، ط 1، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، 2007.

11 - طرق تدريس مواد اللغة العربية، كتاب المادة، جامعة المدنية العالمية.

12 - طرائق وأساليب التدريس المعاصر، محمود داوود سليمان الربيعي، جدار الكتاب العالمي،ط 1، 2006، نقلاً عن، جابر الحميد 1988

13 - علم النحو والصرف، عبد العزيز عنتين، مكتبة منيمنة للطباعة والنشر، ط 1، بيروت 2000.

14 - قواعد اللغة العربية في النحو والصرف والبلاغة، محمد بك دياب، محمود أفندي عمر، الشيخ مصطفى طموه، سلطان بك محمد، دار الظاهرية للنشر والتوزيع، ط 1، الكويت، 2012.

15 - مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق ... أساليب ... استراتيجيات محمد سارى حمادنه، خالد حسين محمد عبيدات، عالم الكتب الحديث الأردن، ط1، 2012.

16 - مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد على الزاير إيمان إسماعيل عايز، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2014، عمان

ج-المجلات والمقالات:

1) أثر استخدام الخرائط المفاهيمية على التحصيل الدراسي في اللغة العربية، حنان بوسحلة، كمال فرحاوي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 2020.

2) أثر استخدام الخرائط المفاهيمية على امتلاك مهارة الفهم القرائي عند طلبة مساق القراءة في جامعة الخليل، منال ماجد أبو منشار، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة البواقي، المجلد 8،العدد 2، جوان 2021، فلسطين.

3) أثر استخدام استراتيجية عظيم السمكة في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات جامعة الطائف في مقرر الثقافة الإسلامية، برهان نمر ابراهيم بابية، نصر إبراهيم بابية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 3، العدد 1، كانون الثاني، 2014

4) آراء أساتذة التعليم المتوسط نحو فعالية طرائق التدريس الحديثة، سلمى نوار عبد الرزاق باللموشي)، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 4، العدد1، جوان، 2021.

5) استراتيجية القبعات الست ودورها في بناء مشكلة البحث التربوي، مروة غديرى، شفيقة كحول، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 10، العدد 2، 2021.

6) استراتيجية قبعات التفكير الست كمدخل لتعليم مفاهيم التعبير و التواصل لأطفال المؤسسات الإيوائية، هالة محمد عيسى عبد الدايم دياب، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 16، 2015.

7) توظيف الخرائط المفاهيمية في التفسير المقاصدي للقرآن، ماجد رجب سكر، مجلة الاستيعاب، المجلد 4، العدد الثالث 2022.

8) صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرستها، نجم عبد الله، سوسن هاشم الجابري مجلة فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية.

9) طرائق التدريس وأهميتها في نجاح العملية التعليمية التعلمية، نبيلة آيت علي، مجلة تعليميات، المجلد 2، العدد 1، جوان 2021

10) طرائق التدريس ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطفل المتمدرس، فريدة بولسنان، أسمهان بلوم، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة المسيلة، عدد خاص.

11)طرائق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث، أسماء خليف، جسور المعرفة، جوان،2017

12)طرائق تدريس النصوص الأدبية، رشيد ملكاوي، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 6، العدد 1 جوان 2022

فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تدريس المقامات الأساسية، في الموسيقى (13
العربية على التحصيل لدى الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية أسامة سمير
عياد، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، عدد خاص، 2018.
14)رياض معى، فاعلية استراتيجية عظمة السمكة في تحصيل طلبة الصف
الخامس الأدبي في مادة القواعد والاحتفاظ بها، ، مجلة جامعة تكريت للعلوم
الإنسانية، المجلد 23، العدد 5، آيار، 2016
15)فاعلية الخرائط المفاهيمية في تدرس القواعد النحوية، فاطمة دوحاجي، مجلة
دراسات معاصر، المجلد 6،، العدد 1، جوان 2022
16)فعالية تدريس طرائق الحديثة في تعليمية مواد اللغة العربية، بوزيدي محمد،
مجلة المدرات للعلوم الاجتماعية والانسانية، المركز الجامعي غليزان العدد 3،
الجزائر، جانفي 2021.
17)قراءات تحليلية في قبعات التفكير الست، بلال بن عرعور، فتيحة بن زروال
بلقاسم بلقيدوم، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد 13، العدد 1، فيفري
2020.

فهرس الموضوعات :

الإهداء
الشكر
مقدمة
الفصل الأول(النظري):
المبحث الأول:(مفاهيم)
تمهيد
1. تعريف الطريقة (لغة واصطلاحا)
2. مميزات الطريقة الناجحة
3. تعريف التدريس (لغة واصطلاحا)
4. أسس وقواعد التدريس
5. تعريف طرائق التدريس
6. نشأة وتطوير طرائق التدريس
7. أهمية طرائق التدريس
8. كيفية اختيار طريق التدريس المناسبة
9. تعريف النحو (لغة واصطلاحا)
10. صعوبة تدريس النحو
11. أهمية تدريس النحو (الأهداف)
12. خاتمة للمبحث ككل
المبحث الثاني :(طرائق تدريس قواعد اللغة العربية)
- تمهيد .
1- صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في مرحلة المتوسط .
2- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق التدريس.

- تصنيف طرائق التدريس. طرائق تدريس قواعد اللغة العربية طرائق التدريس القديمة: طرائق تعتمد على المعلم: (طريقة المحاضرة) ▪ طرائق تعتمد على كليهما: (طريقة المناقشة). ▪ طرائق تعتمد على المتعلم: (طريقة حل المشكلات). ▪ (الخرائط المفاهيمية)
بعض استراتجيات التدريس ..... إستراتجية عظم السمكة . ..... إستراتجية القبعات الست .
4- فعالية طرائق التدريس .
5- صعوبات في في طرائق التدريس .
6- مقارنة بين الطرائق القديمة والحديثة .
7- اثر طرائق تدريس قواعد اللغة العربية على التحصيل اللغوي لدى المتعلم .
- خلاصة .
الفصلالثاني (التطبيقي) **المبحثالأول:** (الدراسةالميدانيةوإجراءاتها) 1. وصف العينةالمدروسة (المرحلةالمتوسطة)
بطاقةفنيةعنالمؤسسة
2. محتوياتالقواعدالنحويةالمقررتدريسهافيالسنةالأولىمنالتعليمالمتوسط
3. وصفالكتابالمدرسيةقراءةسيميائيةفيواجهةكتابااللغةالعربيةللسنةالأولىمن التعليم المتوسط)
خلاصةللمبحث
المبحث الثاني:(عرض نتائج الدراسة)
- تمهيد
1. - عرض أداة الدراسة

2. - عرض وتحليل إجابات الأساتذة.
3. - تحليل أعمال التلاميذ
خلاصة للمبحث
خاتمة
ملخص
ملحقات
قائمة المصادر والمراجع
الفهرس